
مكتبتك
الإنس و الجبس
أحمد عاطف

الإنس والجبس

الإنس والجبس

أحمد عاطف

دار تويا للنشر و التوزيع

٢٤ يناير، ٢٠١٩

نموذج مجاني

شراء 53,06 ج.م.

قائمة المفضلات

مشاركة

يجب توفر إمكانية التكبير/التصغير للقراءة على الشاشات الأصغر حجمًا.





١

الخيال العلمي والفنتازيا

مشابهة



الكتاب دا هو بداية لمغامرة جديدة فى مستشفى جديدة بعد ما





الإنس والجبس



عنوان الكتاب : الإنس والجبس
الكاتب: أحمد عاطف
تصحيح لغوى : سوزان عبد الغنى
تصميم الغلاف : مختار زين
إخراج فنى : سكون
رقم الإيداع : ٢٥٨٦٢ / ٢٠١٨
ردمك : 978-977-6549-87-6
الطبعة الأولى : ديسمبر ٢٠١٨

رئيس مجلس الإدارة: شريف الليثي

دار تويا للنشر والتوزيع





dartoya2015@gmail.com
Dar.toya دار تويا للنشر و التوزيع
@Dar_Toya
Dar.toya
(+2)01202222098
٣٥ شارع النصر - المعادي - القاهرة - مصر

أحمد عاطف



الإنس والجبس



الفهرس

الجبيرة 1 13

الجبيرة 2 17

سكن الأطباء 21

عيل قالع يا ولاد الحلال 25

السياحة أدب 29

الفلوس الحلال ما بتضعش 33

مهمة مستحيلة 37

55 إسعاف 43

الرجل السويتش 47

أنا يا بنتى!! 51

حلم عجيب 53

كفـا ياك ممــبار 57

معلش 61

عيد ميلاد هولاكو 65

زراعة النخاع في غير موسمه 69

تنمية بشرية 73

ما هى نقصاكى يا هبة 75

الله يخربيتك يا سهير 79

واوا 83

صراع ع النيل	87
كاس العالم	93
The Minions	97
المخترعين	101
عزمى وأشجان	107
أجمل إحساس في الكون	109
اللي جاي حمادة "حرفياً"	111
The shape of water	115
أوبن بوفيه	119
من الذي ثقب الاوزون ؟	125
فى دقيقتين ♫ ياخد الكبد وياخد العين ♫	129
ياللي ع الترعة حوّد ع المااااااااااالح	133
إنجاز علمى رهيب	137
Wonder	139
كل الطرق تؤدي إلى جلطة	143
الدكتور أحمد هارون	147
الحرب العالمية الرابعة	149
نوتة حياتى يا عين	153
المسطول	157
يا عزيزى لا تطمئن أبداً للبزابيز	161
استلم وأخلي	163
مش مستشفى زفتى دي بردو يا خويا	167
نهاية وبداية	171

هــذا العمــل اهــداء الى روح الدكتــور محمــد القرُنفــلى مديــر المستشــفى

«هو لسة مماتش .. بس ان شاء الله»




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية جديدة على النيل

الكتاب دا هو بداية لمغامرة جديدة فى مستشفى جديدة بعد ما خلصت مغامراتى فى الوحدة الصحية اللى كنت فيها فى إحدى قرى محافظة الغربية، مغامراتى اللى دونتها في كتابي الأول «بالطو وفانلة وتاب».. لو قريته أكيد هتبقى عارف المرمطة اللي أنا اتمرمطتها كويس، ولو مقرتهوش فخلي حد قراه يحكيلك عن المرمطة اللي أنا اتمرمطتها أو ما يحكيش هو مش فارق عمتاً، لأن دي رحلة جديدة كليا ملهاش أي علاقة بالكتاب الأول.

المهم بعد المرمطة في شغل الوحدة الصحية بكفر الحاج هيثم لمدة سنتين (مدة فترة التكليف) جه الوقت أخيراً إني ابدأ مرحلة جديدة في حياتي الطبية وهي مرحلة «النيابة» اللي هي مرحلة التخصص، يعني هنتقل من مرحلة طبيب التكليف بتاع الوحدة الصحية اللي بيعالج كل حاجة إلى مرحلة الطبيب المتخصص في

حاجة واحدة بس، وأنا اخترت تخصص «العظام» عشان يكون هو الحاجة الواحدة دي.

كتبت رغباتي في موقع التقديم بتاع الوزارة، وللأسف كتبتها عمياني من غير ما أعرف المستشفيات ولا أسأل عليها، فـ جتلي مستشفى في إسكندرية بعيدة وطريقها وحش ومفيهاش شغل خالص، يعني مش هتعلم أي حاجة، عشان كدا قبل ما استلم فيها قولت لا أنا هعمل حاجة اسمها «تعديل جهة نيابة» ودا أوبشن متاح ليك مرة واحدة فقط خلال أول سنة في النيابة، لذلك كنت حريص جداً قبل ما أكتب اسم المستشفى الجديدة في الأوبشن دا، لأني بمجرد ما هكتبه مش هينفع أغير تاني المستشفى قبل مرور سنة، يعني هلبسها لمدة سنة كاملة متكاملة لو طلعت وحشة، عشان كدا قولت المرة دي بقى لازم أروح أشوف المستشفى اللي هكتبها على الواقع قبل ما أعمل أي حاجة عشان متدبسش.

المهم حددت لنفسي مستشفيتين في القاهرة اختار ما بينهم واحدة، وروحتهم الأتنين عشان اختار واحدة منهم اكتبها في طلب تعديل جهة النيابة، والمستشفيتين كانو حلوان العام ومستشفى الملك الصالح، روحت حلوان العام لقيتها فيها دكاترة ومرضى وزحمة يعني عادي زيها زي أي مستشفى حكومية شغالة، وبعدين روحت لمستشفى الملك الصالح، ودي لما سألت عليها قالولي إنها دقيقتين من المنيل، وأنا اللي أعرفه إن المنيل دي منطقة حلوة جداً وراقية، عشان كدا اتفائلت بالمستشفى، بس عمري ما كنت أتوقع

إني لما أروحها هلاقيها بتطل على النيل مباشرة والباب بتاعها قدامه الكورنيش!

الله .. دي بينها هتلعب يا واد يا أحمد وهتنسى أيام كفر الحاج هيثم والترعة اللي مليانة طحالب وقراميط قدام الوحدة الصحية، واللي هيدخل يكشف عندي هيبقى من نوعية الناس اللي بتدخل لابسة نضارة شمس وساحبة في إيديها كلب أبيض صغير بفرو لابس نضارة شمس هو كمان، ولا اقولكو، أبطل نق ونبر، عشان أنا كل ما أقول دي بينها هتلعب ما بتلعبش ... أنا هصبر ... لما أدخل المستشفى اتأكد.

دخلت من باب المستشفى وبصيت ورايا في الخباثة كدا (عشان اتأكد إن النيل لسة موجود قدامها ولا لأ..عشان عارف أنا الحركات دي)... ودخلت جوه المستشفى لقيتها لسة متجددة من سنة وحلوة جداً شكلها يفتح النفس، فقولت لسة متجددة وقدامها النيل، طب والله العظيم لكاتبها طبعاً في تعديل جهة النيابة، أنا هعوز إيه أكتر من كدا .

وخرجت بقى بسرعة عشان أروح الوزارة أخلص ورق التعديل دا واستلم في مستشفى الملك الصالح، وأنا طول الطريق للوزارة عمال أتخيل إن الأستاذة ياسمين صبري ساحبة الكلب البينك بتاعها وبتتمشى على الكورنيش وفجأة الكلب يجري شوية فيشدها فتتكفي على بوزها تقع إيدها تتكسر فـ تيجي تكشف عندي.

خلصت بقى الورق والروتين في كام يوم كدا وخدته وروحت المستشفى دى بقى عشان استلم، ودخلت من باب المستشفى بكل فخر وانشكاح، اللى هو أخيرا اشتغلت في مكان ع النيل يا بلد، ودخلت جوه المستشفى خلصت ورق استلامي وروحت لرئيس قسم العظام حطلي الجدول بتاعي وعرفت مواعيد نبطشياتي وكله تمام.

وأنا مروح بقى ومعدي على الاستقبال في طريقي للخروج من المستشفى، لقيت واحد متشلفط بالسيوف على جسمه ورقبته ووشه ومعاه اتنين متشلفطين زيه بالظبط وعمال يزعق ويقول: (فين الدكاترة ولاد الـ **** اللي هنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!) لسة بحاول استوعب إيه اللي حصل لقيت ست لابسة عباية سودا مجسمة بترتر كتير أوي عندها حوالى ٤٠ سنة ومطلعة أوصة صفرا مصبوغة بالأوكسوجين من الطرحة وفاتحة المراية اللي هي بتبقى في البوك دي، وعمالة تبص فيها وماشية في المستشفى بالشبشب أبو كعب مش عارف جاية منين ولا رايحة فين!

مفيش دقيقة وأنا مذهول من اللي أنا شايفه و لقيت واحد من أفراد الأمن ماشي متعصب عمال يلف على المرضى في الاستقبال يقولهم: (مين ابن الـ **** اللي راكن التوكتوك بتاعه وقافل مدخل المستشفى)!

أنا بكل ذهول علطول جريت روحت اسأل الأمن مدخل مستشفى إيه!! منا جاى منه ومفيش تكاتك!! ومين الناس دول؟ فعرفت بقى إن المستشفى ليها بابين ... باب رئيسي على النيل

بيدخل منه المدير والدكاترة والناس المهمة ونادراً لما مرضى بتدخل منه ... وباب تاني ورا المستشفى فاتح على عزبة في منطقة عشوائية، وقدام الباب دا بالظبط فاتح ٣ غرز عليهم ناس بيشربوا مخدرات عيني عينك وبيتاجرو في كل حاجة لأن مفيش شرطة بتهوب هناك، وعرفت كمان إن الباب دا بقى هو اللي بيدخل منه ٩٠ ٪ من المرضى، محدش بيدخل من ع النيل خالص، فأدركت حينها أنها متيسرة .. لأ بجد متيسرة !

والباب دا أو زي ما أنا بسميه «الفجوة الزمنية» كان المدخل لـ أبطال أغلب مغامراتي في المستشفى دي، واللى هحكيها في فصول منفصلة متصلة في اللي جاي من الكتاب.. ومفيش ياسمين صبرى يا أبوعين تفلق الظلط ... منكو لله.



مكتبتك

مكتبتك لعمل الكتب اندرويد ورفعها على جوجل بلاي

#كتب معرض الكتاب على موبايلك اثناء المعرض

يمكنك طلب اي كتاب على جوجل كتب فقط بربع الثمن

ان اردت رفع كتاب لك يمكن ان ترسل لنا على صفحتنا على فيس بوك (مكتبتك) او (Mktbtk.uk)

يوجد ايضاً افلام ومسلسلات بدون اعلانات على موقعنا

www.Mktbtk.uk


مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

الجبيرة 1

(بطولة أحمد عاطف السقا)

الموضوع متأخرش كتير عشان أقابل أول العجائب في المستشفى الجديدة.. من تاني نبطشية على طول والله كانت الصدمة والمفاجأة.. من تاني نبطشية حصل موقف من أغرب المواقف اللي قابلتني في أي نبطشية.

قاعد في أوضة استقبال العظام أنا والنايب السينيور (الدفعة الأكبر مني، اللي بيعلمني وبياخد بأيدي في أول فترات النيابة) وكنا عمالين نقرا في كتاب عظام، وهو ما شاء الله عليه كان عمال يشرحلي، أينعم مفهمتش أي حاجة منه بس كان شرحه جميل أوي (عشان هو غالبا هيقرا الكتاب دا انما في الحقيقة هو شرحه زي الزفت)

المهـم وإحنـا قاعديـن كـدا والأجـواء هادئـة، مفيـش حـالات ولا فيـه كسـور ولا أي حاجـة، لقينـا فجـأة دخـل علينـا واحـد شـكله مريـب لأبعـد الحـدود بشـعر طويـل وبشـنب بنـي غريـب وبكـرش وعضـلات ومشـمر دراعـه اللـي كان مليـان آثـار خياطـة وغـرز بالهبـل، مفيـش حتـة فـي دراعـه كانـت فاضيـة حرفيـاً.

المهـم دخـل الشـخص دا وهـو شـايل دراعـه الشـمال واتنـين معـاه مريبـين أكـتر منـه سـاندينه، وأول مـا دخـل قالنـا بـكل عصبيـة:«أنـا واقـع مـن الـدور التالـت عـلى دراااااعـي» وقعـد يطلـع أصـوات غريبـة مـن مناخـيره، فهمـت بعـد كـدا إن الأصـوات دي كانـت موجهـة لينـا.

أنـا قولـت دا أهبـل بقـى خصوصـاً إنـه قعـد يحلـف لزمايلـه إن دا سـحر معمولـه وإنـه مكانـش عـاوز يقـع مالـدور التالـت (كان عـاوز يقـع مــ التـاني تقريبـاً.. أحـلى وأشـيك ومبيوجعـش أوي) عشـان كـدا قمـت أشـوف دراعـه، فــ لسـه بقولـه وريـني دراعـــك لقيتـه قعـد يزعـق:«هـو أنـا لسـة هوريكـو دراعـي! أنـا جـاي أعمـل أشـاااااااااااااااااااعة».

فأنـا خدتـه عـلى قـد عقلـه وقولتلـه طـب روح اقطعلنـا تذكـرة طـوارىء ببـلاش مـن الاسـتقبال بـره، عشـان اكتبلـه عليهـا الأشـعة وأخلـص مـن الكريـم كراميـل اللـي في تجويفـه المخـي دا، فشـخط في واحـد مـن الأتنـين اللـي كانـو سـاندينه وقالـه روح اقطعـلي تذكـرة يـا ابـن الـ ***** فـــ راح علطـول.

رجعت أنا بقى قعدت على الكرسي تاني جنب السينيور على أساس نكمل قراية الكتاب لحد ما يجيب التذكرة، يدوب قعدت ولقيته بيقول:«هو الواد ابن الـ ***** دا أتأخر ليه!! هو عاوز يموتني!» وقام مطلع مطوة من جيبه وقال عليا الطلاق لأروح اقتل ابن الـ ***** دا.. فالتاني حاشه وقاله اهدى أنا هروح أشوفه اتأخر ليه، خليك هنا.

كدا متبقاش غيرنا أنا والسينيور والمجنون دا لوحدنا في أوضة العظام، فـ لقيناه راح مقرب مننا، أنا قلقت الصراحة وكنت بفكر جدياً استأذن منه أروح الحمام بس كنت خايف يقفش عليا أنا والسينيور، المهم قرب أكتر، كل دا وإحنا قاعدين.. وفجأة قام مطلع المطوة من جيبه تاني وقام مصرخ صرخة نادية الجندى وقايل اااااااااه.. وراح غازز سن المطوة فـنافوخه!

كل دا بردو وإحنا قاعدين مذبهلين من اللي بيحصل مش فاهمين ولا قادرين نستوعب اللي بيحصل قدامنا.. دا بجد دا ولا مجنون ولا بيقتل قملاية ولا إيه اللي بيحصل!

وبعد ما غزَ راسه بالمطوة لقيناه فجأة بيزعق وبيخبط دماغه فالحيطة بغباء وبيتكلم بـ لغة غريبة.. أه والله العظيم.. حاجة كدا زي اللغة اللي كان بيتكلم بيها خالد الصاوي في نهاية فيلم الفيل الأزرق!.

وبعد ما عمل الفقرة العجيبة اللى فاتت دى هوبا لقيته قام رافع

المطوة عليا أنا والنايب السينيور وبيهوش المطوة في الهوا علينا عايز يعور واحد ، ساعتها بس قررت أخد موقف، أنت عبيط يله ولا إيه! بترفع المطوة علي السينيور وأنا موجود!

عشان كدا من غير ما أفكر، بجد مافكرتش لحظة، قمت شايل الكرسي اللي كنت قاعد عليه وقمت حادفه ع النايب السينيور بتاعي وطلعت أجري من الأوضة.

كان سينيور طيب والله

مات وهو نفسه يشرحلي بقية الكتاب

يلا مش مشكلة بقى أبقى أقراه أنا وخلاص

<u>**ملحوظة**</u>:-اللي عملته دا مكنش ندالة والله ... دي كانت تاني نبطشية ومكنتش أعرف السينيور أو تربطني بيه علاقة أوي... فقولت لنفسي عادي ...لو اتقتل يبقوا يجيبولي غيره بقا مش مشكلة.



الجبيرة 2

(كان ممكن أعمل الفصلين في فصل واحد.. بس السقا عمل الجزيرة 2 وأنا مش أقل من السقا)

دا الجزء التاني من قصة البلطجي المجنون اللي هجم عليا أنا والنايب السينيور فـ الاستقبال.. الجزء الأول فـ الفصل اللي قبل دا علطول، عشان اللي بينقي فصول عشوائية ومقراش الجزء الأول يقراه عشان يفهم، مش عايز أسئلة ذكية.. أنا عمال أعالج السينيور نفسياً لحد دلوقتي ومش ناقص.

المهم بعد منا بكل جرأة وشجاعة نفدت بجلدي من أوضة العظام.. الراجل المجنون اللي كان عمال يخربش دماغه بالمطوة ويعور فـ نفسه ويخبط دماغه فالحيطة راح مثبت النايب السينيور فالشيزلونج اللي فـ أوضة العظام بالمطوة.

أنا أول ما طلعت روحت ناديت على الأمن بسرعة يجوا ينقذوا السينيور عشان كان معاه الشاحن بتاعي، الأمن لما عرفوا إن فيها مطوة فضلوا واقفين ع الباب بيحاولو يهدو البلطجي بالكلام ويطالبوه بضبط النفس ... هاااااار اسود!.. ضبط نفس إيه.. ما تدخلوا تنقذوا اللي تقدروا عليه يا جدعان وهاتو الشاحن بطلوا جُبن بقى!

ومع الصريخ العجيب بتاع الراجل المجنون، الناس اللي في الطوارىء كلها اتلمت، عيانين بقا وتمريض ودكاترة، كلهم طبعا بره الأوضة خايفين يدخلو، لحد ما دخل ممرض قديم قوي البنية مفتول العضلات خد منه المطوة وسط انبهارنا عمل كدا إزاي، ومن كتر انبهاري بيه قررت اعتبره السينيور بتاعي بدل السينيور التاني اللي كان هيتغز بالمطوة بسهولة دا.

الراجل المجنون بعد ما اتاخدت منه المطوة فضل يضرب في كل اللي حواليه بالأيد بس الأمن خلاص كانو دخلو بسرعة مسكوه كويس وراحو يعملوا بيه أشعة عشان نشوف حصل إيه لدراعه اللي وقع من الدور التالت دا! في الأول والآخر دا مريض يعني، أينعم مكناش فاهمين إيه الفيلم اللي هو عمله دا بس نطمن عليه الأول وبعدين نشوف هنسلمه لأنهو قسم شرطة ولا مستشفى مجانين..

المهم عمل الأشعة ورجع، شوفنا الأشعة ملقناش فيها حاجة، فالسينيور حب يطمنه فقاله الحمد لله مفيهاش حاجة، فالراجل

قعد يطلع أصوات غريبة ويزعق «مفيهاش حاجة إزاى يا ولاد الـ ***** دا أنا واقع من الدور التالت.. أنا لازم يتعملي جبيرة.. يا مستشفى بنت ****.. انا لازم يتعملى جبيرة يا ولاد الـ **** ».

السينيور يسكت! ... أبدا ... قالي اعمله جبيرة يا عاطف ... طبعاً أنا مش أهبل.. كنت مستحيل أعمل جبيرة للمجنون دا أو أقرب منه، عشان كدا عملت نفسي أهبل وقولت للسينيور :«يعنى إيه جبيرة!!».. وأقنعته إني مبعرفش أعمل جباير مع إني عملت في حياتي تقريبا حوالي ٢٤٣ جبيرة.. منها ٥٠ جبيرة كانت قدام عينيه.. بس عشان هو طيب اقتنع بسرعة وعملها هو للبلطجي.

وخدوه الناس روحوه، خدوا البلطجي طبعا، السينيور سابوه ف الاستقبال عادي، وعدت النبطشية بسلام وعرفت من الناس بعدها إن دا بلطجي ومدمن ومعروف جداً فالمستشفى وكل الغرز والجروح اللي في إيده هو اللي عاملها لنفسه، لأ وليه مواقف من دي كتير فالمستشفى بس الأمن بيخاف يمنعه يدخل عشان هو حاجة زى زعيم البلطجية في المنطقة كدا! لا بيقدروا يمنعوه يدخل ولا حد يقدر يسلمه للشرطة أو يشتكيه لأنه هيرجع وينتقم منه، حاجة زي الأفلام والله بالظبط، أما بالنسبة للهبل اللي عمله ده ناس قالت إنه مريض نفسي وناس قالو إنه ملبوس بجنية هي اللي بتخليه يعمل كدا، والسينيور مقالش أي حاجة من ساعتها، اللى حصله ماكنش سهل بردو يا حبة عينى .

= بقولك ايه يا سينيور

ـ نعم !

= هو كل يوم فيه بلطجية بتتهجم عليك فـالمستشفى كدا؟

ـ كل يـوووووم ... ماعـدا يـوم الأتنـين ده الاجازة بتاعـتي فبيطلعوا يتهجمـوا عليا ف بيتي





سكن الأطباء

سكن الأطباء.. هتقروا المصطلح دا كتير في الكتاب، فـ كان لازم أوضحكلوا بعض النقاط الهامة للغاية، من كلمة سكن الأطباء كدا مع معرفتك إن المستشفى اللي روحتها متجددة وموجودة على النيل طبيعي إنك هتتخيل سكن الأطباء دا عبارة عن دور كامل فيه أوضة بمفتاحها لكل دكتور، أو سويت كبير لكل قسم مثلاً وكل سويت ليه حمامه وفيه مجموعة من السراير فائقة الراحة.

أنا بردو كنت متخيل زيكو كدا، لحد ما طلبت من السينيور أحمد كمال في أول نبطشية إنه ياخدني يوريني مكان سكن الأطباء عشان أحط شنطتي فيه وأغير هدومي وآخد شاوري وألبس الإسكراب بتاعي وأنزل بدوافع وطاقة إيجابية لقضاء النبطشية الـ ٢٤ ساعة.

لقيت أحمد كمال خدني طلعني الدور الخامس، وهو في طريقه للسكن لقيته فتح باب أوضة مظلمة كدا فيها سرير واحد وخمس

مراتب اسفنجية قديمة للغاية متآكلة سمكها في أحسن الظروف لن يتجاوز الـ ٣ سم، والخمس مراتب واخدين مساحة الأوضة كلها مفيش موضع لقدم لأن الأوضة كانت ضيقة جداً دا غير إن كان فيه دولابين كبار واخدين جزء كبير من المساحة.

السرير كان عليه جثتين وكل مرتبة على الأرض كان عليها جثة ما بتتحركش! فأنا سألت كمال قولتله هو دي المشرحة ودول جثث ناس ماتت؟ قالي يا بني دول دكاترة.. قولتله دكاترة ماتت؟

قالي يا بني لأ.. ماتت إيه.. دول نايمين بس كانو نباطشيين ٢٤ ساعة امبارح بس.. فسألته بكل اندهاش «طب المستشفى حبساهم فـ الحجز هنا ليه؟..هما عملو حاجة غلط ؟..قالي يا بني حجز إيه أنت مالك يا عاطف فيه إيه ..أنت مش قولتلي وريني سكن الأطباء! مهو دا السكن.. يلا ادخل.

أنا طبعاً اتصدمت وصورة سكن الأطباء اللي رسمتها أول ما لقيت المستشفى ع النيل وجديدة وبالسيراميك اتدمرت، معقولة دا السكن! فين البسين والبلكونة!.. فين السراير!.. طب ليه سمك المراتب أقل من سمك البطانية!.. وإيه دا.. هو النور مبينورش ليه كمان!

رد عليا أحمد كمال وكأنه اعتاد على الأمر: «شغل كشاف الموبايل يا عاطف وادخل حط شنطتك جوه وغيّر وانزلي تحت بقى، اللنض بتاعت الأوضة بايظة من ٦ شهور».

قولتله طب خلاص استناني ع الباب ماتسبنيش لوحدي هنا،

ونـورت كشـاف الموبايـل ومشـيت وأنـا بتحسـس مواضـع أقدامـي بصعوبـة خايـف وأنـا ماشـى ناحيـة الـدولاب أمشي عـلى رقبـة دكتـور تخدير نايـم أموتـه أو اتكعبـل في أيـد دكتـور جراحـة أكسرهـا أو أدوس عـلى بطـن دكتـور أطفـال فيزمـر ويصحـي النايمـين، لحـد مـا وصلـت للـدولاب بعـد حـركات بهلوانيـة تشـبه إلى حـد بعيـد باليـه بحيرة البجع للحفـاظ عـلى حيـاة جثـث الأطبـاء النائمـة بعـد تعـب النبطشـيات.

المهـم وصلـت للـدولاب فتحتـه لقيتـه بيفتـح معايـا عـادي خالـص، لقيتـه بقـى مليـان شـنط ولبـس دكاتـرة وكروكسـات بالإضافـة إلى غيـارات داخليـة شـديدة الخصوصيـة لأحـد الدكاتـرة أو كـما يسـميها البعـض «كـلوتات» فحشرت شـنطتي بينهـم (بين الشـنط آه) وقفلـت بـاب الـدولاب ورجعـت بنفـس الحـركات البهلوانيـة بـس بصـورة أسرع عشـان كنـت خـلاص بقـى اتدربـت عليهـا وأنـا رايـح، ووصلـت لكـمال اللي كان مستنيني عـلى البـاب، بـس رجعـت وقولتلـه نسـيت، قـالى إيـه تـاني، قولتلـه عايـز ادخـل الحـمام هـو فـين الحـمام اللي ف الأوضـة.. قـالي لا مفيـش حمـام فـ الأوضـة.. قولتلـه طـب اللي بيصحـى بـيروح فـين؟ بيفتـح الـدولاب ويتعامـل جـواه يعنـي ولا إيـه!! قـالي يـا بنـي لأ الحـمام ف الـدور اللي تحتينـا، وحمـام بمفتـاح عشـان محـدش يدخلـه إلا الدكاتـرة.

طبعـا أنـا سـمعت كلمـة حمـام بمفتـاح دي ورجعتـلي تخيـلاتي المريضـة تـاني، قولـت دا يبقـى أكيـد حمـام كبـير بقـى وبانيـو وبخـار وحـوارات مـدام بمفتـاح، بـس كـمال كان سريـع جـداً فى تدمـير أحلامـي لتـاني مـرة، نزلنـي بسرعـة للحـمام وفتحهـولي وقـالي اتفضـل.

دخلـت لقيتـه مفيـش مايـة في الحنفيـات أصـلاً! ... آه والله ... والشـطاف بفتحـه كـدا لقيتـه بيعمـل صـوت ومبيطلعـش ميـة! ... ناديـت لكـمال مـن جـوه قولتلـه المحبـس فـين المايـة قاطعـة.. قـالي لا دا هـي الـلي بايظـة مـش مـن المحبـس.. إعمـل حمـام وظبـط أمـورك بمناديـل لـو معـاك.

عملـت حمـام واسـتخدمت مناديـل ورق كانـت معايـا واتصرفـت وطلعـت لكـمال قولتلـه: هـو إنتـو إزاي سـاكتين ع القـرف دا ... سـكن زي الزفـت والنـور بايـظ فيـه وقولنـا مـاشي.. إنـما كـمان الحـمام الـلي هـو المفـروض أقـل احـترام للآدميـة مفيهـوش مايـة! ... ايييييييـه !

راح قافـل بـاب الحـمام بالمفتـاح وقـالي أنـا نـازل حصلنـي بقـى دا أنـت يومـك طويـل شـكله.

نزلـت سـألت عـلى بتـوع الصيانـة وقولتلهـم إن نـور السـكن مـش شـغال بـس إحنـا بنتـصرف ونشـغل كشـاف الموبايـل إنـما الحـمام بايـظ ومفيهـوش مايـة دا كـدا كتـير.. لازم حـد يصلحـه دا أدنـى حقوقنـا إن يبقـى فيـه ميـة فالحـمام وزعقـت معاهـم.

وبالفعـل.. مـا ضـاع حـق وراءه مطالـب.. تـاني يـوم لقيـت إزازة سـينا كـولا اتنـين لـتر بلاسـتك مليانـة ميـة ومحطوطـة جنـب القاعـدة.. الـلي هـو يعنـي اتشـطف بيهـا ومتوجعـش دماغنـا!

شكرا يا مصر

لسه فيه أزايز تاني ولا خلاص كدا يا مصر؟

عيل قالع يا ولاد الحلال



في يوم وأنا قاعد في أوضة استقبال العظام عمال ألعب شطرنج بخوافض اللسان لقيت عدى من قدام باب الأوضة سيادة مدير

المستشفى، أول ما لمحني قام داخلي الأوضة علطول، أنا قولت جاي يشوف الشيزلونج المكسور اللي أنا قولتله عليه اتصلح ولا لأ..لقيته بيقولي مش لابس البالطو بتاعك ليه يا دكتور؟.. فقولتله منا لابس سكراب أهو.. قالي مش كفاية.. فقولتله ماشي، هبقى ألبس البالطو.. روح شوف كنت رايح تهبب إيه بقى الله لا يسيئك.

وبعد شوية لقيت داخلي واحد من البلطجية اللي «علوضعهم» اللي بيدخلولي كل يوم، دخل وهو حاطط قميص مليان دم على راسه ومعاه أبوه اللي ميفرقش أي حاجة عن الأستاذ «أرنولد شوارزنجر» خالص، نفس الهيئة ونفس الجسم والعضلات المبألظة من كل حتة ونفس السحنة اللي تقطع المكرونة البشاميل من البيت.

أبوه دا أول ما دخل قالي :«الواد مضروب على دماغه بحديدة وغالبا اتكسرت» فأنا بتلقائية والله ما أقصد حاجة قولتله: «الحديدة؟!!!».. قام قافش عليا ومبرق وقالى :(هتهزر يا أستاذ!!!، دماغه هي اللي اتكسرت وعاوزين نعمل «أوشاعة» نشوف هنجبسها ولا هنعمل فيها إيه!).. فأنا قولتله الدماغ وعظام الجمجمة دى مابتتجبسش.. دا غير إنها مش تبعنا.. دى تبع قسم جراحة المخ والأعصاب.. روح استقبال الجراحة الأوضة اللي بعد اللي جاية.

قام متخنلي صوته عشان أخاف..عبيط جدا أقسم بالله..

مايعرفش إني خايف منه أساسا من غير حاجة.. ولقيته بيقولي:«طب اعمله الإسعافات الأوليييييية هتسيبه كدا!!!!!!!!!»

فأنا قولتله ياباشا أوضة الجراحة بعدنا بمتر واحد والله.. والله العظيم هما اللي بيستقبلوا الحالات دي.. قالي :«عليا الطلاق لو ما قومت عملت الإسعافات الأولية لأصور قتيل فالمستشفى دي».

بصيت حواليا ملقتش غيري.. بصيت لجسمه وبصيت لجسمي وافتكرت جسم عم سعيد موظف الأمن اللي بره (ربنا يشفيه).. أيقنت إن أنا اللي هبقى القتيل.. فروحت قايم بكل كبرياء وعزة لافف رباط شاش حولين دماغ إبنه وحالقله دقنه بالمرة عشان كانت طويلة.

وبعد ما بعته استقبال الجراحة وكشفت على كام حالة تانيين قولت أطلع الدور اللي فيه الحالات المحجوزة بتاعت قسم العظام عشان أمر على الحالات وكدا، بدور على التمريض المسئول عن الدور ملقتش حد فيهم، مش عارف راحو فين! ملقتش غير عيل صغير ملامحه شبه الأستاذ أحمد موسى عنده بتاع سنتين لابس فانلة قصيرة وبس !! مش لابس لا بنطلون ولا حاجة تحت البنطلون.. ولا حتى حاجة في رجله! لا وعمال يجري في الطرقة بتاعت الدور بمنتهى الإنسيابية وبلا هدف محدد!

حاولت أدورله على أم ولا أب ولا حتى بنطلون يلبسه في المكان المحيط ملقتش، حاولت أشد التيشيرت اللي لابسه أنزله لتحت

عشـان أداري أكـبر قـدر ممكـن مـن أشـيائه.. معرفتـش.. التيشـيرت كان مـدارى صرتـه بالعافيـة أصـلاً.. خدتـه معايـا وأنـا بمـر وسـألت الحـالات إذا كان الـواد دا تبعهـم ولا لأ، محـدش اعـترف بيـه خالـص!

ولمـا خلصـت مـرور عـلى الحـالات وكنـت لسـه ملقتلهـوش صاحـب وقـررت خـلاص أروح أديـه لمديـر المستشـفى يمكـن يكـون ابنـه، فجـأة لقيـت أخـيراً واحـدة ظهـرت ماعرفـش جايـة منـين بتقولـه بمنتهـى اللامبـالاة :(أنـت فـين يلـه يـا محمد..وماشي حـافي كـدا ليـه فـين شبشـبك؟)

هااااااااااار إسود ... شبشب إيه يا ولية!! ... شبشب إيه!!!

ابنك نصه التحتاني أتشاف أكتر من الفنان محمد كريم



السياحة أدب

فجأة الساعة ١٢ بليل وأنا وزمايلي قاعدين في نبطشيتنا في استقبال المستشفى لقينا ممرض عمال يجري يلف على الأوض ويقول:«كله يستعد..جالنا تليفون إن الإسعاف جايبة ٨ أشخاص مصابين ووزير السياحة جاي معاهم» سألت ليه قالولي دول موظفين في احدى الوزارات الأتوبيس السياحي عمل بيهم حادثة وهم راجعين من مؤتمر لدعم السياحة!! ... متخيلين فكرة الحادثة!

عموما الممرض ملحقش يخلص كلامه وطلعت للاستقبال العام لقيت ظهرت كمية كراسي بعجل رهيبة، مع إن إحنا كان ماعندناش إلا كرسيين بعجل بس لنقل المرضى، واحد متكسر ونقدر نقول إنه من غير عجل، والتاني بعجل، بس نائب المدير واخده بيقعد عليه عشان مفيش كراسى.

ولقيت تمريض جديد ظهر، ودكاترة جديدة ظهرت، ورئيس قسم الجراحة جه، ورئيس قسم الباطنة جه، ورئيس قسم جراحة

التجميل جه، مع إننا معندناش قسم جراحة تجميل أصلاً! ... معرفش جابوه منين!

المهم وأنا واقف جنب المدير وإحنا في انتظار الناس اللي حصلهم حادثة يدخلو، لقينا دخل عدد ٧ كائنات حية شايلين شنط بلاستك وحاجات وفيه منهم اللي لابس شبشب بصوباع وماشيين في وسط طرقة المستشفى بلا مبالاة كدا، المهم دخلو من الباب الرئيسي وفضلوا ماشيين في الطرقة لحد ما طلعوا مالباب اللي ورا، المدير سألنى مين دول.. قولتله إنت مش معانا فالدنيا ولا إيه يا باشا..مش عارف مين دول؟.. قالي مين!.. قولتله عادي ناس بتخرم من جوه المستشفى.. بدل ما تلف حواليها.

طبعا المدير بعد الموقف ده قام ساحبله كرسي متحرك من الكراسي الكتير وقاعد عليه، وقعدت ألف بيه شوية فالمستشفى عشان ينسى اللي شافه.

وشوية والإسعاف جات وقامت منزلة كام واحد على أساس إن دي الحادثة اللي إحنا مستنينها من بدري، أبص الاقيلك كلها بلا استثناء ناس نازلة صحتها أحسن مننا والإصابات بتاعتهم طفيفة جداً مش مستاهلة القلبة دي كلها.

غير كدا عرفت إنهم راحو مستشفى تانية قبل ما يحولنا، وبعد ما خدوا علاجهم فيها واتعملهم اللازم، الإسعاف جابتهم فالمستشفى بتاعتنا عشان نضيفة وجديدة ووزير السياحة والصحافة

والناس اللي هتصور لما يجوا ينبسطوا، الموضوع كله شو إعلامي يعني.

يكفي إني اقولكم إن أخطر إصابة فيهم كان واحد صوباع إيده متعور (أو بمعنى أصح فيه أوف).. راحو مقعدينه على كرسي بعجل فيه مليون مريض تاني في المستشفى في حاجة ليه!! آه والله ..اللي هو شوية كمان كان ناقص ينزلنا واحد من الإسعاف نقوله مالك يقول مش عارف حاسس إني مأريف شوية..فنقوم نجبله رئيس قسم الجلدية يلعب معاه كونيكت فور.. حاجة أقسم بالله مسخرة البرابير.

بس وبعد شوية جه وزير السياحة اطمن عليهم وأبدى إعجابه بـ ديكورات المستشفى والكراسي بعجل وشكر كل الصحفيين اللي كانو موجودين وطمنهم إن كله فـ الكلتش والوضع تحت السيطرة واتصور وهو بيحب المصابين، وأمر دكتور العناية إنه يسيب الحالات الخطيرة اللي فـ إيده ويفضل جنب الراجل اللي متعور في صوباعه ينفخله ف الواوا لحد ما تخف.

وخليناه مشي وقومنا ضاربين العيال اللي عاملة نفسها متعورة دي وخدنا الكراسي العجل بتاعتنا

مش هنهرج احنا




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

الفلوس الحلال ما بتضعش

موبايلي ضاع في المترو.. أو خلينا نتكلم بواقعية.. هو اتسرق مني في المترو.. طبعا زعلت جداااااا عليه وكان يوم كئيب للغاية بالنسبالي خصوصاً إني كنت حاسس بتأنيب الضمير عشان إزاي اتسرق كدا من غير ما أخد بالي!

ومكنتش راضي اقتنع إن الطبيعي جداً إني اتسرق وسط الزحمة الشديدة دي.. ووسط الأستاذ سيد اللي حاطط مناخيره في ودني.. والأستاذ رأفت اللي بيطلع بخار مية من بؤه في نضارتي.. دا غير الأربعة اللي كانو حاضنين بعض جامد أوي وحاضنيني معاهم وهما نازلين محطة الشهدا ..اللي يغيظ إني مش نازل الشهدا بتحضنوني ليه طيب!!

عامة استعوضت ربنا في الموبايل بقى والحمد لله على كل شيء.. بس كنت حزين جداااا من جوايا.. لكن بقى شوفو القدر الجميل عشان الموبايل فلوسه حلال إيه اللي يحصل.. ألاقي فالنبطشية

اللي بعد سرقة موبايلي علطول ست دخلالي شايلة ابنها الصغير اللي شبه ألباتشينو العرب الفنان محمد رجب ذو الـ السنتين ونص وبتقولي الواد وقع على دراعه يا دكتور.. فـ كتبتله آشعة فالست راحت عملتها وجاتلي.

خدت الأشعة منها وشوفتها وقعدت أدور فيها على أي كسور.. أي شروخ ..أي موبايلات مسروقة «مهو شبه محمد رجب بقى لازم أشك فيه»..المهم لقيت كسر بسيط كدا.

قولتلها ابنك فيه كسر بسيط وهنجبسه.. فطبعاً زي أي أم مصرية بدأت تفاصل.. طب مينفعش نكتبله مضاد حيوي وخلاص؟.. طب مينفعش نلفها برباط ضاغط وخلاص؟.. طب أنا عندي مرهم جايلنا من السعودية أخضر كدا.. أدهنله منه وخلاص؟ .. طب فيه كلبة ف اوزباكستان بيقولوا لبنها فيه الشفا مرضعوش منها ؟

وف النهاية لم تجد هذة الست العجيبة مفراً معي إلا إن ابنها يتجبس.. فقالتلي ماشي بس جبسه كويس يا أستاذ.. قولتلها.. ماشي :).

وبدأت أجبس الواد بهدوء.. الواد اللي كان كل ما ألف رباط جبس على إيده كان بيحط إيده على الجبس المبلول ياخد شوية جبس ويحط ف بؤه.. يا بني يا حبيبي هتخلص الجبس! ..كفاية! ..والله ما جبنة براميلي!

وبعـد مـا عملـت للـواد ساندوتشـين جبـس يتـأوت بيهـم وبعـد مـا اقنعـت أمـه إن الجبـس لازم يبقـى فـوق الكـوع مـش على الحتة المكسـورة وخـلاص.. قـدرت أنتهـي مـن الجبـس ..ومـا شـاء الله عليـا ..عملتلـه جبـس جامـد جـداً.. كل دا وأنـا حزيـن مـن جوايـا عـلى الموبايـل الـلي اتـسرق ومـش متخيـل في لحظـة إنـه ممكـن يرجـع تـاني.. تخيلـو بقـى بعـد مـا خلصـت الجبـس ولسـة بعلـق دراع الـواد أبـص ألاقـى إيـه!.. ألاقـي السـت بتحطـلي خمسـة جنيـة كـدا متكـورة ف بعضهـا ف جيبـي وبتقـولي:(أشرب شـاي)!!




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

مهمة مستحيلة

في نبطشـية مـن النبطشـيات القمـر الـلي الواحـد بيشـيلها، لقيـت دكتـور الجراحـة زميـلي داخـل عليـا وبيقـولي أنـا خـارج بـره المستشـفى أجيـب حاجـة وراجـع بسرعـة.. ربـع سـاعة مـش هتأخـر.. وطلـب مني أخلي بـالي مـن أوضـة الجراحـة عشـان لـو مريـض جـه ولا حاجـة اتـصرف لحـد مـا يجـي.

طبعـا أنـا مافكرتـش، قولتلـه لأ.. مليـش دعـوة.. إلا الجراحـة يـا عـم.. لااااااا شـوف حـد تـاني.. طبعـاً هـو اندهـش مـن أفـورتي دي.. بـس هـو مـا يعرفـش إني متعقـد مـن قسـم الجراحـة العامـة دا مـن زمـاااااااان.. بصـوا.. هحكيلكـو:

أول وآخـر عمليـة نصـب أعملهـا فـ حيـاتي كانـت بسـبب قسـم الجراحـة.. وكانـت في فـترة الامتيـاز.. بـس كنـت مجـبر والله.

في بداية الامتياز بتاعي في مستشفى الجامعة كان أول شهرين عليا

جراحة.. المهم نايب الجراحة اللي مسئول عني قالي اطلع مر على حالة فتحية ونوال فالعنبرعشان أنا عندي عمليات كتيرة.. فطلعت علطول زي الأهبل وأنا كلي ثقة مفعمة بروح المجدي يعقوب اللي كانت مالية الدفعة كلها أياميها وإحنا فالحقيقة كنا لسة متخرجين ولا فاهمين أي حاجة فالمهلبية أصلاً.. طلعت حتى من غير ما أسأله الحالات دي عاملة عمليات أيه.

وأنا طالع ع السلم قابلت واحد صاحبي ف سكتي.. قولتله تعالى يا اسطا نمر بسرعة كدا على حالات الجراحة وننزل مع بعض..قالي إشطة يا حبي تعالى وطلع معايا.

دخلنا عنبر الجراحة الي كان وقتها عامل بالظبط زي سوق التلات، أوضة واسعة مليانة سراير نايم عليها المرضى وقاريبهم فارشين حصير وقاعدين جنبهم بأكل وحلل محشى كرنب وفاكهة ومنتجات البان .

المهم أنا سألت فين سرير فتحية فـ اللي معاها قالولي إحنا أهو.. فروحت بكل ثقة اطمنت عليها وقيستلها الضغط وكله تمام.. وبعدين لقيت راجل عامل زي متوازي المستطيلات بجلابية وشنب كبير جداااا بيقولي :(الأوستاس تمريض ولا ضاكتور؟).. فأنا بكل فخر و افتخار قولتله دكتور.. قالي أنت اللي عامل العملية؟.. فمن غبائي قولتله آه قال يعني عشان أرسم نفسي.. مع أني مش عارف هى عاملة عملية أيه أصلا.

فلقيت جوزها بيقولي طب إحنا عاوزين المرارة بتاعتها إحنا مخدنهاش..فأنا قولتله مرارة إيه!.. قالي المرارة اللي أنت شيلتهالها امبارح ..عاوزينها.

فأنا استنتجت إن العملية كانت استئصال مرارة.. فقولتله آه آه.. المرارة سيبتها فالعمليات عشان كانت مليانة حصوات.. فقام قالي حشرات!!! ... قولتله حصوات ... حصوااااااااااااات ... ولو عايز تتأكد إنها اتشالت ممكن تعمل سونار وهيبان.

قالي لا مش كدا ..أنا عاوز المرارة نفسها.. وقعد يتكلم كلام كتير مفهمتش منه غير إنهم معندهمش حاجة اسمها أعضاء حد من عيلتهم تبقى مع حد غريب وإنهم حتى لما الدهشوري عمل الزايدة السنة اللي فاتت خدوا الزايدة بتاعته وهما ماشيين.. فأنا قولتله والله مش هينفع اجيبهالك للأسف.

لقيت قام من عالحصيرة أربعة ميتخيروش عن الحاج وقالولى:(لأ أنت هتجيبها).. فأنا علطول جبت ورا وقولتلهم طيب هي هناك فالعمليات هروح أجيبها وآجي.. ورايح أمشي أنا وصاحبي عشان نخلع من التوريطة السودة اللي ورطنا نفسنا فيها دي لقيت واحد منهم راح ماسك دراع صاحبي وقاله لأ أنت هتفضل معانا لحد ما يرجع.. قصده عليا.

فأنا قولتلهم يا جماعة عيب كدا.. قالولي لأ عشان نضمن إنك

هترجعلنا بالمرارة، عشان إحنا هنصور قتيل الليلادي لو المرارة مارجعتش.. أنت تالت واحد يقولنا هجيب الزفت وآجيلكم بسرعة ومانشوفش وشه تاني.. فماكنش قدامي غير إني سيبتهم ومشيت وأنا مش عارف هعمل إيه.

طبعا أنا كل اللي كان هاممني إزاي أخرج صاحبي من المأزق اللي أنا حطيته فيه دا وبعدين أسيب قسم الجراحة ابن الـ**** دا خالص ... فطلعت جري لنايب الجراحة الله يخربيته أقوله فين أم المرارة..ملقتهوش.. لقيته اختفى.. قعدت أدور على أى حد معاه مرارة زيادة مش محتاجاها مفيش.. طب أعمل إيه الله يحرقكو.. صاحبي رقبته هتطير بسبب ولاد الهبلة دول.. دول كأنهم مخطوف منهم عيل.. واخدين الموضوع على كرامتهم بشكل عجيب!

المهم وأنا عمال أفكر جديا إني استعوض ربنا فـ صاحبي.. لقيت طفل برىء فـ طرقة المستشفى ماسك كيس جيلى كولا وبيلعب.. دخلت عليه إزيك يا عسل اسمك إيه؟ فالواد وشه اتخطف من البالطو بتاعي.. وقالي وهو مرعوب :اسمي كريم.

فقولتله ماتخفش يا كريم هسيبك تلعب وهمشي.. بس ممكن تديني واحدة مالكيس؟.. فالواد من خوفه أداني الكيس كله.. فخدت أتنين منه ومشيت.. كلت واحدة وروحت مبطط التانية جامد بأيدي ومغرقها بالبيتادين كأنه دم ولافَفها فـ شاشا بيضا

وراجـع للنـاس قايلهـم دي المـرارة بتاعـت فتحيـة، محـدش يلمسـها لأنها مليانـة فيروسـات.. وخـدت صاحبي وطلعنـا نجـري مـالعنبر.. فلقيـت واحـد بينـادي عليـا يـا ضاكتـوووووور.. ضاكتـوووووور... فقولـت بـااااااااس اتقفشـت.. بـس طلـع جـوز نـوال الـلي هـي الحالـة التانيـة الـلي كنـت المفـروض أشـوفها وبيقـولي مـش هتيجـي تبـص عليهـا.. فبسـأله هـي نـوال عاملـة عمليـة إيـه؟ لقيتـه بيقـولي: اسـتئصال طحـال

هااااااااااااااار أسود.. استئصال طحال!!

ودا هجيبهوله إزاى دا كمان!

يارب ألاقي توينكيز مع كريم بقى




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

55 إسعاف

في نبطشية جديدة من نبطشياتي في استقبال العظام، في أول اليوم كدا والدنيا هدوء لسه ومفيش مرضى، لقيت فجأة مدير المستشفى داخل عليا بخطوات سريعة متسارعة، أنا قولت ف نفسي «منا لابس البالطو أهو داخل ليه دا؟» لقيته مبصليش أساساً، دخل علطول ناحية الشيزلونج اللي إحنا مبلغين إنه بايظ بقاله كام شهر وقام مختبر مرونة المرتبة الأسفنج اللي عليه وقعد يضغط عليها بطريقة البطة اللعبة اللي بتزمر، مش عارف بيعمل إيه دا وهي أصلاً مفسية! المهم قعد يضغط شوية وبعدين خرج مبسوط!.. استنيت بعد كدا ناس تدخل بمرتبة جديدة أبدااااااااااً!

شوية ودخلي أتنين مـــ الإسعاف ومعاهم أتنين مصابين، كشفت على أول واحد سألت عن الحادثة بتاعته قالولي الموتسيكل وقع بيه وهو سايقه، خلصت كشف وروحت للمصاب التاني أشوفه، قولتلهم دا جاي معاه في نفس الحادثة؟ قام المسعفين الأتنين ابتسموا

وبصوا لبعضهم كدا وهما مبتسمين.. قولتلهم إيه!! حادثة تانية؟ ..قالولي لا دا إحنا خبطناه ف طريقنا وإحنا جايين.

المهم الأتنين المصابين طلعوا كويسين الحمد لله مفيهومش أى كسور، كتبت علاج للمصاب الأصلي ومشيته، واللي هما خابطينه كان فيه جرح بسيط كدا قولتله تعالى أقعد هنا عالشيزلونج أحطلك بيتادين وغيار، فبتوع الإسعاف قعدوا يقولوله ألف سلامة يا حاج والله ما كنا نقصد، إحنا مستنينك أهو نروحك بنفسنا لحد البيت.

قالهم لأ أتكلواع الله إنتوا شوفوا شغلكوا أنا ساكن جنب المستشفى واتصلت بمراتي جاية، فقالوله: المهم متكونش زعلان مننا وقامو بايسين راسه.. قالهم: إزاى دا إنتوا زي ولادي هو نصيب.. اتكلواع الله يا حبايبي مع ألف سلامة.. فقالوله مع السلامة في مشهد درامي مؤثر للغاية مكنش ناقصه غير الموسيقى التصويرية بتاعت مسلسل المال والبنون.

هما مشيوا من هنا ولقيت الحاج بيسألني بيقولي ولاد الـ **** دول اسمهم إيه يا دكتور عشان هعمل محضر؟ قولتله هتعمل محضر!.. إنتو مش لسه متصالحين وبايسين بعض!.. قالي لا دا عشان أفاجئهم بالمحضر مايكنوش رتبوا نفسهم.. أنت عارف البلد دي يا دكتور بقا..المهم اسمهم إيه؟

فأنا طبعاً معرفش اسمهم لأن الإسعاف دي هيئة مستقلة بحد ذاتها مش شغالين معانا في المستشفى زي مالحاج فاكر.. فأنا قولتله

والله مـا أعـرف يـا حـاج.. قـالي لا أكيـد أنـت عـارف يـا دكتـور قـول.. قولتلـه وربنـا مـا أعـرف.. قـام متنهـد تنهيـدة طويلـة وقـالي بـص يـا ابنى أنـا موظـف ف الشـهر العقـاري بقـالي أكـتر مـن ٢٥ سـنة و.....و...... وقعـد يحكيـلي بقـى عـن خبراتـه الكبـيرة في المجـال وفالحيـاة عمومـا، وحـكالي عـن حنكتـه في تربيـة أولاده وعـن الأسـطورة الأغريقيـة ميدوسـا وعـن حاجـات بالهبـل ملهـاش أي علاقـة ببعـض وأنـا أقولـه مـاشي يـا حـاج.. تمـام يـا حـاج.. لحـد مـا قطعـت عليـه حديثـه الـلي كان مسـتمتع بيـه وقولتلـه ممكـن حضرتـك تقـولي النقطـة الـلي عـاوز توصلهـا؟.. قـالي أنـا عايـز أقولـك إني مـش بعـد العمـر دا كلـه هتضحك عليـا وتقـولي إنـك مـش عـارف أسـماء الأتنـين بتـوع الإسـعاف دول.. اسـمهم إيـه يـا دكتـور أنـا مـش مـاشي إلا لمـا تقول؟..فزهقـت طبعـاً منـه قمـت ممليـه اسـم مديـر المستشـفى واسـم واحـد كـمان كـدا بشـوفه مـاشي معـاه علطـول.

بـس ومشـي الحـاج ولمحتلكـو دكتور جراحـة ماشـي حزين كدا ف الطرقة

قمـت جاييـه يحسـس ع المرتبة الأسـفنج بتاعتنا عشـان نفسـيته تتحسن شوية




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

الرجل السويتش

أى فيلم أو مسلسل بيبقى ليه الموسيقى التصويرية أو الخلفية الموسيقية بتاعته الخاصة بيه اللي بتميزه عن أى مسلسل أو فيلم تاني، ممكن تكون مؤثرة، ممكن تكون لايت وكوميدية، على حسب نوع المسلسل يعني، أهو إحنا بقى كان عندنا كمان خلفية موسيقية بتميزنا بردو عن أي مستشفى عام في الكوكب كله، بس للأسف كانت خلفية مزعجة بنت **** .

حد هيسألني ويقولي إيه الخلفية الموسيقية بتاعت المستشفى دي؟ جت منين؟؟؟... هقولكم إنها اللعنة التي لا تفارق المستشفى.. إنها الـ «كول سيستم» الخاص بالمستشفى « call system» أو كما يسميه العاملين بالمستشفى «السويتش».

في الأول هشرحلكم الكول سيستم الطبيعي في أي مستشفى عام بيكون عبارة عن إيه وليه.. الطبيعي في أي مستشفى عام في مصر بيكون فيه موظف اسمه موظف السويتش، ودا موظف بيكون

مهمتـه فقـط في حالـة الطـوارئ القصـوى أو الحـالات الـلي بتحتـاج تدخـل سريـع جـداً زي حالـة توقـف القلـب أو حالـة لسـة داخلـة المستشـفى خـلاص هتمـوت أو بتقـترب مـن المـوت فـ لازم تتلحـق بسرعـة والدكتـور لـو في أي مـكان أو مـع أي حالـة تانيـة أقـل أهميـة يسـيبها بسرعـة ويتجـه لمـكان الحالـة الـلي بتمـوت دي.

وهنـا بقـى بتيجـي وظيفـة فنـي السـويتش، وهـو قاعـد في أوضتـه بيتكلـم في المايـك بتاعـه يقـول «عـلى طبيـب القلـب (مثـلا) التوجـه لاسـتقبال الطـوارئ للأهميـة» فكلامه دا يتسـمع في كل أرجاء المستشـفى في نفـس اللحظـة، لأن فيـه سـماعات موجـودة في كل مكان في المستشـفى متوصلـة بالمايـك الـلي معـاه، بحيـث لـو الدكتـور موجـود في السـكن يسـمعها وينـزل بسرعـة، لـو في أى غرفـة فالمستشـفى يسـمعها وينـزل بسرعـة، لـو في حمـام المستشـفي يسـمعها ويتشـطف بـالإزازة وينـزل بسرعـة (معرفـش بسرعـة إزاي والإزازة بتاخـد وقـت بـس مـا علينـا) المهـم صـوت موظـف السـويتش بفضـل السـماعات المنتـشرة هيوصـل للدكتـور أي كان مكانـه.

موضـوع إن موظـف السـويتش يطلـب الاسـتغاثة العاجلـة مـن الطبيـب دا بقـى ممكـن يحصـل مـرة في النبطشـية، مرتـين في النبطشـية، ٣ مـرات بالكتـير أوي لـو النبطشـية دي فقـر وكلهـا حـوادث وبـلاوي سـودة وخـلاص يعنـي المبـاني عمالـة تنفجـر جنـب المستشـفى، إنـما عندنـا إحنـا فالمستشـفى ربنـا أنعـم علينـا بموظـف سـويتش فريـد مـن نوعـه، فاهـم السـويتش ونظـام الكـول غلـط، فاكـره مثـلاً نجـوم إف إم، طـول

اليوم عمال يتكلم ف المايك بصوته المزعج اللي بيزعق دايما، فتلاقيه طول ما أنت قاعد عمال من نفسه بقى يوجه رسايل للتمريض، بيناشد المرضى، بيهزر مع أصحابه ويسمع كل المستشفى، وكله كوم وإنه بيشغلنا في الأعياد أغاني دا كووووم تاني خالص، يعني عيد الأضحى تلاقيه مشغل الصبح في بداية اليوم «العيد فرحة»، رمضان يجي تلاقيه مشغل «رمضان جانا»، عيد الأم «أمورتي الحلوة بقت طعمة»، آه والله ما بهزر شغلها فعلاً في عيد الأم!

دا غير إنه قرر يقعد في أوضة المراقبة بتاعت الكاميرات اللي المفروض إنه ملهوش أي علاقة بيها وقرر إنه يخليها جزء من شغله، فبقى يتفرج يتابع كل صغيرة وكبيرة بتحصل في المستشفى وبيشوفها في الكاميرات ويعلق عليها في الكول ويسمّع كل المستشفى، ويدي أوامر في حاجات هو ملهوش فيها أصلاً ودي مجموعة من النداءات اللي سمعتها منه على سبيل المثال لا الحصر اللي بتدل على إنه بيعمل abuse أو إساءة استخدام للكول سيستم:

= الأستاذ اللي قاعد ع الكونتر..إنزل يا أستاذ مينفعش كدا

= العيال الصغيرة اللي قاعدة ع الكونتر.. تنزل لو سمحتم مينفعش كدا (مش فاهم الكونتر دا كاتبه ف القايمة ولا إيه أنت مالك!!)

= ممرضة بنك الدم برجاء الردع التليفون

* ماردتش لأى سبب كان *

= الست اللي معدية من قدام بنك الدم ..ادخلي قوليلهم يردو ع التليفون (آه والله.. وصل بيه الأمر إنه يدى أمر لـ ست معدية فالطرقة عادي مبتشتغلش فالمستشفى يعني مريضة أو جاية مع حد تعبان)

= نتعامل مع بعض أحسن من كدا يا جماعة.. أى قلة ذوق من أي حد أنا مش هسكت وهو عارف نفسه أنا فيا اللي مكفينى (دا مرة زهق على حد معين فقرر يزعق لكل المستشفى فـ الكول)

= أم وليد.. الله على مسحك يا ست الستات.. إيه الحلاوة دى (عمال يتفرج على أم وليد وهي بتمسح في أحد أماكن المستشفى فالكاميرات وبيشكرها ف المايك كمان ... وغالباً «الحلاوة» عايدة على أم وليد مش المسح)

= نحب نهني السيد الدكتور محمد القرنفلي مدير المستشفى بمناسبة عيد ميلاده أعاده الله على المستشفى بالخير واليمن والبركات (أيوة قال كدا حرفيا وكانت تطبيلة وسعت منه جامد جداً.. بس حقه.. المدير سايبه يلعب بالمايك براحته الصراحة ..دا غير إن المدير قريبه أصلا ودا بيفسر إن مفيش حد قادر يكلمه)

= برجاء من موظف الأمن أشرف محمد بسرعة التوجه إلى غرفة السويتش للأهمية القصوى (أشرف طلع قالنا بعد كدا إنه كان باعتله عايز سيجارة منه)!

أنا يا بنتى!!

في يوم جميل كئيب يشبه إلى حد كبير الأستاذة رضوى الشربيني، دخلتلي ست في منتصف الثلاثينيات باين عليها إنها معيطة، وجاية تشتكي من إيديها وضهرها.

سألتها إيه اللي حصل لإيديها قالتلي وقعت عليها، بس كان واضح إنها مضروبة بحاجة على إيديها مش شكل وقعة دي، قولتلها لأ إنتي مضروبة صح؟ قالتلي لأ وقعت عليها يا دكتور ولقيت عينيها ابتدت تنزل منها الدموع، قولتلها على فكرة أنا مش بحقق معاكي أنا بسأل بس عشان شكل إيدك مضروبة بحاجة، قالتلى: آه جوزي ضربني بخشبة على إيدي وضهري.. وقعدت تحسبن عليه شوية وتشتمه.

المهم كتبتلها على أشعة وراحت تعملها، وبعد ما شوفت الأشعة طلع فيها كسر في أيديها، فأنا قولتلها إيديكي للأسف فيها كسر وهتحتاجي جبس، فقعدت تعيط، فقولتلها: «متقلقيش كسر بسيط إن شاء الله وكلها شهر ولا حاجة وتفكي الجبس.. ولو عايزة

نعمل محضر لجوزك.. الموضوع سهل ..عشان يحترم نفسه ويبطل غباء» فقالتلي: «أنا زهقت من العيشة دي يا دكتور.. دي مش أول مرة يضربني.. أعمل اللي أنت شايفه صح».

فقولتلها لا يبقى لازم تعملي محضر بقى على الأقل عشان تخوفيه ومايعملش كدا تاني.. قالتلي ماشي.. فـ قولتلها أنا هكتبلك تقرير مبدئي في التذكرة وهتيجي الصبح إن شاء الله بقى تاخدي التقرير النهائي.. قالتلي تمام.. فبعد ما عملتلها الجبس قعدت على الشيزلونج.. وأنا روحت قعدت على المكتب أكتب التقرير المبدئي في التذكرة.

وفجأة وأنا بكتب.. لقيت واقف ع الباب راجل على شكل تلاجة.. حاجة ضخمة ومهولة جداً ما شاء الله ومخيفة.. فالست أول ما شافته ودت وشها الناحية التانية مقموصة.. فأنا استنتجت إنه جوزها.. المهم الراجل قالها بصوته الفولاذي :«هو طلع فيه حاجة ولا إيه!» فالست قالتله: «أيوة طلع فيه كسر وهقعد شهر فالجبس.. والدكتور قالي لازم أعمل ليك محضر وأنا قولتله لأ».



حلم عجيب

دايما بسمع وبقرأ عن الأحلام اللي غيرت حياة أصحابها واستفادو منها وأفادو الناس كلهم، زي أينشتاين اللي حلم بحلم ساعده في وضع النظرية النسبية، ومندليف صاحب الجدول الدوري بتاع الكيميا اللي فضل يدرس ويفكر في طريقة يرتب بيها العناصر الكميائية وفجأة وهو نايم تعبان حلم بالجدول الدوري كله بترتيبه الحالي فـ صحي من النوم كتبه على ورقة ونقشه زي ما شافه في الحلم بالظبط، ومؤسس «جوجل» اللي قال إنه حلم إن هو وصديقه بيحطوا جميع المواقع اللي على النت في الكمبيوتر بتاعهم اللي كانت نواة لفكرة محرك البحث جوجل بعد كدا، وجميس واتسون مكتشف بناء الحمض النووي اللي حلم بثعبانين متشابكين زي الـ DNA وهو نايم ساعده بعد كدا في وضع تصوره عن الحمض النووي، ومش فاكر الشاعر مين اللي حلم بقصيدة وصحي كتبها كسرت الدنيا وغيرهم وغيرهم كتيييير.

المهم أنا كنت دايما بسمع عن الحاجات دي وأقول ربنا يرزقنا بالأحلام بنت الناس دي، لكن أنا ليه بعد إحدى النبطشيات اللي اتنفخت فيها أطلع أنام في السكن بتاعنا في المستشفى عشان استريح فـ أحلم إني متهم بجريمة قتل! والمقتول هو الفنان محمد رمضان!!

وليه أترمي في السجن في الحلم وأنا خايف ومش عارف قتلته ليه ولا إمتى ومش فاهم حاجة! حتى مش متأكد إني برىء!

وليه وكيل النيابة يطلع دكتور صاحبي اسمه عبد العليم بيحقق فالقضية وهو لابس اسكراب كحلي وبالطو أبيض وأنا واخده بجدية عادي جدا ومابضحكش!

وليه اللي تبلغ عني فالحلم وتتهمني بقتل محمد رمضان تكون أختي!.. وليه ف الآخر تظهر برائتي وأفرح وأطلع من السجن ويفتحولي الباب ألاقي محمد رمضان هو وبابا وماما وإخواتي مستنييني وبياخدوني بالحضن!.. محمد رمضان اللي مفروض اتقتل!

لا وبيبوسني وبيقولي كنت متأكد إنك مش أنت اللي قتلتني وأنا احضنه عادي جدا مع إني مبحبهوش! وحاجات منيلة وعجيبة كتير بس مش فاكرها أو فاكرها طشاش مش قادر أجمع تفاصيلها.

بس تظل أعظم الحاجات اللي فاكرها من الحلم دا هي كيفية قتل محمد رمضان ..عارفين مين اللي طلع قتله!.. منى الشاذلي.. آه والله.. ولما عبد العليم صاحبي وهو بيحقق معاها سألها قالها قتلتيه

إزاي؟.. قالتله إنها حطتله سم فـ إزازة المانيكير ومحمد رمضان شربها..آه والله العظيم اتقتل كدا!.. والقضية اتقفلت عادي وصحيت!.

- خد إزازة المانيكير دي اشربها

ـ ما أنا عارف إني هشربها أمال هحطها على ضوافري *بصوت غبى منه فيه*

يا رب امتى هحلم حلم مفيد بقى

يا رب امتى هبطل الأحلام الهبلة دي




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

كفاياك ممبار

معلومة (١):

من أهم أسباب خشونة الركبة عند الست المصرية هي زيادة الوزن.

معلومة (٢):

من أهم وسائل علاج خشونة الركبة وتحسين آلام المفاصل هي الريجيم وإنقاص الوزن، كل كيلو بتنقصه بيعمل تحسن ملحوظ جداً في الأعراض.

معلومة (٣):

من أهم أسباب وفاة أطباء العظام هي محاولة إقناع ست مصرية بتعاني من الخشونة بإنقاص وزنها، لأنها مش معترفة أصلاً إنها تخينة!

آه والله، أنا كنت فاكر إني لما أسيب الوحدة الصحية واتخصص عظام إني هبعد عن الستات بقى بتفاصيلهم بدوشتهم بس اكتشفت العكس، إني دخلت جوه تفاصيل تانية أنيل وأنيل، بقت الست تجيلي بخشونة وهي وزنها معدي الطن ونص وتزعل لو قولتلها لازم تقللي وزنك وتبصلي من فوق لتحت، طب تتقمصي من جوزك ماشي، إنما أنا الدكتور يا ولية أنا مالي أنا، أنا بقولك النصيحة الطبية، وزنك زايد هقولك لازم تخسي عشان دا جزء من العلاج مش عشان أنا عايزك سمبتيك فالبيت وعودك يبقى زي عود الفنانة منة شلبي!

يعني مثلاً ست في العيادة بتاعت المستشفى بقولها «وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية».. لقيتها بتقولي:

- هو فين اللي زايد دا يا دكتور!!!

.. هو إيه اللي فين!!.. أشاورلك على اللي زايد يعني ولا أعمل إيه مش فاهم!

****

ست تانية.. «وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية»

- والله ما زايد يا دكتور.. دا كل دا مية ماتنخدعش

= يااااه.. أنا فعلا كنت انخدعت

****

ست تالتة غيرهم ..«وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية عشان هيفرق معاكي جداً في وجع ركبتك»

- لا دا بيتهيألك بس يا دكتور.. دا عشان بس أنا لابسة كاروهات فباينه تخينة

= خلاص.. حاولي تقللي الكاروهات

****

ست رابعة.. «وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية عشان هيفرق معاكي جداً في وجع ركبتك أبوس ركبتك»

- دا أنت مشوفتش سلفتي بقى دي أتخن مني بكتير ومعندهاش خشونة خالص.

ياااااااااااااااااااارب

يااااااارب بقى




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

معلش

قاعد في النبطشية في أمان الله لقيت داخل عليا واحد قالي وبكل ثقة:(لو سمحت كان فيه دكتور عظام هنا عندكو فيه شعر كتير ف إيده ..هو فين؟).. فأنا استغربت طريقة الوصف دي أوي وبصيت لأيدي وقولتله:(طب ما إيدى فيها شعر أهو.. إيه الفرق بقى!!).. قالي :(لا.. التاني فيه شعر كتيييييير)!..قولتله كتير كام شعرة يعني!

فقالي باين اسمه محمد أو إبراهيم حاجة كدا.. قولتله بغض النظر يعني حضرتك عاوز إيه؟..قالي إحنا محجوزين في الدور الرابع وعاملين عملية عظام لابن أختي إبراهيم محمد السملوطي في رجله.. كنا عايزين بس يا دكتور نغيرله الجبيرة عشان الجبيرة اللي موجودة دلوقتي مضيقاه.

فأنا قولتله خلاص شوية كدا وهطلع أغيرله الجبيرة من عينيا.. قالي ألف شكر يا دكتور وطلع فوق.

بعد شوية لما الدنيا هديت فالاستقبال، طلعت الدور الرابع

روحـت للكونـتر بتـاع التمريـض، لقيـت مـس «أم مـازن» قاعـدة بتـاكل فـول سـوداني.. قولتلهـا إزيـك يـا مـس.. قالتـلي إزيـك يـا دكتـور تعـالى كل سـوداني ..قولتلهـا معلـش مـرة تانية..هـو لـو سـمحتي الأوضـة الـلي محجـوز فيهـا الطفـل إبراهيـم محمـد السـملوطي رقمهـا كام عشـان عايـز أروحلـه؟

قالتـلي :«والله مـا عارفـة يـا دكتـور ..أفضـل فتّـح ف الأوض أوضـة أوضـة وأنـت رايـح كـدا لحـد مـا تلاقيـه».. قولتلهـا بغـض النظـر عـن الفكـرة الاقتحاميـة الرائعـة المسـتمدة مـن أفـلام القـوات الخاصـة الأمريكيـة ولعبـة pubg.. أنـا مـش عـارف شـكل إبراهيـم أصـلا!.. هعـرف إن دي أوضتـه إزاي لمـا افتـح!.

قامـت نافخـة وسـايبة السـوداني الـلي ف إيديهـا وقالتـلي أمـري لله.. أنـا قولـت هتقـوم تيجـي معايـا.. لقيتهـا راحـت فاتحـة درج في الكونـتر جنبهـا.. جنبهـا حرفيـاً.. ماتحركتـش مـن مكانهـا.. مجـرد بـس اضطـرت تشـغل العضـلات الباسـطة للعضـد والسـاعد الأيمـن وتفتـح الـدرج.. وراحـت مطلعـة منـه ورقـة مكتـوب فيهـا الحـالات المحجـوزة وأرقـام غرفهـا، وقالتـلي إبراهيـم في أوضـة ٤١١!!

روحـت بقـى لأوضـة الطفـل إبراهيـم.. لقيتـه عنـده كـدا بتـاع ٩ سـنين وعنـده كـسر في رجلـه.. وسـألته لقيـت الجبيرة مضيقـاه فعـلاً.. فقـررت أغيرهالـه وكنـت جايـب معايـا حاجـات الجبيرة مـن تحـت مـن الاسـتقبال ومجهـز كل حاجـة.

المهم أهله وقرايبه كانو موجودين ف الأوضة ساعتها.. فقولت لأتنين كدا منهم يشيلوا رجله ويرفعوها وأنا بعمل الجبيرة الجديدة.. فالمهم الواد عمال يعيط وبتاع.. وإحنا عمالين نقوله معلش يا حبيبى.. معلش يا عسل.. المهم وأنا بحرك رجله كدا أظبطها راح شاتم قايل :« آآآآه يا ابن ال ******».

فأنا عملت نفسي الكلام مش موجهلي خالص عشان ماحرجش نفسي وألبس الشتيمة.. على أساس إن معايا اتنين تانيين شايلين رجله معايا مش أنا لوحدي.. يعني كأنه موجه الشتمية لحد فيهم.. وبكمل بقى لف رباط الشاش على رجله.. لقيت خاله بيقوله :«عيب كدا يلة يا إبراهيم».. وراح باصصلي وقايلي :«معلش يا دكتور متزعلش».



علاجك_كله_حقن_يا_إبراهيم_الكلب





www.Mktbtk.uk

عيد ميلاد هولاكو



وأنـا في سـكن الأطبـاء شـوفت بالصدفـة لقـاء جميـل جـداً على قنـاة نايل دراما، يكفـي إنـى أقولكـم إن الحلقـة بيحتفـل فيهـا الفنـان أحمـد ماهـر بعيد ميـلاده في البرنامـج عـن طريـق إنـه بيقطـع التورتـة بسـيف كبـير!

آه والله زي ما إنتو شايفين كدا، طبعا الأستاذ أحمد ماهر من مدرسة الأفورة الجميلة بتاعت زمان، عشان كدا السيف دا كان حاجة من ضمن حاجات كتيييييير أوفر في الحلقة.

الفقرة الأولى كانت فقرة الأقوال المأثورة وإبداعات المذيعة في كلامها عن أحمد ماهر:

= أول قول مأثور ليها كان:(طبعا زي ما قولنالكم إن النهاردة مش عيد ميلاد أحمد ماهر، عيد ميلاده يوم ١٣-٨ بس إحنا قولنا نحتفل بيه ١١-٨ النهاردة عشان هو عاوز يحتفل بيه فالبيت مع أسرته).. وبعدين بكل جدية وإحساس إنها بتقول معلومة مفيدة قالت :(١٣ أو ١١ تمانية الأتنين بيقعوا في نفس الشهر طبعا).. يا سلاااااااام ... سبحان الله... اللي هو بتحسسك إن ١٥ و ١٦ و ١٧ تمانية بيقعوا فـ شهر سبعة!.

= تاني قول مأثور ليها قالت :(الأستاذ أحمد ماهر بقا برج الأسد وهو برج بقى مش عايزة أقولكم..نيعاااااااااااااااا)!..وقامت عاملة بأيديها كدا كأنها بتزأر!.. أيوة أيوة.. والعصفورة صوصو والقطة نونو وليلة كبيرة أوي حضرتك.. بس هو لو لا قدر الله كان الأستاذ أحمد ماهر برج «الثور» كنت هتعبري عنه إزاي؟..كنتي هتجري بدماغك ورا مساعد المخرج عشان لابس تيشيرت أحمر؟

ونيجي بقى للفقرة التانية وهي فقرة المداخلات الهاتفية من جمهور الأستاذ أحمد ماهر في أنحاء الكوكب:

= واحد اتصل قاله (أنا بحبك أوي يا أستاذ أحمد والله)...فأحمد ماهر بدل ما يقوله ربنا يكرمك ولا ربنا يخليك قاله علطول وش :(طب ما بتحضرليش عروض مسرح ليه، دا أنا ليا جمهور عريض فالمسرح).. اللي هو بيحاول يشقط زباين من المداخلات.

= واحد تاني اتصل بيه قاله: (أستاذ أحماااااااااااه ...أزي حالك يا أستاذ أحماااااااااااه)، فأحمد ماهر قاله الحمد لله.. فقام سأله تاني: (عامل إيه أستاذ أحمااااااااه).. فأحمد ماهر قاله تمام.. فـقاله :(منور الشاشة والله يا أستاذ أحماااااه).. فقاله أحمد ماهر:(ربنا ينورهملك يا رب).. السؤال هنا.. هما إيه بقى اللي ينورهمله!! ..هو أي رد وخلاص كدا!!.

= واحدة تالتة بقى اتصلت بيه وعيطت مش عارف ليه!!.. دا ذكرى ميلاده مش وفاته بصي إقفلي واتصلي تاني.

وبعدين بقى المذيعة خدت الأستاذ أحمد ناحية شاشة البلازما وقالتله دي الصفحة بتاعتنا اتفرج بقى على جمهورك وتعليقاته لما عرف إنك معانا النهاردة.. المهم هما عرضوا الصفحة على الشاشة ألاقيلك إيه بقى.. ألاقيلك بوستين عن أحمد ماهر فالصفحة واحد جايب ٧ لايكات والتاني جايب ١٣ لايك.. اللي هما أسرة إعداد الحلقة! حاجة مسخرة أقسم بالله.. لا والمذيعة بتظيط بقى وضاحكة على أحمد ماهر ومفهماه إن الفيسبوك كله اتقلب لما عرف إن النهاردة عيد ميلاده!.

بس وبعد كدا بقا الأستاذ أحمد قطع التورتة بتاعت عيد ميلاده بالسيف نسبة إلى مسلسلاته التاريخية المأفورة، وبعدين لقيتهولك عمال يبص ع البلالين اللي مرمية ع الأرض ف الأستديو!

يا إبراهيم

هاتلي المنجنيق مع ع المكتب

أنا فرحان وعاوز أفرقع كل البلالين دي دلوقتي



زراعة النخاع في غير موسمه

النهاردة مكنش يوم عادي، إنه اليوم اللي الوزير حدده عشان يجي يفتتح فيه وحدة زرع النخاع عندنا في المستشفى، عشان كدا طبقاً لتعليمات المدير روحت ضارب البالطو ومعلق الـ ID ولابس الكروكس الفسفوري ناصع الفسفرة ف رجلي، وبصراحة الحاجة الوحيدة اللي كانت بتاعتي من الحاجات دي كلها كانت رجلي، عشان البالطو والـ ID والكروكس الفسفوري طلعت جبتهم الصبح من سكن دكاترة الجراحة، منا مكنتش أعرف إن الوزير جاى، ولا كنت أعرف بردو إن فيه دكتور جراحة بيلبس كروكس فسفورى! إيه الهيافة دي!

المهم بعد ما لبست الزي المفضل عند المسئولين فـ وزارة الصحة وقعدت أنا وزمايلي والأخصائي بتاعنا فإستقبال العظام في انتظار وصول سيادة الوزير، لقيت نائب مدير المستشفى والمسئول عن مكافحة العدوى داخل علينا وهو ماسك علبة بيرسول وعمال يجري بنفسه ورا دبانة وحيدة محنشة في أرجاء الغرفة عندنا وبيرش

عليها بيرسول بمنتهى العنف!

وبعد ما خلص تلت تربع علبة البيرسول ورشها كلها وإحنا جوه الأوضة، إحنا اتقلبنا على ضهرنا وموتنا، والدبانة فضلت عايشة عادي، مما أصابه باليأس فشرب الباقي من البيرسول عشان ينسى وطلع يدور على دكاترة تاني يموتها.

شوية ولقينا داخل علينا مدير المستشفى، سألنا فيه عمليات عظام النهاردة، قولناله لأ مفيش.. قال إزاي!! الوزير ممكن يمر عالعمليات..اتصرفوا ودخلوا أي حالة دلوقتي أهو!.. آه والله طلب مننا الطلب العجيب دا!.. وكأننا مطبقين المرضى وعايننهم فالدولاب!

وعشان إحنا صعب نروح نكسر مواطن مصري برئ من قدام المستشفى ونجرجره من رجله ونسحبه عالعمليات، روحنا استلفنا عيان عنده كيس دهني من قسم الجراحة العامة، أهو بدل ما الكيس الدهني ملهلط ودهني كدا ف نفسه، نثبته إحنا ف جسم العيان بشرايح ومسامير.

وبعدين قالوا الوزير وصل، فطلعت أشوف، لقيت العمال بيرشوا معطرات جو بالهبل ف الطرقة اللي في مدخل المستشفى عشان الوزير لما يدخل يتنعنش، ولقيت الكول سيستم اللي مغطي المستشفى والمفروض بيستخدم ف النداء عالأطباء في حالة الطوارىء القصوى مشغلين عليه موسيقى هادية لبيتهوفن! قال

يعني كدا بقت مستشفى جرايز أناتومي العام! ماكنش ناقص غير إنهم يفهموا الوزير إننا بنستقبل المرضى عندنا بالبلوتوث!

بس ودخل وزير الصحة وصدق ريحة المعطرات اللي شمها واقتنع إنها ريحة طرقة المستشفى الطبيعية.. مع إن طرقة المستشفى فيها حمامات.. يعني لو الناس بتتبرز ورد بلدى أكيد مش هتبقى الريحة حلوة ومعطرة كدا! .... وطلع افتتح وحدة زرع النخاع ومشي.. قال زرع نخاع قال ..هو إحنا عارفين نزرع قمح لما نزرع نخاع!!..إحنا هنهرج!

= (المدير): **الوزير مشي يا جدعان.. يلا شيلو محلول الكريم كراميل اللي معلقينه للمرضى فالطوارىء.. وهاتولي الكروكس الفسفوري اللي ف رجل الواد دا عشان بتاعي**




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

تنمية بشرية

لـو أنـت فاكـر نفسـك الدنيـا مقفلـة معـاك ومعنـداك وبتحاربـك أحـب أقولـك إن فيـه نايـب عظـام زميلنـا وصديقنـا اسـتلم جديـد في المستشـفى اسمه شـاكر (مقولتـش اسـمك ثلاثـي أهـو في الكتـاب يـا شـاكر زي مـا وعدتـك) ..المهـم شـاكر وهـو رايـح يقـدم جـواب الاسـتلام بتاعـه في الإدارة الصحيـة، دخـل أوضـة شئون العاملـين لقـى الموظفـات والموظفـين عمالـين يصوتـوا ويلطمـوا وملمومـين حولـين موظفـة تانيـة واقعـة عـلى الأرض، فـ راح سـأل حـد فيهـم لـو سـمحت أنـا عـاوز أمضي ورقـة الاسـتلام دي، قالولـه تمضي إيـه الموظفـة ماتـت أهـو.. آه والله.. الموظفـة الـلي هتسـلمه الشـغل ماتـت وهـو داخـل!!

شـاكر ميأسـش.. جالهـم تـاني يـوم.. وخلـص ورقـة الاسـتلام وجالنـا المستشـفى.. في نفـس اليـوم الـلي اسـتلم فيـه عندنـا، الوزيـر طلـع في التلفزيـون وصرح بـأن المستشـفى بتاعتنـا هتتحـول لمستشـفى أورام متخصصـة.. يعنـي كـدا خـلاص مبقـاش فيهـا تخصـص عظـام وهنترمـي كلنـا فـ الشـارع.

شـاكر بـردو ميأسـش.. قـرر يكمـل فيهـا لحـد مـا تتحـول أورام وحـضر يـوم في العمليـات معايـا.. كان مـن أغـرب الأيـام في الدنيـا.. العمليـة المفـروض بسـيطة واتعملـت كتـير وتخلـص في سـاعة زمـن.. فضلنـا أنـا والأخصائـي والسـينيور شـغالين فيهـا ٥ سـاعات.. وفي الآخـر شـاكر زهـق وسـابنا وراح يتغـدى.

خلصنا وطلعنا سكن الأطباء عشان ننام بعد يوم طويل.. شـاكر ماكنـش عجبـه السـكن.. قـال السـكن دا إزاي مفيهـوش تلفزيـون.. تـاني يـوم قنـاة ميكـي قفلـت!!

الاسم_رباعى: شاكر إبراهيم عبد الحميد كامل

= شـاكر بقولـك إيه ماتيجـى أفرجك علـى مدير المستشـفى كلنا بنحبه



ما هي نقصاكي يا هبة

في ظهر أحد النبطشيات الكبيسة في استقبال العظام واللي كان فيها حالات بالهبل منذ بدايتها، لدرجة إن فيه حالة دخلتلي مرتين، هي نفس الحالة والله، المرة الأولى لقيت واحد من الأشباح كدا داخل ماشي عادي خالص على رجليه وبيقولي ركبتي بتوجعني بقالها أسبوعين عاوز أعمل «أوشاعة».

قولتله إحنا دلوقتي استقبال طوارئ وإسبوعين مش حالة طوارئ، تعالى بكرة الساعة ٩ الصبح في عيادة العظام بتاعت المستشفى اللي في المبنى التاني مش هنا، قعد يبرطم بالكلام وعاوز يخليني أعمله أشعة بالعافية.

فهمته تاني، قولتله إحنا هنا طوارئ استقبال وانت حالتك مش طوارئ عشان بقالها إسبوعين فمكانها في العيادة في المبنى التاني ودا وقتها خلص لأنها بتبتدي ٩ الصبح وبتخلص ١٢.. الساعة دلوقتي ١، فهتيجي بكرة الساعة ٩ وهيعملولك اللي أنت عاوزه.

قالى لأ أنا عاوز أعملها دلوقتي بقا مليش فيه أزميلي ..فقولتله مفيش أشعات يلا اتكل ع الله فيه حالات تانية غيرك مش فاضي للتهريج دا.. فقعد يزعق ويشتم في الدكاترة والمستشفى وبعدين مشي.

بعد نص ساعة تقريبا.. لقيته قالع الجاكت الجلد اللي كان لابسه وسايب التيشيرت اللي تحته وجايب شعره الطويل على جنب كدا مغير تسريحته وداخلي تاني (على أساس إني مش هعرفه بالطريقة دي بقى وسط الزحمة وكدا).. ولقيته بيقولي «ركبتى بتوجعني بقالها أسبوع وعايز أعمل أوشاعة» طبعاً أنا مضايقنيش تنكره ومحاولة استعباطه ليا قد ما ضايقني غبائه.. يا بني ما هو «من أسبوع» بردو ماتعتبرش حالة طوارئ!.. إيه الغباء دا! ..روح وتعالى ٩ الصبح بردو يا غبي.. دا أنت مفيش في ديك مخك رجا.

بجد والله غلب الأستاذ «طارق علام».. الأستاذ طارق بردو كان جايب في برنامجه مرة تقرير عن أصغر مدمن ومجرم في مصر.. عيل عنده ١١ سنة.. المهم هو استضاف الواد عشان يعمل معاه حوار وعمل لغوشة بالفوتوشوب كدا (blurring) على وشه عشان يخبيه ومحدش يتعرف عليه على أساس إنه يحافظ عليه عشان لسة صغير وكدا.. بس ف نفس الوقت ساب وش أبوه اللي جمبه عادي وقال اسمه واسم أبوه وعرف الناس هو منين وأبوه بيشتغل إيه وفي محافظة إيه، وفي سياق الحديث ذكر اسم القرية اللي جنبهم كمان.

المهـم وسـط تعبـي في النبطشـية دا كلـه لقيـت اتصـال عـلى موبايـلي جايـلي مـن الأخصائـي بتـاع اليـوم الدكتـور أحمـد وفـا وقـالي إنـه اتبلـغ إن أنـا وهـو مطلوبـين للتحقيـق في الشـئون القانونيـة بتاعت المستشـفى.. قعدنـا نفكـر ونخمـن يـا تـرى إيـه الجريمـة الـلي ارتكبناها!..ملقنـاش إجابـة!.. فـ قولتلـه خـلاص ..أقفـل أنـت يـا دكتـور أحمـد أنـا هطلعلهم دلوقتـي قبـل مـا يخلصـوا أشـوف عاوزينـا ف إيـه.. ومتقلقـش خالـص خـير إن شـاء الله.

قفلـت معـاه وطلعـت للشـئون القانونيـة.. سـلامو عليكو..هنـا الشـئون القانونيـة؟.. قالـولي أيـوة.. قولتلهـم الدكتـور أحمـد وفـا هـو السـبب حضرتكـم وهـو المسـئول عـلى النبطشـية وأنـا نايـب ومليـش أي دخـل بـأي حاجـة.. ابعتهولكـو؟

قالـولي اسـتنى بـس أنـت مـين؟.. قولتلهـم أنـا أحمـد عاطـف نايـب عظـام ومتحـول للتحقيـق أنـا والأخصائـي.. قالـولي طيـب وفـين الأخصائـي؟.. قولتلهـم الأخصائـي الدكتـور أحمـد وفـا بيقولكـو هـو السـبب وهـو المسـئول عـلى النبطشـية وأنـا مليـش أي دخـل بـأي حاجـة.. قالـولي اسـتنى بـس وقامـو فاتحـين ملـف كـدا ومطلعينـلي ورقـة كبـيرة وشـكلها مهمـة.

وقالـولي الدكتـورة هبـة الصيدلانيـة كاتبـة فيكـو إنتـو الأتنـين مذكـرة عشـان بتمضـوا عـلى التذاكـر بتاعـت عيـادة العظـام بالاسـم ثنائـي مـش ثلاثـي.. طبعـا أنـا اندهشـت جـداً!.. قولتلهـم الدكتـورة هبـة سـابت

المشـاكل والعجـز الـلي عندهـا في الأدويـة وتوقيـع عبـد الله السـعيد لنـادى بيراميـدز ولعبـة الحـوت الأزرق وجـواز شـيرين مـن تامـر حبيـب وضربـة جـزاء ريـال مدريـد قـدام اليـوفي وحولتنـا للتحقيـق عشـان مابنمضيـش ثلاثـي!.. قالـولي آه وإن شـاء الله هتاخـدو جـزا.

#**بعد أسبوع**

= أنـت مطلوب للتحقيق تاني أنت والدكتـور أحمد وفا.. الدكتورة هبـة كتبـت فيكم مذكرة وبتقولكم اسمه حسـام حبيب مش تامر.. تامر دا سيناريست



الله يخربيتك يا سهير

ربنا ما يكتب عليكم قريب مريض عاشق للأسئلة الوجودية أبداً يا جماعة، في إحدى النبطشيات ربنا اختبرني بقريب مريضة لسه عاملة عملية شرايح ومسامير يوميها ومحجوزة وكل دقيقة ينزلي الاستقبال وأنا عمال أشوف حوادث وكسور ويسألني أسئلة تفقع المرارة بجد.. حاجات من نوعية «سهير نامت نطفي النور ولا نسيبه؟».. وبعدين يطلعلها فوق وشوية تاني والاقيه خارجلي من جيب الأسكراب وأنا بجبس حالة ويقولى «سهير صحيت وعطشانة نشربها؟».. قولتله أه شربها هو إحنا معتقلينها شربهاااااا!

طلع وبعدين شوية ونزلي.. قالي شربناها مية خلاص.. قولتله تمام.. قالي عايزين نجبلها عصير.. نجبهولها بأيه؟.. قولتله أي حاجة مش هتفرق.. قالي لا قول رأيك الطبي يا دكتور.. نجبلها عصير بأيه أكيد هيفرق طبعا.. استجمعت قوايا الداخلية وقولتله هاتلها عصير بالخوخ.. وطبعاً دا مش بناءاً على رأي الطب.. لا دا رأيي أنا الشخصي.. أنا اللي بحب الخوخ.

المهم طلع شربها الخوخ.. يقعد يتهد بقى؟.. لأ طبعا.. نزلي تاني وأنا بشوف حادثة على ترولي لقيته مطلع راسه من تحت الترولي وبيقولي:«يا دكتور».. قولتله نعم.. قالي «كراوية ولا حلبة ؟».. قولتله كراوية.. مع إني أقسم بالله ما أعرف الكرواية ولا كلتها ف مرة.. شوية ونزلي تاني «دكتور..لون البول فالقسطرة أصفر».. قولتله أمال أنت عاوزه إيه يا محمد؟.. قالي أنا معرفش أنا جيت أقولك بس.. قولتله عادي يا محمد متخفش أطلع.. البول الأصفر فالقسطرة خير.

وطلع المرادي بقى وغاب فترة ولقيته نازلي الساعة تمانية بليل بيقولي حرفياً بالنص كدا:«دكتور سهير جعانة نأكلها ولا نستنى لما تفسي»..قولتله اسمها تطلع ريح يا محمد ألفاظك ..وبعدين متخفش يا محمد أكلها إحنا مش محتاجين الريح فحاجة ... دي بتبقى مهمة في عمليات الولادة والجراحة بس ...أطلع أكلها وابتدى بحاجات خفيفة كدا.. فقالي :«مع احترامي لكلام سيادتك بس أنا هستنى الريح أضمن يا دكتور.. مش هتموت مالجوع يعني».. قولتله ماشي ومارضيتش أدخل معاه في جدال عشان مكنتش قادر.

وطلع فوق وبعد ساعة لقيته داخل عليا بكيس سوبر ماركت مليان حاجات..عرفت إن كدا سهير الحمد لله فست.. وقام مطلعلي حاجتين بيقولي «أأكلها البسكوت دا ولا دا يا دكتور؟» أنا اللي نقطني بقى المرادي مش السؤال ..اللي نقطني إن الأتنين كانو ويفر.. واحد شمعدان والتاني لمبادا باين.. اللي هو تقريبا مفيش فرق بينهم إلا

الكيس.. بس أنا استجمعت قوايا الداخلية بردو كالعادة وابتسمت وشاورتله على واحد فيهم يأكلهولها عشان أخلص.. قالي وجبتلها زبادي كمان.. قولتله زي الفل أوي يا محمد اطلع أكلها بقى.

وطلع محمد وسابني ومنزلش خالص الحمد لله.. وفضلت أكشف على حالات وحوادث لحد ما توفيت إكلينيكا على الساعة اتنين ونص بليل كدا والدنيا هديت خالص وبقت زي الفل.. فقولت انتهزها فرصة بقى واطلع أريحلي ساعتين عشان النبطشية ٢٤ ساعة وأنا من ٨ الصبح متدمر.. طلعت سكن الأطباء ويدوب حطيت راسي عالمخدة روحت فالنوم مالتعب.. لقيت باب السكن بيتفتح عليا وواحد طويل فالضلمة عالباب بيقولي الدكتور أحمد عاطف هنا؟.. قولتله أيوة مين !!!! .... قالي أنا محمد أخو سهير وراح مشغل النور وقايلي «أنا نزلتلك تحت الاستقبال قالولي طلع فالسكن...ينفع نأكلها فراخ دلوقتي بقى يا دكتور؟».

فسيتي واستريحتي يا سهير!

فسيتي واستريحتي يا حبيبتي!




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

واوا

مـرة في يـوم كنـت قاعـد أنـا وزميـلي محمـد التـلاوي ومعانـا بقـى السـينيور الكبـير بتاعنـا الدكتـور أحمـد كـمال القائـد الأعـلى للنبطشـية والـلي معلمنـا كل حاجـة جديـدة في عـالم العظـام، المهـم دخلنـا راجـل عنـده كـسر بسـيط كـدا في أخـر عقلـة في صوبـاع إيـده، المهـم السـينيور أحمـد كـمال شـاف الأشـعة وقـرر إننـا هنثبتلـه الكـسر بسـن سرنجـة، ودى طريقـة شـائعة بنثبـت بيهـا النـوع دا مـن الكسـور.

فالزميـل محمـد التـلاوي الـلي كان معانـا في النبطشـية قـال لكـمال أنـا عـاوز أعملهـا معملتهـاش قبـل كـدا، فالسـينيور أحمـد كـمال تقمـص دور المعلـم رشـدان بتـاع سـحالف النينجـا وقـال للتـلاوي :(تعـالى أعملهـا وأنـا هقـف جنبـك) لا وقالهالـه بطبقـة صـوت أوفـر جـداً، تحسـسك إنـه هيقـف جنبـه في محنتـه مثـلاً ولا حاجـة، لدرجـة إني كنـت عـاوز وهمـا بيتكلمـوا أعملهـم ببـؤي الموسـيقى التصويريـة بتاعـت سـوق العـصر مـن كـتر مـا همـا أوفـر، دا في الأول والآخـر سـن سرنجـة يـا جدعـان، ليـه نكـبر الموضـوع كـدا!

عموما راح الأتنين جهزوا كل حاجة، جابو السرنجة و لبسوا الجونتيات وطهروا صوباع العيان بالبيتادين، وبعدين قام أحمد كمال مدي لمحمد سن السرنجة ولسان حاله بيقوله « أنت اللي هتغني يا منعم»، وبعدين كمال راح ماسك صوباع العيان المكسور عشان يثبت أيد العيان ومتتحركش ومحمد بيحط سن السرنجة.

وبعد ما كل حاجة بقت مهيئة إن محمد التلاوي يحط سن السرنجة في نهاية صوباع المريض، أحمد كمال راح قايله :(يلا حط سن السرنجة يا محمد أنا مثبتلك صوباعه أهو)، فمحمد التلاوي علطول بدون تردد ساب صوباع المريض خالص وراح راشق سن السرنجة في صوباع أحمد كمال اللي ماسك صوباع المريض، آه والله العظيم، ساعتها كمال تخلى لخامس أو سادس مرة (مش فاكر بالظبط) عن هيبته كـ سينيور وصرخ في نص الاستقبال بأعلى صوته وقال: ااااااااااااااااااااااااااااااااااااااای

فالمريض وأبوه ضحكوا، والمرضى اللي كانت مستنية برة أوضة العظام استغربوا (اللي هو إزاى الشخص المكسور بيضحك والدكتور هو اللي بيعيط.. إيه الهبل دا)، ومحمد التلاوي حس بالذنب بس مش أوي، وبتاع الأمن جه يتأكد إنه كله تمام، وأنا زي ما أنتوا شايفين، كنت مبسوط من اللي بيحصل مش هضحك عليكو.

المهم الأتنين بعد شوية طلعوا فوق يمرواع الحالات وسابوني

لوحـدي، شـوية وألاقيلـك مـين بقـى، ألاقيلـك شـاكر داخـل عليـا أوضـة العظـام وهـو بيقـولي :«ألحق.. السـت الكبـيرة اللي كنـا بنعملهـا العمليـة إمبـارح بتمـوت فـوق»

الله يخربيتك أنت إيه اللي جابك!

أنا مش قولتلك أقعد ف البيت متجيش خالص وإحنا هنمضيلك!






مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

صراع ع النيل

في مثل بيقول اللي يعيش ياما يشوف..أنا بأكد لكم إن اللي قال المثل دا كان دكتور عظام قاعد في نبطشية الطوارئ بتاعته في المستشفى.

يعني مثلاً حصل حاجة وأنا قاعد في أحد النبطشيات عجيبة جداً ما تخيلتش في يوم إني هشوفها، أو هسمع عنها، ولو كنت سمعت عنها كنت هفكرها نكتة وعمري ما هصدقها، أنا ـ وبدون جرام أفورة واحد مني ـ لقيت ممرضة نزلتلي من الدور الرابع فوق بتقولي : تعالى شوفلنا حل.. فيه خناقة جامدة فوق في أوضة ١٢ عظام ..قولتلها إيه حصل! ..قالتلي سليمان عبد الوهاب (٣٥ سنة) بيتاخنق مع رضا مدبولي (٤٢ سنة)عشان عايز يقعد في السرير اللي جنب الشباك «لأنه بيطل ع النيل»!

طبعاً أنا مصدقتش ضحكت هههههه وقولتلها لا يا مس بجد نازلة ليه خير؟.. قالتلي والمصحف زي ما بقولك كدا سليمان عبد

الوهـاب بيتخانـق مـع رضـا مدبـولي والمرافقـين للحالتـين ماسـكين ف بعـض عشـان السرير الـلي جنـب الشـباك.. فتعـالى اتفضـل اطلـع حـل المشـكلة.

طبعـا أنـا بـردو مصدقتـش إن ممكـن أتنـين مـرضى ناضجـين كل واحـد فيـه الـلي مكفيـه يتخانقـوا عـلى سـبب كـدا!.. يعنـي سـليمان عبـد الوهـاب دا رجلـه مكسـورة ومحجـوز عشـان هيعمـل عمليـة ف رجلـه.. ورضـا مدبـولي محجـوز عشـان عنـده كـسر في دراعـه ومحتـاج شرايـح ومسـامير.. يعنـي الأتنـين المفـروض عندهـم أسـباب كافيـة جداً إنهـم يذهـدوا في الحيـاة الدنيـا وملذاتهـا وشـهواتها والسريـر الـلي جنـب الشـباك!.. بـس بعـد حلفـان مـس روحيـة قولـت لازم أطلـع أشـوف إيـه الـلي بيحصـل بالظبـط ..عشـان كـدا قولتلهـا اطلعـي إنـت يـا مـس وقوليلهـم الدكتـور طالـع ورايـا أهـو بالخرزانـة.. أنـا جايلهـم بقـى أشـوف إيـه لعـب العيـال دا.

خمـس دقايـق بعـد مـا كشـفت عـلى حالـة طـوارئ كانـت معايـا.. طلعـت بقـى فـوق الـدور الرابـع ولقيـت فعـلاً زي مـا المـس حكيتـلي بالظبـط.. سـليمان عبـد الوهـاب عمال يشـتم ف رضـا مدبـولي.. ومدبولي عـمال يشـتم ف عبـد الوهـاب.. والمرافـق الـلي مـع عبـد الوهـاب عـمال يشـتم ف المرافـق الـلي مـع مدبـولي والمرافـق الـلي مـع مدبـولي عـمال يهزأ ف المرافـق الـلي مـع عبـد الوهـاب وهيصـة جامـدة جـداااا!

دخلـت الأوضـة قمـت مزعـق فيهـم بقـى.. وطلبـت مـن المرافقـين

اللي معاهم يطلعوا بره لحد مبقاش في الأوضة غيري أنا وسليمان ورضا ومس روحية.. ابتسمت ابتسامة الدكتور مجدي يعقوب بتاعت الإعلانات دي ليهم هما الأتنين على أساس ابدأ نقاش ملئ بالود والحنان معاهم ونسمو بخلافتنا لـ منطقة جميلة وقولتلهم إيه المشكلة بقى فيه إيه؟

رد عليا سليمان عبد الوهاب وقالي :إحنا امبارح كنا في أوضة تانية يا دكتور ولما الأوضة دي فضيت النهاردة.. التمريض قالنا يلا تعالوا انتقلوا أوضة ١٢.. مينفعش أبقى أنا محجوز قبله يا دكتور والأستاذ دا (يقصد مدبولي) يجي يقعدلى جنب الشباك ع النيل وأنا لأ.

= رضا مدبولي: هو إيه اللي محجوز قبله.. أنا اللي اتنقلت أوضة ١٢ الأول واخترت السرير دا خلاص بقى بتاعي

- سليمان عبد الوهاب: يا سلام.. هو اللي اتكسر يوم ١٤ ف الشهر زي اللي اتكسر يوم ١٣ ؟

= رضا مدبولي: أهو عافية بقى إذا كان عاجبك.. ورحمة أمي ما قايم من ع السرير إلا على جثتي

- أنا: يا جماعة اهدوا إنتوا كبار مينفعش كدا!

= عبد الوهاب: يا دكتور حتى بالنسبة لحالتي أنا عندي كسر في رجلي.. هو في إيده.. يعني هو سهل يتحرك ويقوم من السرير

يتمشى يشرب سجارة وأنا لأ.. أنا محتاج أبقى جنب الشباك أغير جو.. أشرب سوجارة.. أبص منه.. أي حاجة تسلينى يا دكتور.

- أنا: تشرب إيه!.. إنتو بتشربوا سجاير في المستشفى!!!

= عبد الوهاب: ما كله بيشرب يا دكتور وبعدين مش دي مشكلتنا دلوقتي.

- أنا: خلاص يا رضا الراجل بيقولك مكسور في رجله ومش قادر يتحرك ومحتاج الشباك.

= مدبولي: وأنا مكسور في إيدى ومبقدرش أهوي بأيدي من الحر ومحتاج الشباك بقى.

- أنا: هو فين المراوح؟

= مس روحية: المدير لمها كلها الأسبوع اللي فات.. بيقول عهدة وغلط نسيبها في أوض المرضى.

- أنا: طب يا رضا.. بلاش عشان رجله.. عشان أنت الكبير يا أخي واعتبر دا أخوك الصغير وشبطان في الشباك.

= مدبولي: مهو عشان أنا الكبير عيب أوى لما عيل صغير زي دا يقومني من فرشتي.

- عبد الوهاب: أهو أنت اللي عيل صغير أنت وأهلك واللي جابوك.

= مدبولي: تصدق إنك راجل ما تربتش.

– عبد الوهاب: وأنت راجل معندكش ريحة الدم.

= أنا: هو بجد فين المراوح يا مس؟

– مس روحية: يا دكتور قولتلك المدير لمها الأسبوع اللي فات.. بيقول عهدة وغلط نسيبها في أوض المرضى.

= أنا: هي مش المرواح دي المفروض جاية المستشفى عشان المرضى أصلا!

– مس روحية: أيوة

= مدبولي: لو سمحت يا دكتور أنت شايف أهو قلة أدبه.. لو سمحت طلعه من الأوضة.

– عبد الوهاب: هو مين دا اللي يطلع من الأوضة ... *صوت غير مستحب يصدر من الأنف*.. أنا جاي قبلك المستشفى أنت أهبل ولا إيه!

وابتدت تصدر شتايم بالأب والأم والأخ والأخت والأهل والأقارب والأحباب والموضوع اشتعل وصوتي مبقاش مسموع ودخل المرافقين وشاركو في الكرنفال السافل الجميل ومس روحية همست ف ودني قالتلي يلا بينا يا دكتور عشان هننضرب دلوقتي.

طلعت طبعاً اتصلت بالأمن طلعوا من تحت ليهم وخليتهم يتنقلوا من الأوضة اللي ع النيل للأوضة اللي كانو فيها الأول

وقلتلهم لو حصل مشكلة من حد تاني هكتبله على خروج إجباري من المستشفى لعدم اتباع التعليمات.. هو مفيش حاجة اسمها كدا بس أنا ألفتها عشان أخليهم يبطلوا تفاهات وخناقات أطفال الحضانة دي.. بس ونزلت بعد ما خليت مس ميادة رئيسة التمريض تقف تكتب أسامي أي حد يتكلم ف الدورع السبورة لحد أما أرجع .

= الحق يا دكتور

ـ فيه إيه تاني يا مس روحية !

= عبد الوهاب قال لمدبولي يلا يأبو مناخير كبيرة ومدبولي عمال يعيط



كاس العالم

عمري ما هنسى أبداً اليوم اللي مصر اتأهلت فيه لكاس العالم روسيا ٢٠١٨، يوم ماتش الكونغو وضربة جزاء صلاح اللي في آخر ثانية في الماتش اللي سجل منها هدف وأهلنا لكاس العالم بعد سنين طويلة وعذاب.

عمري ما هنسى اليوم دا بجد ولا فرحته، وخصوصاً إني كنت نبطشي يوميها وفي المستشفى وطلعت الكافيتريا بتاعت المستشفى لقيت مفيهاش حتة الواحد يعرف يحط رجله فيها، مليانة على آخرها دكاترة كبار وصغيرين وتمريض وأهالي وقرايب مرضى محجوزين في المستشفى، حتى المرضى، فيه والله ناس محجوزة كانت عاملة عمليات عظام في رجليها لقيتها قاعدة على كراسي متحركة بتابع معانا الماتش.

كان يوم اتجمع فيه كل المصريين على هدف واحد، والحمد لله ربنا جعل محمد صلاح سبب إنه يفرح كل الناس دي ويفك

النحس ونتأهل بعد أكتر من ٢٨ سنة، بس عارفين، أنا بحثت في موضوع نحس مصر وتصفيات كاس العالم اللي إحنا عمالين نموت نفسنا فيها وعليها دي، ولقيت إن الموضوع مش نحس، لأ مرقعة، ومش مرقعة عادية كدا، لأ دا إحنا عدينا براميل بحر المرقعة كمان.

يعني جدير بالذكر إننا مع بدايات كاس العالم وبالنظام القديم اللي كانت التصفيات فيه بتضم منتخبات قارات مختلفة مش أفريقية بس، إحنا اعتذرنا كتيييير أوي عن المشاركة في التصفيات المؤهلة لكاس العالم لأسباب مختلفة ومتنوعة، وجدير بالذكر أكتر إن كاس العالم ١٩٥٠ في البرازيل، مصر اعتذرت عن التصفيات لسبب عجيب جداً، اعتذرت خوفاً من عناء السفر إلى أمريكا الجنوبية!.. آه والله.. يعني بالعربي كدا مصر رفضت تشارك في التصفيات عشان قالت «فاكس كدا كدا لو اتأهلت مش هروح.. البرازيل بعيدة يا عم».

وجدير بالذكر أكتر وأكتر وأكتر، إن بردو في كاس العالم ١٩٣٨ في فرنسا، مصر رفضت تشارك في التصفيات النهائية، ليه بقى؟ لأن مواعيد الماتشات بتاعت التصفيات ماكنتش ملائماها!

وكاس العالم في تشيلي ١٩٦٢.. التصفيات بتاعتنا كانت عبارة عن ماتش واحد بس، ماتش مع السودان، اللي هيكسبه هيتأهل لكاس العالم علطول في تشيلي، يقوم إيه بقى.. يقوم المنتخبين

الأتنين يعتذروا عن الماتش عشان ميعاد الرياح الموسمية.. آه والله العظيم.. عشان الرياح الموسمية! :) :)

- اسمعوا بقى التقيلة.. كاس العالم في أوروجواي ١٩٣٠.. الفيفا قالت لمصر تعالي شاركي في كاس العالم من غير تصفيات يا مصر.. بلوشي كدا يعني.. والحمد لله مصر ماكنش وراها حاجة وقتها والمواعيد كانت مناسباها والشمس ماكنتش مغيمة ولا الرياح كانت موسمية ولا كان فيه موسم صيد فراشات ولا أي حاجة مهمة.. فمصر وافقت أخيراً أنها تروح كاس العالم ... بس مروحناش بردو.. عارفين ليه؟.. منتخب مصر اتأخر على الباخرة اللي بتنقل المنتخبات لأوروجواي فالباخرة مشيت وسابتهم :) :) :) :) .... متخيلين!

تاريخ طويل حافل بالمرقعة ♥♥♥

مش موضوع نحس لأ




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

The Minions

في بداية شهر مارس، جه الميعاد السنوي اللي بيستلم فيه دكاترة الامتياز الجداد من كل جامعات مصر شغلهم في المستشفيات، ويبدأو رحلتهم لأول مرة بالاحتكاك مع الواقع الطبي الجميل بتاعنا، وأول ما استلموا في المستشفى عندنا كنت علطول من أول الناس اللي قعدت معاهم أنصحهم شوية نصايح كدا مهمة جداً لازم يخلوا بالهم منها، طبعا دا مش عشان خاطر مصلحتهم ومستقبلهم، أنا بس اللي بحب أنصح الصراحة، أجواء النصح دي عارفينها، بحب الدور بتاع الفنان رشوان توفيق دا أوي ..المهم:

= أول نصيحة..انسوا دكاترة الامتياز اللي شوفتوهم في لحظات حرجة..انسوا خالص دكاترة الامتياز بتوع جرايز أناتومي بردو.. اتفرجوا بقى على كرتون الـ minions ..هو دا فترة الامتياز في مصر.

= تاني نصيحة وأهم نصيحة.. بلاش تلبسوا بالطو أبيض.. ملوش لازمة جو «جايلكو يا شوية مجدي يعاقيب» دا.. أنا عارف

إنكو بتبقو فرحانين بيه في الأول.. بس بلاش ثم بلاش ثم بلاش.. لأن وقت أي خناقة.. اللي لابس بالطو أبيض هو اللي بيتضرب.. بجد مش بهزر.. حتى لو المشكلة ملهاش علاقة بالدكاترة أصلاً.. بس هو كدا.. اللي لابس بالطو أبيض يتضرب الأول وبعد كدا نشوف إيه المشكلة.. فحافظاً على سلامتك كطبيب امتياز بلاش بالطو ..عندك حاجة عملية جداً ومريحة اسمها اسكرابات.. البسها.. وخصوصاً الكحلي.. يعني بلاش تلبسلي أخضر وأزرق ولبني.. بلاش الألوان دي.. الكحلي أشيك وأجمل ونفس لون اليونيفورم بتاع شركة «كوين سيرفس للنظافة» اللي ماسكة أغلب المستشفيات.. عشان وقت الخناقة تعمل نفسك بتنضف العنكبوت مالسقف واسأل على المقشة وأطلع اجري.. متستنهاش.. لأن مفيش مقشات فالمستشفى.

= تالت نصيحة.. هتلاقي كل الدفعة في نفس الوقت بتفكر تسافر ألمانيا بعد الامتياز.. وعمالة بتذاكر ألماني وكل جروب يجمع نفسه ويروح يتفق مع مدرس ألماني عشان يشرحلهم ويجتازوا امتحان اللغة ويسافروا.. بيبقى موسم عسل لمدرسين الألماني بصراحة.. أحجزوا معاهم مفيش مشكلة.. مش هنقطع عيش حد.. بس خليك عارف إن ألمانيا مابتلمش.. ماشي.. مش اتجاه المرج هو.

= النصيحة الرابعة والأخيرة ودي مهمة جداً.. حافظ على نفسك وصحتك وأنت بتشتغل.. لأن لو مت ولا جرالك حاجة.. إنتو عارفين الحاجة الوحيدة اللي هتعملها وزارة الصحة.. هيروحو

مشطبين عليك فالدفتر فالإنصراف.. فتخلي بالك على نفسك ... لأن مثلاً وأنت لسة بتتعلم سهل أوي تشك نفسك.. ومش هنسى أبداً واحد صاحبي وهو بيخيط مريض كبير فالسن راح شاكك نفسه.. فسأل المريض قاله عندك أمراض؟.. قاله: آه..عندي فيرس سى.. فصاحبي دا اتصدم طبعاً وكمل الخياطة وهو مصدوم فشك نفسه تاني عشان مكنش مركز.. وأكتئب طول اليوم وفضل يتخيل الفيرس وهو راكب مكنة صيني وعمال يخمس فـ دمه.. وراح يعمل تحليل يوميها بعد ما خلصنا عشان يعرف فيرس سي جاله ولا لأ.. قالوله لازم تستنى كام شهر وبعد كدا تعمل التحليل ..لأن لو عملت دلوقتي مش هيظهر حاجة.. فطبعا كان مضطر يستنى على أعصابه حوالي ست شهور عشان يعمل التحليل ويتطمن.. ودا خلاه يحلف إنه مش هيخيط حالات تاني ولا يقف في استقبال الجراحة تاني.. وعشان هو كان موسوس جداً مقدرش ينسى الشكة طول الست شهور وجاتله حالة شديدة من الإحباط ومبقاش يسرح شعره.. وبعد كام شهرعمل تحليل الفيرس.. فلقاه سلبي الحمد لله.. فرجعله التفاؤل تاني وقرر يرجع استقبال الجراحة ويخيط بس وهو واخد باله المرادي.. فراح شاكك نفسه تاني بردو.. واضطر يستنى ست شهور تاني عشان يحلل ويتطمن...كنت خلصت أنا فيهم امتياز بقى وهو خلص تسع ألبومات حزينة لمصطفى كامل.

وفي النهاية أحب أوجه رسالة بقى للمرضى وقرايبهم اللي بيجو المستشفى.. هتلاقوا دكتور فرحان جداً وهو بيعمل حاجات تافهة

بالنسبالك.. يعني فرحان وهو بيدي حقنة.. وهو بيركب كانيولا.. وهو بيقطع البلاستر ويلزقه.. دا بيبقى دكتور امتياز جديد.. تطبطبوا عليه وتبوسوه ومحدش يزعله من فضلكم ❤





المخترعين

بسم الله الرحمن الرحيم.. هحكيلكو حاجتين شوفتهم في التلفزيون أثروا في قرار غير مهم جداً خدته في حياتى:

(١)

شوفت جزء من حلقة برنامج عجيب كدا في قناة المحور المذيعة مستضيفة أتنين في تالتة إعدادي وواحد عنده خمس سنين ..هى بتقول إن دول عبقارة بقا في مجال التكنولوجيا ومخترعين روبوت ... المهم الروبوت كان شكله غريب أوي ومعمول بالمكعبات وحالته صعبة ... ولما بدأو يشغلوه قعد يلف حولين نفسه بطريقة هبلة جداً ... فالواد المخترع قالها هو المفروض بيشتغل عادى بس إضاءة البرنامج مضيقاه وإحنا معانا فيديو مصورينه وهو بيشتغل كويس!

المهم بغض النظر عن كل دا.. فى الآخر سألتهم قالتلهم:(طيب جميل أنتوا اخترعتوا الروبوت دا.. بس اخترعتوه ليه بقا؟ يعني إيه التطبيقات العملية اللي ممكن نستخدمه فيها في الحياة؟).

العيـال اتوتـروا ومعرفـوش يـردو الـلي هـو اتفاجئـو أصـلاً إن الروبوتـات الـلي بيخترعوهـا المفـروض إنهـا تستخدم في الحيـاة.. لحـد مـا واحـد منهـم قـرر يجـوّد ... قالهـا:(بنستخدمه مثـلاً يعني فيـه بـلاد بيحصـل فيهـا زلازل وضحايـا بشريـة تحـت الأنقـاض ..ممكـن سـاعتها نستخدم الروبـوت دا في إننـا ندخّـل للضحايـا البشريـة أجهـزة اتصـال وأكل وشرب).

وتلفزيونات كمان عشان ميبقاش ناقصهم حاجة جوه

اللي هو قرر خلاص يخليهم يكملوا حياتهم تحت الأنقاض!

كفاية مخترعين بقا يا مصر جسمنا بااااااااااااااااظ



(٢)

شـوفت بـردو برنامـج عـلى صـدى البلـد المذيعـة مسـتضيفة أم وابنهـا عنـده بتـاع ٣ سـنين والبانـر ع الشاشـة مكتـوب تحـت الطفـل الـلي لسـه مفقسـش مـن البيضـة دا «المخـترع / مـش عـارف محمـد مـين كـدا»!!.. لا والمذيعـة بتسـأل الأم بتقولهـا اكتشـفتي منـين إن محمـد ابنـك عبقـري؟.. قالتلهـا: لاحظـت الموضـوع دا عشـان كل شـوية ألاقيـه ميلعبـش باللعـب الـلي بجبهالـه وبيكسرهـا وبيفككهـا فشـكيت إنـه بيحـاول يخـترع.. روحـت بيـه لدكتـور ذكاء (معرفـش إيـه دكتـور الذكاء دا بـس هـي بتقـول إنهـا راحتلـه) فعملـه اختبـار ذكاء وقالهـا ابنـك يـا مـدام ذكـي جـداً وكلهـا ٤ سـنين بالظبـط وهيبقـى عنـده القـدرة إنـه يـدي محـاضرات في أكـبر جامعـات العـالم.

المذيعـة قالتلهـا طـب هـو اخـترع حاجـة؟ ...فـالأم قالتلهـا كتيييـير ..المذيعـة قالتلهـا زي إيـه ..قالتلهـا محمـد ماشـاء الله اخـترع عربيـة بتطـير.. بـس هـي ف البيـت نسـيت أجيبهـا.. فالمذيعـة قالتلهـا مـا شـاء الله إزاي ...قالتلهـا جـاب عربيـة لعبـة وقـالي أنـا عـاوز طيـارة هيلكوبـتر يـا مامـا ..جبتلـه طيـارة هيلكوبـتر ..فلقيتـه مـن نفسـه مـن غـير مـا حـد يقولـه راح مكسر المروحـة بتاعتهـا ومركبهـا ف العربيـة وبقـت بتطـير!

فالمذيعـة قالتلهـا مـا شـاء الله وإيـه كـمان ... فـ قعـدت بقـى الأم تحكيلهـا عـن اختراعـات بنـت ***** ملهـاش أي سـتين لازمـة زي كوبايـة بـ غطـا.. وبتاعـة مـدورة كـدا بتقـول إنهـا بتتعلـق عـلى البـاب وبتعمـل صـوت لمـا البـاب يفتـح.. وحاجـات عجيبـة جـدااااً.

المهـم أحسـن حاجـة بقـى إن في آخـر الفقـرة بـردو المذيعـة بتسـأل الأم بـكل جدية بتقولها: «فيـه مشـاكل بتقابلـك ف التعامـل مـع طفـل بالعبقريـة دي؟».. قامـت الأم قالتلهـا: «آه.. المشـكلة بـس بخـاف اسـيبه لوحـده بالمفـكات وأداوات الإخـتراع عشـان بيحطهـا ف بـؤه.. فـلازم أبقـى جنبـه».

هو عبقرى جدا بس بيحط الاختراعات ف بؤه

كفاية يا مصر أبوس شعر مناخيرك كفاية

دا بـوظ الطيـارة اللـي بتطير عشـان يخترع عربيـة بتطير! هـااااااار اسود

***

المهـم الحلقتـين الـلي أنـا شـوفتهم دول للمخترعـين ف التلفزيـون وغيرهـم كتـير مـن البـلاوي السـودة للمخترعـين المصريـن الـلي بنشـوفهم كلنـا كل يـوم عـلى الفيسـبوك، ادوني شـعور بالانسـكيورتى تجـاه قـدرة أطفالنـا وأولادنـا إنهـم يعملـوا حاجـة تفيـد العـالم.

عشـان كـدا في يـوم وأنـا قاعـد فالاسـتقبال منهـك القـوى بعـد نبطشـية ٤٨ سـاعة ومـش قـادر بقـى لدرجـة إن كان عـلى مناخـيرى شـوية جبـس وحاسـس بيهـم ومريـض قـالي عليهـم وبالرغـم مـن كـدا مكسـل امسـحهم ..أصـل همسـحهم ليـه مهـو كـدا كـدا مناخـيري هتتوسـخ تـاني.. المهـم في خضـام كل دا دخـل عليـا الـواد ابـن مـس

بدرية ممرضة الاستقبال ..عيل كدا عنده بتاع ٦ سنين بس يمتلك كتلة مكانية وزمانية بتاعت طفل عنده ١٠ سنين.. أو بمعنى أصح بالبلدي كدا عيل اللهم صلي ع النبى مليان.

المهم لقيته داخل عليا وهو عارفني وواخد عليا من كتر منا مرمي ف الاستقبال ومن كتر ما مس بدرية بتجيبه معاها في الشغل.. المهم لقيته فاكك جهاز الضغط بتاع المستشفى حتة حتة.. المنفاخ لوحده والوصلة لوحدها والحامل بتاعه لوحده والزئبق لوحده.. حاجة كدا معرفش عملها إزاي.. وجايلي بيه بمنتهى الانشكاح وبيقولي :«بص.. بص عملت إيه».. وهو مبسوط جداً!

أنا طبعا احترت أرد عليه أقوله إيه.. اشتمه وأهزقه عشان بوظ الجهاز؟.. ولا أشجعه يمكن فيه بذرة مخترع ولما يكبر ويبقى عالم كبير ويطور جهاز الضغط يبقى يفتكرني إني أول واحد شجعته وخدت بأيده؟.. بس لا.. دا مش منظر عالم دا شكله عيل أهطل ... بس لا بردو ... ما كل العلماء والمخترعين بيبقى شكلهم اهطل في بدايتهم.. وعادي أينشتاين مكنش منظره عالم ... حاجة تحير والله .... طب ما هو أنا لو شجعته ممكن بردو يكمل ف الموضوع دا وألاقيه طالع في التلفزيون زيه زي العيال اللي بترفع الضغط اللي أنا حكيتلكو عنهم في الأول ويقرفنا ويعرنا ويجبلنا الحصبة.. ولا أشتمه وخلاص.. وأنا والله عايز اشتمه أصلا كدا كدا من غير حاجة.. ولا أشجعه؟

عشان كدا ريحت دماغي ولا شجعته ولا شتمته.. قولتله:« زي الفل روح وريها لأمك».. وهما دقيقتين بالظبط مسافة ما رحلها وسمعت صوت لطشة قلم على وش طفل تخين ♥

#الحمد لله ♥

كدا مش هيخترع حاجة تاني ♥





عزمي وأشجان

دا يا جماعة واحد من أكتر المواقف المحرجة الغريبة اللي اتعرضتلها في المستشفى، في يوم طلعت أمر على الحالات المحجوزة في الدور الرابع، المهم مريت على الحالات وظبطت الدنيا وروحت عند الأسانسير ضغطت على الزرار عشان أنزل، فـ الأسانسير كان نازل من الخامس ففتحلي، لقيت رئيس القسم بتاعنا راكب، فقولتله إزيك يا دكتور أسامة وركبت عشان أنزل، وطبعا الأسانسير واسع جدا فكان معانا ناس تانية كتير، سواء مرضى أو ناس جاية تزور مرضى.

المهم الفترة دي كانت أيام بوستات عزمي وأشجان الكتيرة اللي كنت بعملها فى صفحتى على الفيسبوك ، المهم لابس بقى البالطو فوق الأسكراب وشكلي دكتور جداً بقا، وواقف واقفة كلها شموخ، اللي هو تحس إن أنا مدير الأسانسير، طبعا ما أنا جنبي رئيس القسم بتاعنا محدش قدي، وفجأة اللاقيلك الدكتور أسامة

رئيس القسم بيقولي ف نص الأسانسير بصوت عالي وبمنتهى الجدية:(أنت مش ناوي تبعد يابنى عن الرقاصة بتاعتك دي بقا وتريحنا!!)

الدكتور أسامة طبعا قصده على فيفي عبده والبوستات اللي بكتبها، بس محدش أكيد ف الأسانسير فاهم، عشان كدا الناس اللي ف الأسانسير كلها لقيتهم بيبصولي باستغراب واشمئزاز كدا، اللي هو دكتور ومصاحب رقاصة!!! أسفوخس على دي دكاترة! ... وخلاص بقا بقيت بالنسبالهم ياسر جلال في مسلسل لحظات حرجة، أو فـ أي مسلسل عامة مش فارقة هو مريب ف كل حالاته.

ولسة بفكر بقى في طريقة أوضح للناس فيها إن الدكتور أسامة قصده على مسلسل أشجان وعزمي.. لقيته بيكمل ويقولي :(وبعدين مالك بجوزها دا كمان.. دا شكله راجل طيب.. سيبه ف حاله) ..هو قال الجملة دي وراح خارج من الأسانسير ف الدور التاني وسابني أنزل للأرضي لوحدي مع الناس وهي عماله تبصلي بـ إيموشن «الكلاب اللي بتضيق عينيها»

طب الرقاصة وماشي ... إنما جوزها كمان!

طبعا أنا لو حلفتلكو إنه يقصد بجوزها دا كمال أبو رية مش هتصدقوني

أجمل إحساس في الكون

في نبطشية من نبطشيات رمضان وقبل الفطار بكام ساعة سابني السينيور بتاعي أحمد كمال وقالي أنا طالع اتفرج على كونج فو باندا الجزء التالت في السكن على اللاب، لو احتاجت أي حاجة كلمني.

المشكلة إنه سينيور طويل كدا وله هيبة وميبانش عليه خالص موضوع الكونج فو باندا دا، بس قولتله ماشي اطلع أنت ولو ميكي ماوس سأل عليك هبقى أقولك حاضر.. أطلع يا حبيبي.. أطلع.

المهم طلع هو من هنا وشوية لقيت أم وابنها داخلين عليا الاستقبال.. خير يا ست الكل.. قالتلي الواد وقع على دراعه وهو بيلعب كورة ... كشفت ع الواد وطلبتله أشعة.. راح عمل أشعة ورجع.. بصيت ف الأشعة لقيت فيها كسر.. فقولتلها فيه كسر وهنجبسه وهيبقى كويس إن شاء الله .. بس هو يحافظ على نفسه بس وميلعبش كورة تاني لحد ما يخف واحتياطي بردو ميتفرجش خالص على أى مسلسلات لـ حسن الرداد.

المهم لفيت قطن حولين دراع الواد و أخدت أول رباط جبس من

الدولاب وبليته ف المية وبدأت ألف على إيده بقى.. يدوب لفيت كام لفة ولسة مكملتش الرباط لقيت واحدة ست وراجل داخلين عليا أوضة العظام وكلهم فرحة بغباء.. فقولتلهم خير؟.. فـ الست قالتلي بكل انشكاح: هنية طلعت ريح يا دكتور ... طلعت ريييييح ..

أنا اذبهليت من الموقف منطقتش.. معرفتش أرد أقول إيه الحقيقة!.. فلقيت الست بتقولي بفرحة أكبر :(آه والله يا دكتور.. دى طلعت ريحين ورا بعض كمان مش ريح واحد بس) >>> والله ما مشكلتي ف العدد يا ست!.. أنا مشكلتي ف الريح نفسه! ... أنا مال أمي بيه!!!

طبعا أنا كان نفسي والله أشاركهم فرحتهم دي وأرمي رباط الجبس اللي ف إيدي وأروح أحضن الراجل اللي مع الست ويااااااااااه ياما أنت كريم يا رب.. والحمد لله.. وربنا عوضنا آخرة صبرنا خير وكل الحاجات دي.. بس أنا فعليا معرفش مين هنية دي أصلاً؟.. عشان كدا سألتهم قولتلهم هنية مين؟

فـ قالولى هنية اللي عاملة الزايدة ف الدور الخامس يا دكتور.. فقولتلهم آآآه.. لا دا استقبال العظام حضرتكم.. استقبال الجراحة العامة هناك أهو الأوضة اللي بعد الجاية .

بس.. واديتلهم رقم مدير المستشفى يتصلو بيه بردو يفرحوه..غلبان

وبعدين طلعت السكن لأحمد كمال عشان أقوله الخبر أفرحه لقيته قاعد حاطط إيده على خده وهو محتار ما بين النمر والبجعة أنهو فيهم الباندا

اللي جاي حمادة "حرفياً"

قد يأتيك البلاء على هيئة نايب جينيور يرفعلك الضغط ..آه والله.. في فترة استلم عندنا فالمستشفى مجموعة من النواب الجداد في قسم العظام، من ضمنهم بقى نايب جينيور معين كدا هو أكيد هيعرف نفسه لما يقرا، محسسني إنه مش جاي يستلم شغل في تخصص متعب، لا دا جاي يقضي وقت لطيف فـ المستشفى مش أكتر.

يعني وهو قاعد في النبطشية كل شوية يقوم مصور نفسه ورافع الصورة عـالفيس وعلى جروب القسم، مرة تانية فالنبطشية بردو تلاقيه قاعد يتجول في طرقة المستشفى بطريقة عجيبة كدا كأنه مثلاً ماشي في فيديو كليب مش فـ مستشفى خالص! وحجات تانية كتير، النايب دا اسمه حمدى سعد بس أنا هسميه حمادة سعد فـ الفصل دا، أولاً عشان منفضحهوش، وثانياً عشان هو لايق عليه اسم حمادة أكتر.

المهـم وأنـا قاعـد ف العيـادة الأسـبوع الـلي فـات سـمعت صـوت شـيء بيطرقـع عـالأرض بمنتهـى الثقـة داخـل عليـا، ببـص لقيـت جزمـة متورنشـة ماشـية عـالأرض، ببـص فـوق الجزمـة لقيـت بنطلـون أبيـض مكـوي، ببـص فـوق البنطلـون لقيـت قميـص وجرفتـة وفوقيهـم جاكـت جلـد بيلمـع، ببـص فوقيهـم لقيـت دمـاغ حمـادة سـعد!

قولتلـه إيـه يـا حمـادة الـلي أنـت لابسـه دا يـا حبيبـى.. أنـت جـاي تسـتلم جايـزة أحسـن نايـب!! أقلـع يـا حبيبـي الحاجـات دي عشـان هنجبـس حـالات يـا بابـا.. يـلا يـا حبيبـي ربنـا يهديـك متفقعنيـش.

المهـم قلـع الجاكـت ولبـس بالطـو وقعـد زيـه زي أي مطـرب مشـهور قاعـد في السـويت الخـاص بتاعـه في الفنـدق.. وفي أثنـاء الكشـف كـدا اتزحمـت الأوضـة فجـأة وبقـت مليانـة مـرضى.. ودا لأن مكنـش فيـه أمـن عـلى البـاب يوميهـا ينظـم النـاس.. فـ أول مـا الدكتـور حمـادة لقـى الدنيـا زحمـة حواليـه.. قـام واقـف ولقيتـه بـكل حـدة وكيوتنـس في نفـس الوقـت بيقولهـم: (لـو سـمحتوا احترمـوا خصوصيـة المـرضى).

محـدش عـبره طبعـاً وفضلـوا واقفـين عـادي ولا بصولـه أساسـاً.. قالهـم تـاني:(لـو سـمحتوا احترمـوا خصوصيـة المـرضى).. محـدش عـبره بـردو.. قمـت أنـا بقـى متخـن صـوتي ومـصرخ فيهـم بقـا: (احترمـو خصوصيـة المـرضى يعنـي أطلعـوااااااااااا بـراااااااااااااا... فيـه حالـة بتكشـااااااااااااااااااااااف !) ... محـدش عـبرني!

بالعكـس فيـه واحـدة كانـت ماسـكة تذكـرة كـدا زغرتـلي وقالتـلي

إيـه يعنـي حالـة بتشـكف.. يعنـي هـى كانـت بتولد!..طبعـا تمالكـت أعصـابي وبعدين بصيت مـ الشباك ونديت على واحد مـن الأمن اللي عـالبوابة قولتلـه:(العيـادة زحمـة والوضـع هرجلـة جـداً.. لـو سـمحتو حـد فيكـم يجـي يشـيل الدكتـور حمـادة ويرميـه بـره العيـادة بسرعـة)

وفالنهاية لما الضغط على العيادة ابتدى يقل، لقيت حمادة جاي جنبي بيقولي أنا عاوز استأذن عشان ابن خالتي عمل عملية ورايح أزوره.. قولتلـه خـير عمليـة إيـه.. قـالي عمليـة ليـزك! >>> يـا بنـي ليـزك إيـه الله يخربيتـك!.. أنـت ليـه مصمـم تجبـلي مـرض نادر..هـو الليـزك بيتـزار يـا بنـي!.. دا أخـره تبعتلـه إيموشـن وردة عـلى الواتـس وخلاص!.. أقعد يا حبيبي الله يكرمك متجبليش المرض اللي بيجي للنـاس الـلي بتتعامـل معـاك أقعـد.. فلقيتـه قـام قاعـد وطلـع موبايلـه وابتسـم وقـالي :(طـب ماشـى ... تعـالى أمـا نتصـور سيلفي بقـا والدنيـا فاضيـة كـدا..)

هاااااااااااار اسود

يخربيييييييييتك

الحقونااااااااااااااااااااااااااااى




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

The shape of water

واحد زميلي ف النبطشية اسمه يوسف عاشق للأفلام الأجنبي، كل ما النبطشية تهدي بليل الاقيه راح مشغل الأيباد بتاعه وفاتح فيلم أجنبي كدا ويقعد يتفرج عليه، المهم مرة لقيته بادىء فيلم جديد.

سألته فيلم إيه؟.. قالي دا فيلم the shape of water .. ودا كان عامل ضجة كبيرة لأنه وقتها المفروض كان واخد أوسكار أحسن فيلم وأوسكار أحسن إخراج، عشان كدا علطول قولت لازم أشوفه معاه، لأني كنت ناوي أنزله من عالنت وأشوفه فـ أقرب فرصة، بس بجد يا ريتني ما شوفته.. آه والله.

من جهة الإخراج أنا مش هتكلم، هو المخرج رائع طبعاً ومن جهة المؤثرات الصوتية والساوند تراكس بتاعت الفيلم فهي الأفضل في أفلام السنة، فيستاهل بصراحة جايزة أحسن إخراج، بس من جهة إنه أحسن فيلم.. فـ دا اللي هو أم الاستهبال بقى!!..

The shape of water

واحد زميلي ف النبطشية اسمه يوسف عاشق للأفلام الأجنبي، كل ما النبطشية تهدي بليل الاقيه راح مشغل الأيباد بتاعه وفاتح فيلم أجنبي كدا ويقعد يتفرج عليه، المهم مرة لقيته بادىء فيلم جديد.

سألته فيلم إيه؟.. قالي دا فيلم the shape of water .. ودا كان عامل ضجة كبيرة لأنه وقتها المفروض كان واخد أوسكار أحسن فيلم وأوسكار أحسن إخراج، عشان كدا علطول قولت لازم أشوفه معاه، لأني كنت ناوي أنزله من عالنت وأشوفه فـ أقرب فرصة، بس بجد يا ريتني ما شوفته.. آه والله.

من جهة الإخراج أنا مش هتكلم، هو المخرج رائع طبعاً ومن جهة المؤثرات الصوتية والساوند تراكس بتاعت الفيلم فهي الأفضل في أفلام السنة، فيستاهل بصراحة جايزة أحسن إخراج، بس من جهة إنه أحسن فيلم.. فـ دا اللي هو أم الاستهبال بقى!!..

من وجهة نظري قصة الفيلم من أتفه وأعبط ما يكون، قصة مملة، الأطار بتاعها اتهرس كتير قبل كدا والأحداث تقليدية مفيهاش أي جديد.

قصة الفيلم بتدور حولين واحدة ست بتحب سمكة، أو ذكر سمكة بمعنى أدق، ومش بتحبها اللي هو «الله إيه السمكة الحلوة دي لما أحطلها أكل».. لا بتحبها حب من بتاع عمر وسلمى دا، ومش بس كدا، دول بيقيموا مع بعض استغفر الله العظيم علاقات سمكية كاملة..حاجة منتهى قلة السفالة والإنحطاط.

وياريت مثلاً فيه مبرر للحب دا ... يعني السمكة أنقذت حياتها.. أو بتعاملها حلو وطيبة زي فيلم الجميلة والوحش كدا فالبت مع الوقت تحبها...لا ... دا البت أول ما شافت السمكة حبتها من أول نظرة !!! يعني دا منطقي دا!!! كدا علطول من غير مبرر!!!

بجد أنا طول الفيلم كان الأستاذ مصطفى شعبان عمال يجي ف بالي.. حد هيسألني ويقولي طب والأستاذ مصطفى شعبان إيه علاقته بالفيلم.. هقوله ملهوش علاقة.. بس أنا كده ..لما بتفقع من حاجة، علطول بيجي ف بالي هو أول واحد.

وكله كوم والشرير بتاع الفيلم كوم تاني.. عامل زي الأشرار بتوع السينما المصرية زمان.. اللي هما مكشرين علطول وأشرار في المطلق كدا.. طول الوقت بيتكلموا كلام شرير... ويبصوا بصات

شريـرة ... ويهـزرو هـزار شريـر.. ويتـبرزوا بـراز شريـر ... الـلي هـو بيبـوظ السـيفون دا.

يعني اللي مستني من الفيلـم.. قصة رومانسية.. مـن وجهـة نظري مـش هتلاقـي أي قصـة أصـلاً.. والشـخصيات ماكسـبتش تعاطفـي طـول الفيلـم.. حتـى في آخـر الفيلـم لمـا السـمكة خدلتهـا طلقتـين في صدرهـا.. مـن كـتر ملـل الفيلـم متأثرتـش خالـص.. كان كل تفكـيرى في حاجـات تافهـة تانيـة زي «مـا السـمكة اتحبـت أهيـة.. أمـال إيـه بقـى ليـه الفنـان محمـد كريـم محـدش بيحبـه؟».. وحاجـات مـن دي كـدا..




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

أوبن بوفيه

عيـادة العظـام عندنـا فـالمستشفى مـن أكـتر العيـادات الجميلـة المزدحمة دائما بالـركاب، تلاقـي واقفلـك على بـاب العيـادة الصبـح كـدا يجـي عشروميـت واحـد، منهـم أربعـة أو خمسـة بالكتـير مـرضى بجـد والباقـي بقـى جـاي مخصـوص قاطـع تذكـرة بجنيـه عشـان ياخـد مرهـم مسـكن!.. مـش فاهـم إيـه سر حـب المصريـين فـالمراهم! لا وفيـه نـاس بتيجـي قاطعـة تذكرتـين وتلاتـة وعـاوزاني اكتبلهـا مرهـم أو أتنـين عـلى كل تذكـرة.. الـلي هـو لـو سـمحت يـا دكتـور اتفضـل امضيلنـا عـلى صفقـة المراهـم دي عشـان نصرفهـا!

المشـكلة الفعليـة بقـى إنهـم وهمـا مسـتنيين دورهـم بيعملـوا مشـاكل وخناقـات كتـير، ودي طبيعـة سـكان المنطقـة الـلي حوالـين المستشـفى، معندهـمـش مبـدأ الطابـور ودورك والـكلام الفـارغ دا... لأ ...دول ماشـيين بمبـدأ البقـاء لـلي «علــوضعه» عشـان كـدا وأنـا قاعـد جـوه فـالعيادة ببقـى سـامع شـلاليتهم وكيعانهـم ف وش بعـض وف

مناطقهم المعينة، دا غير الشتايم والخناقات، ومرة فكرت أقول للممرض اللي معايا فالعيادة إنه يطلع ينظمهم بره، من ساعتها مارجعش، تقريبا قتلوه.. بس ملناش دعوة.

المهم في أحد الأيام بعيادة العظام بالمستشفى ووسط الزحمة الرهيبة من الحالات، دخلت ست - خمسة أمواه ف عين العدو- طول بعرض بارتفاع، كانت شبه الأستاذة سميحة قليوب جدا، شكلاً وجبروتاً، حاجة كدا أول ما تشوفها تديك إحساس إنك أنت اللي عيان مش هي.

المهم دخلت وهي ماسكة عدد كبير من التذاكر ف إيديها، وقامت مدياني تذكرة وقالتلي رجلي بتوجعني وعايزة مرهم ومسكن ومضاد حيوي، أنا قولتلها ثانية واحد دي تذكرة رمد!! قالتي لا مؤاخذة يا أستاذ وقامت مدياني كل التذاكر اللي معاها وقالتلي طلّع العظام.

قعدت أفر فالتذاكر.. لقيت بقا تذكرة جلدية.. وأتنين باطنة.. وواحدة أنف وأذن.. وتلاتة نسا.. وبلاوي سودا!.. أنا قولت دي أكيد الأدمن بتاع جروب «كل يوم رحلة جديدة» وجايبة الجروب كله وجايين يكشفوا.. المهم شوفتها وماقتنعتش بشكوتها بس كتبتلها العلاج وخلاص عشان كنت نبطشي قبلها ومفيش حيل للمناهدة.

نص ساعة ولقيتها دخلالي تاني وهي منفعلة وبتقولي مفيش مرهم مسكن تحت فالصيدلية أنتو بتودوه فين!!.. ورجعتلي

التذكـرة وقالتـلي اكتبـلي عـلى أي مرهـم تاااانـى.. فقولتلهـا حـاااااضر هكتبلـك عـلى مرهـم للكدمـات.. قالتـلي خلصـان بـردو أنـا سـألت.. قولتلهـا طـب أعمـل إيـه!!!!!

قالتـلي اكتبـلي عـلى مرهـم للفطريـات موجـود تحـت، قولتلهـا فطريـات إيه! أنـا دكتـور عظام !!!! هـو أنتـي عـاوزة تاخـدي أي علاج بالجنيه بتاع التذكـرة وخـلاص! ولسـه هتخانـق بقـى لقيـت الأخصائـي الـلي بيكشـف معايـا ف العيـادة بيضحـك وبيقـولي اكتبلهـا يـا عاطـف وخلصنـا.. الزحمة يـا حبيبـي! ..فكتبتلهـا مرهـم للفطريـات وأمـري لله.

المهـم بعـد عـدة سـاعات مـن الصراعـات ف العيـادة ... خلصـت وقولـت أروح أمـضي بقـى بـدل راحـة لبكـرة عـن النبطشـية الـ ٢٤ سـاعة الـلي كنـت شـايلها اليـوم الـلي قبـل العيـادة عشـان تعبـت .

روحـت لوكيـل المستشـفى، هـو المفـروض مسـئول عـن مكافحـة العـدوى كـمان، بـس هـو بقالـه فـترة سـايب العـدوى وبيكافحنـا إحنـا، روحـت قولتلـه عـاوز أمـضي الراحـة دي لبكـرة لقيتـه بيقـولي.. أنـا عايـز توقيـع رئيـس القسـم بنفسـه عليها..ومتكتبليـش اسـم القائـم بالعمـل كـدا عـاوز توقيعه..وفـين توقيـع النايـب الإداري؟.. وروح لــ مسـئولة دفـتر النبطشـيات خليهـا تمضيـك قـدام اسـمك فـالدفتر انـك متنـازل عـن المقابـل المـادي للنبطشـية دي وبعديـن خليهـا توقعلـك عـالراحة.. وبعديـن أمضيهـا مـن السـكيرتارية بتاعـت المديـر وتعـالى أمضيلـك أنـا بقـى عليها...فقولتلـه مـاشي وخرجـت.

طبعـا أنـا مـش مجنـون عشـان أعمـل كل دا..مهـو أنـا لـو فيـا حيـل للمشـاوير دي كلهـا مكنتـش قدمـت راحة!!!...عشـان كـدا روحـت للسـينيور بتاعـي الـلي إنتـو عارفينـه، هـو اسـمه أحمد كـمال بـس بيحـب التزويـر أوي، مضـالي بـ أسـم كل النـاس دي وخلصهـالي فــ ثانيـة.

المهـم وأنـا ماسـك ورقـة الراحـة بقـى ورايـح أسـجلها ف دفـتر الحضـور والإنـصراف لبكـرة.. لقيـت مـدام سـميحة أيـوب ماسـكة شـكارة مليانـة أدويـة.. مضـادات حيويـة عـلى مسـكنات بقـا عـلى مراهـم عـلى لوالـب.. وسـمعت صـوت كـدا مجهـول المصـدر غالبـا دا الصيـدلي ..خدتـه معاهـا كـمان في الشـكارة.. وأول مـا شـافتني راحـت جريـت عليـا مديـاني تذكـرة.. ببـص لقيتهـا تذكـرة طـوارىء!!.. فقولتلهـا وأنـا مندهـش: إنتـي خلصتـي تذاكـر العيـادة وقاطعـة طـوارىء كـمان!!!

... فــقامت قيـلالي وهـى بتشـاور عـلى التذكـرة: اكتبـلي عليهـا أي حقنتـين! >>> يخربيييييييييتـك ... إنتـي إيييييـه!

المهـم قولتلهـا لا مـش كاتبلـك إنتـي سـت جشـعة وعايـزة تلمـي ف الأدويـة وخـلاص ومـش محتاجاهـا.. قالتـلي بصـوت عـالي وتخـين :دا حقنـا وبناخـده.. قولتلهـا حقـك لـو تعبانـة.. إنـما إنتـي كـدا بتاخـدي حـق غـيرك ف العـلاج ونيجـي عـلى أخـر الشـهر منلاقيـش أدويـة للنـاس المريضـة بجـد.. قالتـلي بلهجـة مسـتفزة: مـا تكتـب وخـلاص أنـت غرمـان حاجـة!

طبعـاً اسـتفزتنى جـداً وأنـا تعبـان أصـلاً مـن نبطشـية إمبـارح ومـش

قـادر.. بـس سـبحان مـن بعتـلي هديـة مـن السـما.. لمحـت حاجـة مـن بعيـد قاعـدة كـدا.. دققـت النظـر فيهـا لقيتهـا هـو فعـلا مـش هـزار.. فقومـت ماسـك التذكـرة مـن سـميحة أيـوب وقولتلهـا إنتـي أخـر كلام عايـزة حقنتـين؟.. قالتـلي أيـوة اكتبـلى أى حقنتـين ..قولتلهـا وأكـدت عليهـا مـش ناويـة ترجعـي ف كلامـك؟.. قالتـلي لا أقسـم بـالله مـا ماشـية إلا لمـا أخدهـم.

قولتلهـا تمـام.. بـصي شـايفة الدكتـور الـلي هنـاك دا.. وروحـت مشـاورلها عـلى شـاكر الـلي لمحتـه قاعـد في الاسـتقبال مـن بعيـد.. قولتلهـا الدكتـور شـاكر دا إيـده تتلـف ف حريـر يـا حاجـة.. يامـا ريـح مـرضى ونـاس سـليمة ويتّـم أسر وهجّـر قـرى بعلاجـه والله.. روحيلـه بقـى هيكتبلـك عـلى الحقنتـين.. فخطفـت التذكـرة مني وراحـت جاريـة عليـه.

الله يرحمك يا حاجة

دا شاكر مش هيخلي فيكي حاجة الورثة يدفنوها




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

من الذي ثقب الاوزون؟

في يوم دخل عليا راجل مكسور ومعاه واحد صاحبه، الراجل المكسور كان ساكت مبيتكلمش مبيقولش الـ «آه» حتى بخلاف صديقه اللي كان جاي معاه تماما، كان بالع راديو.

كان بيتكلم بسرعة بلكنة هجينة توحي بأصول ريفية أو تقدروا تقولوا إنه كان بيتكلم بنفس طريقة الكابتن رضا عبد العال بالظبط، وسبحان الله كلامه كان نفس الهري بردو.

المهم عملت أشعة لصاحبه وطلع عنده كسر في الرسغ، قعدته ع الشيزلونج ولسه ببتدي الجبس لقيت الكابتن رضا عبد العال بيقول «الأوضة هنا حر أوي أدكتور إيه دا» قولتله التكيف جنبك شغله لسه مصلحينه.

قام ضاغط على زرار التكيف وقالي وهو بيضغط: (تعرف يا دكتور.. شركات التكييف دي هي اللي خرمت الأوزون).. فأنا قولتله يا سلام!.. قالي: (أيوة يا دكتور ..أنا قريت كداع النت...

الشركات دي خرمت الأوزون عشان تعمل انحباس حراري فالدنيا تبقى حر فالناس تحتاج للتكييف).. قولتله اسمه احتباس.. فقالي أيوة منا قولت كدا.. فأنا قولتله والأوزون بقى بيتخرم إزاي؟ قالي بيجيبو أجهزة معينة كدا ويشغلوها تحت الأوزون لعدد معين من الشهور فيتخرم.

طبعاً إنتو زي ما تعرفوا عني، بلقط دماغ اللي قدامي علطول، وأنا استنتجت إن دماغه مليانه مربى بالعجوة، وبيعمل شير للمعجزات الفوتوشوب والخيارة اللي مكتوب عليها بسن حرف السكينة سبحان الله والحاجات الديب ويب دي كلها، عشان كدا زي منا معودكم، خدته على قد عقله خالص علشان أريح دماغي، اللي هو شركات التكييف هي اللي خرمت الأوزون.. آه يا حبيبي طبعا.. الزمالك هو نادي القرن الحقيقي.. أكيد يا خويا.. نيد ستارك رااااجع ف الجزء التامن.. يا مسهل الحال يا رب.

المهم الراجل دا وأنا بجبس صاحبه طول الوقت عمال يهري وأنا ساكت ومنفض وصاحبه ساكت ومع ذلك دا شغال عادي جداً لحد ما جابلنا صداع والله، في خمس دقايق بس مدة الجبس دخلنا في موضوع البنزين وإزاي الدولة ممكن تعمل عربيات تمشي بالمية بملح، وموضوع جواز القرايب وحكالي إن جواز القرايب دا عكس ما الطب بيقول، أحلى جواز، وياريته كان اتجوز شيماء بنت خالته كانت شرياه، ودخلنا في مواضيع أنيل من الأوزون بمراحل.

بعد ما خلصت الجبس أخيراً وأنا فرحان عشان هخلص من حكايات خالتى مدحت شلبي اللي مبتخلصش دي لقيت الراجل اللي بيتجبس بيسألني الجبس هيقعد أد إيه؟.. فأنا لسة هرد.. لقيت كابتن رضا عبد العال دا بيقاطعني وبيقوله:« أسبوعين وهتفكه هي دي عايزة سؤال يا ممدوح.. معروفة.. كسر الأيد اسبوعين وكسر الرجل تلاتة».

فأنا قولتله أنت بتجيب المعلومات دي منين!! ..الكسر اللي فـ إيده دا محتاج شهر ونص! ..قام الكابتن رضا قالي: « شهر ونص إيه! أنا كان عندي واحد صاحبي معرفة عنده مزرعة في كفر الشيخ.. كان مربي فيها بقر اسكتلندي اللي هو أبيض في نقط سودا دا يا دكتور.. عارفه؟ أصل أشهر حاجة ف اسكتلندا دي بقرها يا دكتور.. لبنه كتير ولحمة حلو وقشطته مغذية» ، فأنا قاطعته قولتله لو سمحت يا أستاذ إنت بتحكيلي كل دا ليه!!

قالي استنى بس يا دكتور أنا جايلك ف الكلام أهو ..عيبكو يا شباب إنكو متسرعين أوي.. وكمل قال:« المهم صاحبي دا مكنش له ف تربية البقر أوي بس كان معاه فلوس ياما.. حظوظ بقى يا دكتور نقول إيه.. هما بتوع كفر الشيخ كدا فلوسهم كتير بس خبرتهم قليلة ف الشغل.. المهم يا دكتور مفيش شهرين من بداية ما عمل المزرعة وهوبا البقر جاله فيرس كدا بيخلي النقط السودا دي بهتانة خاااالص.. هو افتكره مرض جلدي بسيط ف الأول فسابهم.. بس أتاريه كان مرض عمومي.. يعني متغلغل في بطن البقرة مش

على جلدها بس وبينهش فيها من جواتها.. المهم بعد فترة صحي الصبح بيدخل المزرعة بتاعته لقى نص البقر واقع ع الأرض ميت.. هو كان عنده السكر يا دكتور فماستحملش الصدمة فـ داخ وجاتله غيبوبة سكر وقع ع الأرض إيده اتكسرت.. قعد إسبوعين بس ف الجبس.. فـ ليه بقى شهر ونص!!»

**** عاجل: انتحار طبيب عظام عن طريق شنق نفسه بأربطة الجبس.. وتقرير الطب الشرعي المبدئي يؤكد: مات مفقوعا**



فى دقيقتين ♫♪
ياخد الكبد وياخد العين ♫♪

في ليل أحد نبطشيات الشتاء القارصة، كان معانا في العمليات عملية طوارئ لكسر في ساق راجل عنده بتاع ٤٠ سنة، الكسر كان وحش جداً عشان كدا فضلنا في العمليات يوميهاً من الساعة ١٢ بليل لحد الساعة اتنين ونص بليل، المهم أنا كنت متعقم في العملية دي أنا والأخصائي والنايب الجينيور الجديد الشهير حمادة سعد.

إحنا كنا معقمين حمادة معانا في العملية مع إنها مش محتاجة أكتر من اتنين جراحين عشان نعلمه ونخليه يدخل في أجواء عمليات العظام، بس للأسف حمادة جابلنا الضغط، قعد يسأل أثناء العملية أسئلة كتير، طبعاً انتوا فاكرينها أسئلة طبية، بس للأسف لأ، كان بيسأل الأخصائي أسئلة زي «حلو أوي البرفن اللي حضرتك حاطه دا يا باشا نوعه إيه؟»، «سمعتو ألبوم شيرين الجديد؟ تحفة جداااا»، وأسئلة كتير من اللي تفقع دي وإحنا مركزين في العملية عشان كدا

الأخصائي قفش عليه طبعا بعد كام سؤال من بتوعه وزعقله وقاله ركز في أم العملية إحنا مش جايين نلعب، فمكانش من حمادة سعد إلا إنه سابه من الأخصائي ومن العملية وقعد يكلم الممرضة اللي واقفة معانا ... هيشلنا كلنا والله.

وعلى أخر العملية كدا الأخصائي قال لحمادة باعتباره النايب الجينيور ومبيعملش أي حاجة وملهوش لازمة في العمليات ..ف قاله يلا يا حمادة سيب العملية أنت وروح بسرعة هاتلنا كام ساندوتش كدا نتعشى بيهم عشان أنا ميت من الجوع.. بس ف السريع قبل ما المطاعم تقفل.. ودا طبعا بعد ما مس أماني ممرضة التعقيم اتصلت بالديلفيري وقالولها إن أخرهم للساعة اتنين ف الديلفيرى.

المهم حمادة جاب ورقة عشان يكتب فيها الطلبات وسألنا عاوزين ساندوتشات إيه؟.. فالأخصائي قال أنا عايز اتنين فول واتنين طعمية.. وأنا قولتله وأنا اتنين فول.. والممرضة اللي كانت معانا مس لبنى طلبت اتنين طعمية، ومس أماني طلبت واحد بابا غنوج وواحد طعمية.. وحمادة قال إنه هياكل ٢ بطاطس بالجبنة الرومي والموزريلا (سبحان الله، حتى الساندوتشات اللي بياكلها تافهه بردو) وبعدين قالنا عايزين حاجة تانية؟.. قولناله لأ روح يلا بسرعة وهنحاسبك لما تيجي.

خمس دقايق وكنا خلصنا العملية وحطينا المريض في أوضة الإفاقة.. ودي أوضة موجودة في العمليات بيتحط فيها المريض

تحـت ملاحظـة التمريـض ودكتـور التخديـر لحـد مـا دكتـور التخديـر يطمـن عليـه إنـه بقـى تمـام ويـصرح بخروجـه مـن العمليـات.

المهـم قبـل مـا الحالـة تخرج بقـى من العمليات.. أنـا خرجـت اتصل بحـادة سـعد اسـتعجله بـره العمليـات عشـان الشـبكة في العمليـات مـا كنتـش كويسـة، فخـارج بقـى مـن العمليـات ومـاشي فـ الطرقـة الـلي قدامهـا ولابـس الأوفـر هيـد عـلى راسـى والmask منزلـه كـدا وباللبـس الأخـضر بتـاع العمليـات شـكلي مـش واضـح خالـص إني دكتـور العظـام، لقيـت واحـدة قريبـة المريـض الـلي كنـا بنعملـه العمليـة ومستنية مع بقية أهلـه قـدام العمليـات بتقـول لمراتـه وهـي مـش عارفـة إني دكتـور العظـام ولا حـد واخـد بالـه منـي :(خـلي بالـك الدكاتـرة الـلي هنـا مـش مضمونـين.. ممكـن يغفلوكـو في كليـة ولا غـدة ولا حاجـة ..بعـد العمليـة تقلبـي جـوزك عـلى بطنـه تشـوفي فيـه جـروح ولا لأ.. الكليـة بتبقـى ورا مـش بتبـان عشـان كـدا سـهل تتسرق خليكـي ناصحـة)

أيـوة أقلبيـه على بطنه بعد العملية بوظيها مش مهم.. المهم لو لقيتي جروح أو فتحات ورا يبقو سرقوا الكلية

لـو ملقتيـش يبقـى سـرقوا الطحال همـا كـدا كدا بيسـرقوا نخلـي بالنا يا أم مجـدى يا ختي إحنـا أولى بالأعضاء دي


مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

ياللي ع الترعة حوّد ع الماااااااااااالح

وأخيراً اتحقق حلمي وربنا كرم المستشفى ودخلّنا عيان من الباب اللي ع النيل ... أخيرااااااا يا جدعان حد من الترعة حوّد ع المااااااالح أخيراً.

في سابقة نادرة لا تتكرر كثيرا وأنا قاعد في المستشفى لقيت دخل عليا أوضة العظام ست في منتهى الجمال والأناقة واللباقة.. لابسة بليزر رصاصي زي بتوع منى الشاذلي كدا وبنطلون أسود وتمتلك تلك الطلة التي تمتلكها السيدات التي تعملن بالمجلس القومي للمرأة أو المجلس القومي لحقوق الأنسان.

بس للأسف ما كنتش داخلة هادية.. كانت داخلة مذعورة وخايفة وشايلة قطعة كبيرة من الجاتوه بالفانيليا متمثلة في بنتها ذات الأربع سنوات.. بنتها كانت ما شاء الله قمر بس كانت بتعيط جامد ومنهارة وماماتها مغطية صوباعها بمنديل كدا.

دخلت مامتها وحطت البنت قدامي وقالتلي:« انقذني يا دكتور..

باب العربية قفل على صوباع البنت.. ألحقني أرجوك.. اعمل أي حاجة ممكنة يا دكتور».

قولتلها اهدي إن شاء الله خير وقعدت البنت على الشيزلونج بتاع الكشف وشيلت المنديل من على صوباعها.. البنت أول ما شيلت المنديل قعدت تشد صوباعها مني وتصرخ جامد.. فأنا حاولت اهديها وأقولها ماتخافيش يا عسل ماتخافيش مش هعملك حاجة.. هشوف الواوا بس.

بس وسط ما أنا عمال اهدي فيها.. البنت وهي بتعيط فجأة لقيتها عمالة تقول وسط العياط بتاعها:« فين كوكي يا مامي.. فين كوكي».

فمامتها على طول قالتلها:« متخافيش يا نودي، كوكى معايا أهو متخافيش».. وراحت فاتحة شنطتها ومطلعة منها سلحفة وحطتها على الشيزلونج بتاع الكشف.. وقالتلها:«كوكي أهووو، كوكي بيحبك وبيقولك خلي الدكتور يشوف صابعك».. وبعدين مسكت السلحفة وحركتها ع الشيزلونج وعملت صوت مصطنع كدا كأن السلحفة هي اللي بتتكلم وقالت:« كيييب كالم بليز نودي... بليززززز».

البنت طبعا هديت شوية وقعدت تطبطب ع السلحفة اللي محطوطة ع الشيزلونج وأنا انتهزت الفرصة دي وشوفت صوباع البنت ولقيته أزرق بسيط كدا وفيه جرح صغيرة بيجيب دم.. حاجة بسيطة الحمد لله خالص ... فطمنت مامتها وقولتلها هنعمل أشعة نطمن بس الأول تعالي لما نطهر الجرح دا.. وخدتهم أوضة الجراحة اللي جنبنا وغسلت صوباعها بمحلول ملح وبيتادين وحطيت عليه

شاش وبلاستر وبعدين كتبتلها على أشعة تعملها.. فالمدام قالتلي أنا مش عارفة مكان الأشعة يا دكتور أنا أول مرة أدخل المستشفى دي ... بليز ممكن ما تسيبناش.

طبعا أنا أول مرة يتقالي فـ حياتي بليز.. عشان كدا روحت معاهم وماسبتهمش لحظة ... روحت وريتها المكان اللي هتعمل فيه الأشعة وقعدت خمس دقايق لحد مـ الأشعة اتعملت واتطبعت وشوفتها.. والحمد لله مطلعش فيه كسر في صوباعها.. قولتلها زي الفل جت سليمة الحمد لله يا مدام، تعالي نروح أوضة العظام بقى لما اكتبلك العلاج اللي هتمشي عليه.. وروحنا الأوضة وكتبتلها العلاج ولسة هتمشي.. البنت الصغيرة قالت مخضوضة فجأة: « مامي ... فين كوكي يا مامي!».

السؤال دا نزل على الست كالصاعقة ..آه صح فين كوكي!.. وجريت ع الشيزلونج اللي نسيت كوكي عليه وإحنا بنكشف ودورت مالقتش حاجة ... بصت تحته مالقتش ... بصت جنبه مالقتش! ... دكتور هي الـ turtle فين؟ ... وقعدت تدور في باقي الأوضة والبنت بتعيط وتقول كوكي كوكي.. فأنا حسيت بأهمية كوكي بالنسبالهم وكارثية الموضوع واستنتجت إنها بتتباع بالواحدة مش بالكيلو أو بالـ «شوية» زي ما أنا كنت فاكر.. اللي هو التلاتة بخمسين والسبعة بمية كدا يعني.. عشان كدا قمت أدور معاهم فـ الأوضة ..بس للأسف مفيش فايدة خالص.. تحت المكتب وفوق المكتب.. في كل حتة مفيش ... قولتلها ما يمكن جريت بره المستشفى، قالتلي جريت!! وبصتلي من فوق لتحت كدا.. المهم قلبنا الأوضة مفيش فايدة.

طب ممكن تكون اتسرقت!.. بس مين هيسرق سلحفة.. وهيستفاد إيه!.. حد داس عليها وهو ماشي طيب من غير ما يقصد فعصها؟ ... بس دي ما بتتفعصش؟ الغطا اللي فوقيها دا صلب وبيحميها .... طب إيه حد زعلها في غيابنا أو قالها كلمة جرحتها.. راحت فين بس يا ربي!

طلعت أدور قدام أوضة العظام مالقتش حاجة.. سألت مس منيرة ممرضة الجراحة قولتلها هو حد دخل أوضة العظام وأنا في الأشعة؟.. قالتلي محدش دخل إلا أم سمير عاملة النظافة.

جريت على أم سمير أنا والست والبنت اللي عمالة تعيط على كوكي بغباء.

= إزيك يا أم سمير.. إنتي دخلتي أوضة العظام من شوية؟

- أيوة يا دوكتور أحمة

= مالقتيش سحلفة كدا؟

- أنهو دي؟

= بتاعة خضرا ف بني كدا شبه الطفاية

- أه الحشرة الكبيرة دي.. دا أنا اتفزعت يا دكتور لما لقتها ف الأوضة ضربتها بالمقشة وكنستها ف الكيس بسرعة قبل ما تطير.. هي دخلت الأوضة إزاي وإحنا قافلين الشبابيك؟

هاااااااار اسود! كنستي السحلفة !!!!!

إنجاز علمى رهيب

= فريق عمل مايكروسوفت: قمنا بإغلاق ثغرة خطيرة جداً بويندوز ١٠.

= فريق الصحة بمنظمة اليونسكو: قمنا بإمداد ١٣٠ قرية فقيرة حول العالم بمياه نقية خلال الثلاثة أيام الأخيرة.

= فريق البحث العلمى بجامعة هارفارد: اكتشفنا علاج حاسم لمرض الزهايمر.

= فريق هندسة الفضاء بوكالة ناسا: قريباً سنطلق مكوك فضاء جديد بإمكانه تجاوز حدود المجرة.

= مس منال مديرة فريق الجودة في المستشفى النهاردة: إحنا عملنا تسطيرة جديدة للورقة اللي بتكتبوا فيها العلاج يا دكتور.



طبعـا أنـا قولتلهـا إيـه دا ألـف ألـف مـبروك يـا مـس منـال.. ربنـا يوسع عليكـو يـا رب.. أنـا رايـح أمـرع الحـالات بقـى عـاوزة حاجة؟.. وماسـتنتش تـرد تقـولي عـاوزة ولا لأ.. مشـيت وسـيبتها علطـول.

الصراحـة مبحبـش كلامهـا ولا كلام بتـوع الجـودة «الظاهريـة» دول.. كلامهـا بالنسـبالي زي كلام الأسـتاذ معتـز الدمـرداش بالظبـط.. مبحبـش اسـمعه.. بيرفعـلي الضغـط.. وبيرفـع لضيوفـه الضغـط وبيرفـع لنـاس عايشـة في كواكـب تانيـة خالـص الضغـط.

يعنـي مثـلاً أخـر حاجـة سـمعتهاله كان حلقـة مسـتضيف فيهـا الكابتـن شـادي محمـد كابتـن النـادي الأهـلي السـابق.. وخـلى شـادي محمـد بيتكلـم كلام مهـم في نهايـة الحلقـة وقـام مقاطعـه فجـأة وقاله:(علفكـرة يـا شـادي أنـا عايـزك تتابـع حلقـة بكـرة مهمـة أوي.. عـن عمليـات الإجهـاض)!.. اللـي هـو دا المفـروض تنويـه ذكـي منـه عـن الحلقـة بتاعـت بكـرة.. بـس جـه يعمـل تنويـه ذكـي راح مهـزق شـادي محمـد مـن غـير مـا يقصـد.. أهـو بـردو مـس منـال زيـه كـدا.. بتيجـي تعمـل جـودة بتتحـرق منهـا ف الفـرن.

مش معقول جودة ع الصبح كدا يا مس منال، الناس لسه مفطرتش

كتبتلك العلاج ف التسطيرة الجديدة يا حسن.. ربنا يجعل فيها الشفا

Wonder

بعد واحدة من أيام الشغل المتعبة قررت أنا وأصحابي اللي كانو معايا في النبطشية إننا ننام شوية في سكن الأطباء وبعدين نخرج بليل نروح سينما.. المهم خرجنا وروحنا عند السينما.. وبلا فخر فضلنا ساعة إلا ربع بنختار ندخل أنهو فيلم.. وفي الآخر لعبنا ملك وكتابة على الفيلم اللي هندخله.. ووقع الاختيار على فيلم wonder ... ودا الحقيقة من حسن حظنا جداااااااااااا.

الفيلم بجد عبقري جدااااا.. بيوصل رسالة مهمة وإنسانية وفي نفس الوقت بطريقة مبهجة مش كئيبة.. هو بيحكي عن طفل مصاب بمرض جيني ومتلازمة مرضية منذ الولادة خلته يتولد مشوه الوجه.. خضع بسببها لـ ٢٧ عملية بس بردو كان شكله بالنسبة لزمايله الصغيرين في المدرسة غريب ومعظمهم كانو بيخافو منه.. الفيلم بقى بيتناول الموضوع دا.. وقضية التنمر بين الأطفال اتناقشت فيه بشكل مختلف وجميل.

المهم الفيلم فكرني بسنة تانية ابتدائي كان عندنا فالفصل طفل كل الفصل كان بيعامله وحش.. هو مكنش عنده الحالة اللي عند بطل الفيلم.. هو كان كل مشكلته إنه استغفر الله العظيم ربنا يعافينا شعره أصفر زي الأجانب وعينيه خضرا.. وكان متدلع سيكا.. فكل الفصل بقى ماكنوش بيحبوه مش عارف عشان هو كان أحلى منهم ولا إيه المبرر.. المهم كانو دايما يعايروه ويقولوله «يا أجنبي».. واللي كان بيزفه وهو مروح بلهجة ثورية حماسية :«يا انجليزي يا جبان...هنحدفك باللبان»... ومعرفش بردو إيه الشر فأنه يحدفه بلبان!!

وفيه واحد روش كان بيقوله «يا واد يا حلو» على أساس إن كدا بيشتمه يعني .

المهم أنا بقى الواد صعب عليا جداً وقررت احتويه وأقعده جنبي وأصاحبه وماكنتش بقوله «يا انجليزي» ولا عمري حسسته إنه أقل مني يعني عشان شعره أصفر وعينيه خضرا والحاجات المقرفة اللي هو فيها دي.. وكنت كمان بشرّبه مالزمزمية بتاعتي عادي لو عطش.. مش من بؤها طبعاً.. كنت بصبله شوية مية فالغطا الصغير بتاع الزمزامية كدا.

المهم فضلنا أصحاب بقى ... لحد ما دخلت مرة في الفسحة في يوم لقيته قاعد فالفصل لوحده وبيقفل السوستة بتاعت شنطتي... طبعا الموقف دا فالابتدائي ومع خيالنا الواسع أياميها ..علطول

اتصدمت ... مهو زميلك بيقفل سوستة الشنطة بتاعتك في غيابك معناها إنه كان بيسرقك وش.. هو أينعم الشنطة ماكنش فيها غير شوية كتب وزارة وقلم رصاص وأستيكة أنا واكل نصها أصلا ... إلا أني بكل حرقة وأفورة الطفولة الشهيرة قولتله :(متكلمنيش تاني يا حرامي ومتقعدش جنبي.. بتسرقني !!!) ... وقولتها وأنا متأثر جدا ومنفعل زي نور الشريف على أبنه في مسلسل حضرة المتهم أبي.. وهو يحلفلي إن شنطتي كانت مفتوحة وهو بيقفلها.. بس أنا ابدااااا.

ونزلت قولت للأبلة إنه بيسرقني.. قالتي سرق منك إيه.. مبقتش عارف أرد لأني نزلت بسرعة من غير ما أشوف هو سرق حاجة فعلاً ولا لأ.. فلما كررت السؤال وحسيت أني مزنوق ... قولتلها:(ماقدرش أقولك يا أبلة...مينفعش أفتن على زميلي...الفتنة أشد من القتل) ...الست بقت بتضرب كف على كف مـ الهبل بتاعي ومن الواقع اللي أنا فتأته.

واتخاصمنا بقى وراح قعد في مكان تاني والعيال سألتني إيه اللي حصل قولتلهم بيسرقني.. قالولي شوفت مش دا اللي كنت بتقول عليه مش انجليزي.. فأنا من غيظتي بقا قولتلهم إني اكتشفت إمبارح إنه إسرائيلي، ولقيت نجمة إسرائيل راسمها على بطنه بالقلم الجاف.. وكلهم انبهروا وصدقوا عادي جداً ومحدش سألني أنا وصلت لبطنه شفتها فين ... لأننا كلنا كنا أغبية وبنصدق أي حاجة أياميها .

وبعدها بفترة جه يصالحني فاتصالحت معاه بقى بعد ما قولتله «هصالحك بس بشرط ... هفتح سوستة شنطتك وأقفلها زي ما أنت عملت فبتاعتي أه»... فقالي ماشي ورجعنا أصحاب تاني وحكالي إن العيال بقت بتقوله «يا إسرائيلي» فقولتله سيبك منهم دول سفلة.

فأنا شايف فيلم wonder دا لازم يفرجوه للأطفال يتعلموا منه إزاي يحترموا اختلاف بعض ... لأن الفكرة مش في مرض أو خلل جيني أد ما هي الفكرة إن المجتمع دايما بيحاول يتجنب الأنسان المختلف.. يعني الفيلم دا لو كنا شفناه في الابتدائي كان هيغير مفاهيم كتيرة أوي عند الواحد أياميها أحسن مليون مرة من قصة «سعفان الكسلان» المؤثرة بتاعت تالتة ابتدائي وقتها.



كل الطرق تؤدي إلى جلطة

بينما الطيور تغرد في الغروب مودعة الشمس الذهبية التي تشق طريقها نحو الديار وغصون الأشجار تهتز بنسمات الهواء العليلة التي تسبق برودة الليل كنت أنا وقتها كالعادة مرمي في المستشفى في الطوارىء ٢٤ ساعة زى سيدة في مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» وواقف على باب أوضة العظام عمال ادعي ربنا يعدي النبطشية على خير، عشان بجد أنا مش قادر اتحرك من نبطشية أول امبارح الصعبة.

طبعاً أنا معايا في النبطشية الدكتور حمادة سعد، ودا كان بيخليني أدعي أكتر إن ربنا يستر، لأنه أولاً لسه مايفهمش أي حاجة في العظام وميعرفش الـ distal radius من كوز الدرة، يعني لا يعتمد عليه.. مقدرش اسيبه لوحده.. ثانياً بقى.. حمادة سعد ما بيهمدش في مكانه.. يعني دلوقتي مثلاً أهو عمال يتمشى في الطرقة عمال يكلم بنات في موبايله كعادته في كل نبطشياته.

المهم بعد الدعا اللي دعيته فجأة لقيت واحد جاي من أول طرقة المستشفى بيزق ترولى (السرير اللي بعجل اللي بيتزق دا ف المستشفيات) عليه واحدة ست بقوة وعنف ولهفة تجاهي.. وأول ما وصل عندي قالي حضرتك دكتور العظام؟.. قولتله أيوة ..قالي مراتي وقعت من على السلم مش قادرة تحرك رجليها.. بصيت عليها وكتبتلها أشعة وقولت لجوزها خدها اعملها أشعة في غرفة الأشعة اللي في أخر الطرقة هناك.

فـ بلهفة وعنف بردو زي ما جه طار بالترولي لغرفة الأشعة وهو في سكته أحدث الله أمراً سعيدا للغاية لي.. الراجل وهو بيزق الترولي خبط من غير ما يقصد حرف الترولي في مؤخرة حمادة سعد وهو عمال يتمشى في الطرقة يتكلم في الموبايل بمرقعة.. ساعتها حمادة سعد قعد يزعق مع الراجل وهو موجوع وحاطط إيده على منطقته والراجل بيعتذرله بخجل أنا أسف يا دكتور لا مؤاخذة ماخدتش بالي.

طبعاً أنا أول ما شوفت حمادة سعد بيتخانق جريت بسرعة من مكاني لأني عارف عصبية حمادة سعد.. والحمد لله فضيت الخناقة قبل ما تكبر وحمادة سعد يطلع الهاند فري الـpurple بتاعته من جيبه ويضرب بيها الراجل ويرتكب جريمة... وبعدين جبت حمادة سعد هديته وحطتله المكعبات والعربيات والـpuzzle في أوضة الجبس عشان يلعب بيها وميخرجش للطرقة يتشاقى تاني في الطريق ويعور نفسه.

والحمـد لله مـرات الراجـل طلعـت سـليمة مفيهـاش كسـور ولا حاجـة وكانـو شـوية تمـزق في الأربطـة وكتبتلهـا عـلاج ومشـيتها..

والنبطشـية فضلـت مكملـة عـادي والدنيـا حلـوة وهاديـة لحـد مـا حصـل موقـف مـن أفقـع المواقـف الـلي اتعرضتلهـا في حياتـى.. موقـف ممكـن يسـبب بسـهولة جـدا جلطـة لأي دكتـور ...

الموقف:

*** حادثـة كبـيرة جـداً وشـاب اسـمه «عبـد الله» رجليـه مكسـورة ومحتـاج عمليـة ***

***عملنالـه الإسـعافات الأوليـة وعرفـت أهلـه حالتـه وفهمتهـم إنـه محتـاج عمليـة وهنحجـزه في المستشـفى وقالـولي احجـزه ***

بعد عشر دقايق:

= سـلامو عليكـو يـا دكتـور.. أنـا رضـوان عـم المريـض عبـد الله الـلي هتعملولـه عملية

– اهلا بيك يا حاج متقلقش خير إن شــ

= أنـا علطـول كعـب رجـلي بيوجعنـي يـا دكتـور.. دي أمـلاح دي بقـى ولا إيـه؟

هتشلللللللللل

هاتولي الجباية من على حمادة سعد بسرعة





الدكتور أحمد هارون

بمناسبة الجلطات.. المرادي الجلطة بسبب الفنان أحمد هارون...



الأستاذ أحمد هارون في فيلم (٩٠ دقيقة) كان طالع بدور دكتور تجميل كبير جاي من جامعة كاليفورنيا.. المهم الفنانة زينة عملت حادثة ووشها باظ.. راح طالبلها أشعة على وشها (مفيش حاجة في العالم اسمها كدا ومابيبنش فيها أي حاجة زي ما إنتو شايفين ..عبارة عن دايرة بيضا بتمثل عضم الجمجمة وخلاص.. يعني محدش بيستفيد منها أي حاجة) ... المهم هو طلبها وبص عليها في عمق مع الدكتور التاني.. وراح مشاور بصباعه على المنطقة السودا اللي في الأشعة.. اللي هي أصلاً مش فـ الجسم أصلاً.. دا الهوا بتاع الغلاف الجوي اللي حولينا عادي.. وقاله بكل ثقة وحسم: (مخبيش عليك يا دكتور نبيل.. هي محتاجة لمجموعة عمليات دقيقة).

شكرا دكتور فاتيكا ما نتحرمش منك ♥



الحرب العالمية الرابعة

في إسبوع كدا فجأة قامت حرب كوميدية شرسة في المستشفى عندنا ما بين قسم العظام (اللي أنا واحد منه) وفريق الجودة..

أنا هحكيلكو القصة من الأول خالص.. أول ما استلمت في المستشفى من حوالي سنة كدا ... فريق الجودة عدى عليا وقالي لازم تعمل ID ... اللي هو الكارنيه اللي بنعلقه في رقبتنا بشريطة زرقا زي منظمي الحفلات دا.. المهم قولتلهم حاضر.. قالولي اطلعلنا المكتب وأنت مروح وهاتلنا صورة شخصية ليك وإحنا هنعملهولك.. قولتلهم والله تبقو خدمتوني.

وطلعتلهم مكتبهم وأنا مروح واديتلهم صورة وكاتب عليها بياناتي ... قالولي تمام ... هات بقى ٢٥ جنيه تمن الـ id ... قمت مطلع ٣٠ جنيه.. قالولي مش معانا فكة دلوقتي قولتلهم مش مشكلة يعني ... قالولي يبقالك خمسة يا دكتور إحنا هنكتبها وهتاخدها وأنت بتستلمه... قولتلهم والله ما فارقة دي خمسة جنيه يعني صباح الفل.

ومشـيت وبعـد كام يـوم روحـت خـدت الـid .... وقبـل مامـشي قالـولي هـات خمسـة وخـد عـشرة يـا دكتـور أنـت باقيلـك خمسـة ... قولتلهـم يـا جماعـة إنتـو شـاغلين بالكـو كـدا ليـه ... أنـا والله مـا عاوزهـا... بصـو أنـا متبرع بيهـا لتطوير المستشـفى ..أو اقولكو...هاتـو بيهـا حاجـة حلـوة للعاملـين بالمستشـفى بمناسـبة إني جيـت... دي أقـل حاجـة والله أقـدر اقدمهالكـو.. بحبكـو سـلام.

ومشـيت والدنيـا كانـت مـا بينـا طـول السـنة دي زي السـمنة عـلى العسـل ... لحـد الأسـبوع الـلي فـات ... أحـد أعضـاء فريـق الجـودة دخـل لرئيـس القسـم بتاعنـا وهو شـغال في العمليات من غير مايسـتأذن منـه واتكلـم معـاه بصـورة غـير لائقـة... فرئيـس القسـم اتنرفـز واتوتـر وحصـل شـد مـا بـين الأتنـين ...مـع إن المفـروض الجـراح وهـو شـغال محـدش يحـاول يكلمـه في أي حاجـة تانيـة لإنـه مركـز في العمليـة وحيـاة المريـض مـش لعبـة.

فاتضايقـوا إنـه اتعصـب عليهـم والموضـوع كـبر.. يقومـو يعملـو إيـه... راحـو قالبـين عـلى قسـم العظـام بـكل دكاترتـه واسـتقصدونا بقـى... وعملـوا تسـطيرة جديـدة لورقـة العـلاج زي منـا حكيتلكـو وبعدهـا بـكام يـوم عملـوا اجتـماع لينـا لمناقشـة التسـطيرة الجديـدة.. وكان عندنـا عمليـات كتـيرة يومهـا فمحضرنـاش ... راحـو مقدمـين فينـا ورقـة بأننـا ماسـبناش العمليات وحضرنـا المؤتمـر العالمـي للتسـطيرة الجديـدة الـلي همـا ابتكروهـا.

ودا غير أنهم كمان في خضام المعركة والحرب راحو مديني أنا ودكتور صاحبي جزا يومين ... تخيلوا عشان إيه ... عشان مش لابسين الـID ! ... في الوقت اللي فيه دكتور من قسم تاني محضرش النبطشية الـ٢٤ ساعة أصلاً ومجاش المستشفى ولقيته واخد زينا يومين جزا! ... قمة الجودة في العدل يعني بصراحة.

لأ ومدير فريق الجودة كل ما يقابل واحد من زمايلي يقولهم قولو لأحمد عاطف اللي بيتريق على التسطيرة الجديدة للعلاج عالفيسبوك إني جايله وفدماغى.

طبعا أنا سمعت منهم الكلام دا اللي فيه لهجة تهديد واضحة ليا واتعصبت جدااااا وقتها بجد ... فمن عصبيتي روحت مطلع الـid بتاعي ومجمع كل الأيديهات اللي معاهم ولبستها ....عشان أبقى فالسليم وقت ما يطب عليا.. أصل معلش يعني مش أنا اللي اتهدد.

المهم ظبطنا حوار الـID .... لقينا حد من الجودة بيقول لواحد زميلنا «لابس كروكس مخرم ليه ؟»... وهددوه إنهم هيكتبوا فيه مذكرة لو الأخرام دي متقفلتش ...آه والله مش بهزر... فأنا مش عارف إحنا داخلين على إيه فالحرب الطاحنة دي والله!!.. أنا حاسس إنهم بعد كدا هيتحكموا في لبسنا ومواعيد نومنا ونكلم مين ومنكلمش مين و«المريض اللي بتجبسه دا مش مسرح شعره ليه يا دكتور أحمد» وحاجة منتهى التلكيك عشان يدونا جزا.

فأنا من خلال الكتاب دا بستغيث بالسيد الدكتور وزير الصحة ورئيس الوزراء وأي حد يهمه سلامة المنظومة الصحية في مصر... فاكس للخناقة دي خالص ... كدا كدا هتتحل إن شاء الله .... دلوقتي أنا عايز الخمسة جنيه بتاعتي.





نوتة حياتي يا عين

من العادات اللي مش عارف كويسة ولا وحشة . إن علطول معايا نوتة صغيرة كدا دايما بحب أسجل وأكتب فيها الشكاوي العجيبة اللي بتجيلي كـ دكتور عظام في شغلي في المستشفى ... هتستغربوا إن دي بالنسبالي هواية.. حاجة كدا زي هواية جمع الطوابع ... أنا عمري ما فهمت ممارسي الهواية دي أبداااا ... يعني ليه بيجمعوا الطوابع؟ ... بيعملوا بيها إيه؟ ... بيستفادو إيه طيب!... عمري ما لقيت جواب ... أهو أنا كدا بردو بالنسبة لجمع الشكاوي العجيبة في النوتة ... عموماً مش هرغي كتير وإنتو مش غُرب ... دي عينة بسيطة جداً من الشكاوي والطلبات العجيبة في النوتة من المرضى على مدار سنتين في تخصص العظام :

= صوابع أيدي طويلة

= لما بزعق كتير بطن رجلي بيوجعني ** واحدة ست طبعا **

= اكتبلي مطوّلات تطولني تلاتة سنتي في شهرين عشان أعرف أقدم حربية

= فيه وجع مش محسوس في ركبتي اليمين

= إيه أأمن مكان لضرب الأطفال يا دكتور من فضلك؟ ** أم عندها حوالي ٣٠ سنة **

= اكتبلى المرهم دا اللي طعمه زي الفول السوداني

** طعمه !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! **

= أنا حاسس إن الحتة دي فاضية مفيهاش حاجة ** بيشاور على منطقة الرسغ الأيمن ولا يعاني من وجع أو ألم أو تنميل .... كل شكوته إنه حاسس إن الحتة دي فاضية الجسم بتاعه مش مستغلها**

= هو الكسر ممكن يسببلها ترجيع يا دكتور؟ ... - أيوة ممكن من الوجع.. = طب هي دلوقتي مرجعتش، عادي؟ ** زوج مصطحبا أنثاه المصابة بكسر في الساعد **

= صوباع رجلي التاني أقصر من الصوباع الكبير الأولاني

= بتعملو عمليات مظراب؟ .... إيه المظراب دا! ..... مظراب يا دكتور مش عارفه! .... لا مش عارفه ..... يا دكتور مظراب طبي! ... مظراب طبى إزاي يعني! ** بعد شرح طويل فهمت إن قصده عملية منظار**

= دكتور أنا جعان هتخلصوا إمتى؟ ** مريض متخدر نصفي في وسط عملية شرايح ومسامير صعبة بنعملهاله فـ رجله **

= دكتور هو لو دهنت مرهم ع الجبس، الجبس هيتشربه ويوصل لأيدي ولا أخد أقراص وخلاص؟

= ما تعرفش دكتور عظام كويس أحسن من اللي هنا نروح نجبس عنده؟ ** والد طفلة موجها السؤال لي بعدما قمت بالكشف على الطفلة وعمل أشعة لها وأخبرته إن بها كسر بسيط ويحتاج لعمل جبس**

= ألحق يا دكتور.. محسن جاتله زغطه ٣ مرات ورا بعض ** مرافق لـ مريض طالبا مني أسيب حالات الطوارئ اللي ف إيدي واتجه بسرعة لـ نجدة محسن «اللي محجوز في المستشفى لعمل عملية تثبيت لكسر بـ الإبهام الأيسر» عشان جاتله زغطة! **

= عايزة حل لأبني يا دكتور، أنا عملت أشاعات وتحاليل كتيرة وكلها طبيعية، أبني كل ما يقع من ع السلم أو من مكان عالي بيتكسر أو بيتعور ** أم مصرية من الأكيد أنها معجبة بشدة بسلسلة أفلام سبايدر مان وأكس من و deadpool **

= حسبي الله ونعم الوكيل فيها ** دعاء زوج أصيب بـ شرخ في اليد نتيجة ضربه لزوجته في وجهها **


مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

المسطول

في إحـدى النبطشـيات حصـل موقـف معايـا عجيـب جـداً ... بليـل كـدا وأنـا قاعـد في الحـمام بتـاع الدكاتـرة الـلي في الـدور الـلي تحـت السـكن بتاعنـا في المستشـفى ... لقيـت خطـوات واحـد مـاشي في الطرقـة وفجـأة الخطـوات جـت وقفـت قـدام البـاب بتـاع الحـمام وفضـل واقـف مـن غـير مـا يعمـل أي حاجـة.. أنـا ابتديـت أقلـق.. دقيقـة ولقيـت الشـخص الـلي كان واقـف قـدام البـاب دا بيخبـط ... فأنـا قولـت «أيـوة» عشـان يعـرف إن فيـه حـد في الحـمام ... لقيتـه قعـد يحـاول يفتـح الأوكـرة بتاعـت البـاب ويقـول (حـد محبـوس جـوه الأصانصـير!!)

فأنـا قولـت إيـه الغبـي دا !! ... هـو فيـه أسانسـير بأوكـرة من بره! ... الراجـل دا مغيـب ولا إيـه ! ... قومـت مزعـق وقايـل (دا حمـاااااااام).. فالراجـل سـكت وبطـل لعـب في الأوكـرة بـس فضـل واقـف بـردو قـدام البـاب متحركـش! ... أنـا قولـت دا عـاوز إيـه دا بالظبـط !

المهـم خلصـت بسرعـة وغسـلت إيـدي وفتحـت البـاب ... أول مـا فتحـت لقيـت راجـل شـكله مريـب جـداً وكان بايـن عليـه إنـه مسطول خالـص مش في وعيه وعينيه حمرا كـدا ولسـانه كان تقيـل.. الـلي هـو كل أعـراض إنـه شـارب حاجـة منطبقـة عليـه... المهـم أول مـا طلعت لقيته عـاوز يدخل.. فبقولـه (أنـت رايح فين!) ...عشان دا الحمام بتـاع الدكاتـرة وبمفتـاح ... دا داخـل يعمـل إيـه!

لقيتـه مـردش عليـا وكأنـه مـش سـامعني أو سـامع ومـش مسـتوعبني بسـبب الـلي شـاربه ... فكـررت عليـه السـؤال بصـوت أعـلى ... قولتلـه (أنـت مـين ورايـح فـين !!!) ... فقـالي بـكل عنـف بلهجتـه البطيئـة الثقيلـة المتلعثمـة الـلي شـاربة حاجـة :(ملكـش فيـه يـا زميلي...انجـز نزلنّي فـوق) .... أنـا سـمعت نزلني فـوق دي وقولـت لا كـدا كتير لازم أبلـغ الأمـن ... فقولتلـه خليـك هنـا دقيقـة وجايلـك ... لقيتـه بقـا أعنـف وبيقـولي :(لا بقولـك إيـه رايـح فين نزلنّـي الأول يـا زميـل).

طبعـاً أنـا فهمـت إنـه فاكـرني أنـا العامـل بتـاع الاسانسير لمجـرد انـه شـافنى بالاسـكراب الكحـلي طالـع مـن الحـمام الـلي هـو فاكـره أسانسـير.. بـس أنـا كنـت فعـلاً اسـتفزيت منـه واتضايقـت مـن طريقتـه في الـكلام معايـا الـلي فيهـا عـدم احـترام .... مـش شـغال عنـد أهلـه أنـا ... إيـه نزلنـي الأول وزميـل دي! ... بـس بصراحـة شـغلي سـنتين في المستشـفى دي وأحتكاكـي بعـدد كبير مـن الأشـباح

الـلي زيـه خـلاني لمـا حـد يسـتفزني بالطريقـة دي ماسـتخدمش القـوة ... اسـتخدم العقـل.. أولاً عشـان اسـتخدام العقـل أفضـل في كل حاجـة... ثانيـاً عشـان مانضربـش.

المهـم قـررت أخـده عـلى هـواه.. قمـت فاتحلـه بـاب الحـمام وقولتلـه اتفضـل ادخـل ... ومرضتـش اشـغل النورعشـان مايشـوفش الكبانيـه... وقولتلـه معلـش النـور قاطـع جـوه الاسانسـير أدخـل وأنـا هظبطهولـك مـن بـره ينزّلـك.. ولمـا لقيتـه اقتنـع إن الأسانسـير مفيهـوش نـور وهيشـتغل عـادي دا شـجعني أكمـل المزاولـة.

راح داخـل فأنـا قولتلـه عايـز الـدور الـكام؟... قعـد يفكـر ومـش داري هـو رايـح فـين أصـلاً... فقولتلـه الـدور التـاني كويـس؟... قـالى آه ... روحـت قافـل عليـه البـاب دقيقـة واسـتنيت بـره وقفـت شـوية جنـب البـاب وروحـت فاتحلـه البـاب تـاني ... لقيتـه خـارج مـن الحـمام عـادي مبسـوط جـداً وبيقـولى سـلامو عليكـو ولا كأنـه عارفنـي ولا فاكـرني ورجـع مـن الطرقـة الـلي هـو جـه منهـا بمنتهـى البسـاطة.

بـس ونزلـت بعدهـا أنـا للأمـن بقـى أبلـغ عنـه فطلعـوا جابـوه ونزلـوه ... فـ الصبـح بقـى بسـألهم وأنـا إحسـاسي كان عامـل زي مـدام ناديـة الجنـدي وهـي بتتكلـم بتناكـة في أخـر الفيلـم بعـد مـا سـلمت الميكروفيلـم للمخابـرات المصريـة وبقولهـم (هـا عملتـوا إيـه مـع الـواد الـلي قولتلكـوا عليـه بليـل؟)... فواحـد منهـم قـالي وهـو

متحمس جداً :(جيبه طلع مليان حشيش وترامادول).. فقولتله: المهم عملتو فيه إيه ؟(قصدي طبعاً على المسطول)... فقالي بكل فرحة: وزعنا الترامادول علينا بالعدل.





يا عزيزي لا تطمئن أبداً للبزابيز

وأنا داخل من باب المستشفى الصبح لقيت حاجة غريبة جداً.. لقيت مجموعة من العمال جابو سلالم خشب في مدخل المستشفى وبمنتهى الحماس والجدية طلعوا عليها مسكوا البزابيز المدببة لسور المستشفى الحديد دهنوها كلها لون «فضي» وشالوا السلالم ومشيو!.. آه والله .... تعبوا نفسهم وجابو سلالم ودهان وشيء وشويات وهالمة وزامبليطا عشان يدهنوا طراطيف السور الحديد الأسود باللون الفضي وبعدين نزلوا خدوا السلالم ومشيوا!!

أنا مفهمتش عملوا كدا ليه ... دا شياكة يعني وكدا ولا بتوع الجودة هما اللي اقترحوا الحوار دا إن حديد السور مينفعش كله يبقى إسود ولازم البزابيز تبقى فضية وإلا نبقى مستشفى أي كلام.. بس كدا أو كدا الموضوع دا حز في نفسيتي جداً وخلاني هاين عليا أدمع .. بقى يدهنوا الحاجات دي وسايبين شطاف حمام السكن بتاعنا بايظ بقاله أكتر من سنتين! .... والله حراااااام .... طب ادهنولنا الشطاف فضي طيب؟

بس اندهاشي دا راح لما عرفت بعدها بيومين عملوا كدا ليه.. عشان الوزير أتاريه كان جاي يزورنا تاني.. بس المرادي عشان يأشر

رسـميا عـلى تحويل المستشـفى بتاعتنا لمركـز أورام متخصـص.. ودا كان يوم حزيـن عـلى الجميـع وقتهـا ..أصـل بقـى مطلـوب مننـا نسـيب المستشـفى الـلي بقالنـا سـنتين فيهـا ونـروح أي مستشـفى تـاني بقـى عشـان مبقـاش لينا خـلاص مـكان فيهـا.. هيبقـى كلهـا دكاتـرة أورام وبـس.

عشـان كـدا اضطريـت بعـد سـنتين قضيتهـم في المستشـفى في القاهـرة إنـى أرجـع بقـى لمحافظتـي الأم تـاني محافظـة الغربيـة واشـتغل في أي مستشـفى فيهـا بقـى.. وخلصـت ورق تغيـير مـكان شـغلي مـن القاهـرة للغربيـة وروحـت بعدهـا ودعـت أصدقائـي الـلي كانـو في نفـس الوقـت بـردو بيخلصـوا ورق نقلهـم من المستشـفى لمستشـفيات تانية قرروا يشـدوا الرحـال إليهـا مضطريـن زيـي.

كل مجموعـة منهـم اتجمعـوا وراحـو مستشـفى معينـة ماعـدا شـاكر... كان كل مـا يسـأل حـد أنـت رايـح مستشـفى إيـه ... يقولـه رايـح مستشـفى وحشـة جـداً وزبالـة مأنصحكـش تيجـي معايـا ... لدرجة إنـه صعب عليا جدا عشـان كـدا لمـا سـألني وقـالي:« أنـت رايـح مستشـفى إيـه يـا عاطـف؟ لـو حلـوة أجـي معـاك، أصـلي محتـار أروح مستشـفى إيـه».. قولتلـه «رايـح مستشـفى في حلـوان اسـمها مستشـفى ١٥ مايـو.. حلـوة جـداً يـا ريـت تيجـي معايـا فيهـا بجـد».. قـالي حلـو خـلاص هخلـص ورقـي وهقـدم فيهـا معـاك مـدام حلـوة.. قولتلـه دي جميلـة جـدا مـش حلـوة بـس .

طبعـا دي ماكنتـش المستشـفى الـلي أنـا رايحهـا.. دي كانـت المستشـفى الـلي خلـص ورقـه ليهـا حمـادة سـعد.. بعتلـه شـاكر... يكـش يولعـوا ف بعـض الأتنـين يـا رب.

استلم وأخلي

في رحلتي المتعة لمديرية الصحة بمحافظة الغربية وأنا جايبلهم بقى الورقة اللي أنا معدل فيها مكان شغلى من القاهرة للغربية بعد ما المستشفى بتاعتنا اتحولت أورام ... داخل لشئون العاملين ... لقيتهم كلهم ستات ... وقاعدين كل واحدة قدامها كوباية شاى بلبن وعمالين يسأسأو فيها بسكوت بمنتهى الملل وعدم الاستمتاع ... فقولتلهم سلامو عليكو أنا جايب قرار تعديل نيابة وكنت عاوز اتوزع على مستشفى ... من قبل ما أقول كلمة مستشفى يدوب بقول (أتوز) ... ولسه هقول الـ (أع) ... لقيت واحدة بتقولي شوف الأوضة اللي جنبنا.

روحت الأوضة اللي جنبهم ... قالولي الأوضة اللي قبلنا ... اللي أنا لسة سائل فيها! ... فرجعتلهم قولتلهم بيقلولي الأوضة دي! ... قالولي وهما مش طايقينى :(طب استنى مدام رباب زمانها جاية) .. فوقفت جنب مكتبها الفاضي مستنيها ... وفضلت مستني

... لا هـى بتيجـي ولا الوليـة الـلي قدامـي عارفـة تصطـاد البسـكوتة الـلي باشـت فالشـاي بلبـن.. لحـد مـا خـدت بـالي مـن موظفـة لابسـة بلـوزة بيضـا عليهـا قلـوب حمـرا وطرحـة برتقـاني ع الصبـح كـدا ... فأنـا قولـت بـااااس ... السـت دي شـكلها متفائلـة ومقبلـة عـلى الحيـاة الدنيـا وهتفيـدني ... فسـألتها قولتلهـا هـو مـدام ربـاب هتتأخـر؟... قامـت بصـالي مـن ورا البسـكوتة الـلي حطاهـا فالشـاي ومردتـش ... احرجتنـي جـداً ... إلهـي تنشـكّي ف كل القلـوب الـلي عـلى بلوزتـك يـا بعيـدة.

المهـم فضلـت ملطـوع فـترة لحـد مـا جـت مـدام ربـاب ... خـدت مني الـورق بطـراطيـف صـوابعهـا كأنـه ورق تواليـت مثـلاً وقالتـلي أنـت كنـت واخـد تكليفـك فالغربيـة؟ ... قولتلهـا آه ... قالتـلي تمـام ... هـتروح بقـى الإدارة الصحيـة الـلي كنـت تابـع ليهـا فالتكليـف تسـتلم وتخـلي ... وبعدين تـروح الوحـدة الصحيـة الـلي أنـت كنـت فيهـا في التكليـف تسـتلم وتخـلي وأنـت واقـف فــ نفـس الوقـت ... وبعديـن تجيلي.

قولتلهـا وحـدة صحيـة إيـه! ...أنـا سـايبها بقـالي سـنتين وأخليـت منهـا مـن أول مـا اسـتلمت النيابـة ... هروحلهـا أعمـل إيـه! ... وإيـه اسـتلم وأخـلي ف نفـس الوقـت دي! ... هبقـى اسـتفدت إيـه يعنـي أو إنتـوا هتسـتفادو إيـه! ... يعنـي مـكان أنـا مـش فيـه أروح اسـتلم وأخـلي منـه ليـه! ... إيـه الفكـرة!!! ... قالـولي هـو كـدا النظـام ... وبصراحـة حاولـت ألاقـي مـبرر للحركـة دي ملقتـش غـير إنهـم بيحاولـو يجربـوني

يشوفوني شغال ولا لأ... اللي هو يا ترى الدكتور دا بيستلم ويخلي بسرعة ولا بيعلق نلحق نرجعه لمديرية القاهرة.

المهم عملت اللي هما عاوزينه وروحت الإدارة والوحدة الصحية اللي كنت فيها من سنتين استلمت وأخليت في نفس ذات اللحظة وسط اندهاش الناس هناك.. اللي هو إيه الهبل اللي أنت فيه دا يا دكتور!.. بتستلم ليه مدام هتخلي ف نفس الوقت!

بس ما علينا... ورجعت بقى تاني بعد دوامة سحلة طويلة وفرهدة وإمضاءات استلام وإخلا ومشاوير كتيرة للمديرية ... فدخلوني بقى للدكتورة المسئولة عن توزيع الدكاترة عالمستشفيات.. قالتلي عايز تروح فين؟

فقولتلها عندكو مستشفيات إيه حلوة هنا؟

قالتلي فيه «بسيون العام» ... قولتلها طبعاً طبعاً بلد نجمنا الكبير محمد صلاح.. بس لأ بعيدة.

قالتلي فيه «السنطة العام».. قولتلها طبعاً طبعاً بلد نجمنا الكبير على جبر ... بس لأ... مبحبوش.

قالتلي فيه «زفتى العام» ... قولتلها طبعاً طبعاً... وحاولت أفكر في حد أعرفه بيلعب منها ماعرفتش ... فاضطريت أوافق.

فقالتلي تمام ... هتروح زفتى العام بس هنعملك انتداب ٣ شهور

للسـنطة الأول ... فقولتلهـا مـاشي مفيـش مشـكلة كل الـلي يجيبـه ربنـا كويـس ... يعنـي أطلـع بالورقـة دي عـلى مستشـفى السـنطة اسـتلم؟

قالتـلى لأ...هـتروح الأول قبلهـا زفتـى تسـتلم وتخـلي وأنـت واقـف في نفـس الوقـت.

#هااااااااار إسود! .. بردو!!!

مديرية الصحة بتي اي داتا

شغل الدكتور وأخليه تاني



مش مستشفى زفتى دي بردو يا خويا

روحت بقى إدارة زفتى عشان استلم وأخلي منها زي ما قالولي فالمديرية.. سألت على شئون العاملين قالولي في الدور السادس.. دورت على الأسانسير لقيته مش شغال! ... فاضطريت بقى أطلع على السلالم.. وماشاء الله.. السلالم كانت بتتغير مكانها مع تغير الأدوار..اللي هو أنت طلعت التالت.. طيب دور بقى ع السلم اللي بيطلع الرابع فين يا شبح.. وهكذا..

دا غير إن الأدوار كلها شبه بعضها ومش مرقمين الأدوار وحاجة فلة.. لدرجة إني اندمجت في الطلوع لحد ما وصلت التامن.. قالولي أنزل دورين.. جيت أنزل الدورين اندمجت وأنا نازل وصلت الرابع.. بصو هو كان يوم منيل الحمد لله.

عموماً خلصت الاستلام في الإدارة والموظفة قالتلي روح بالورقة دي بقى على مستشفى زفتى العام استلم وأخلي بسرعة وتعالى عشان نخليلك ونعملك الانتداب الـ٣ شهور للسنطة.

روحت مستشفى زفتى ... وصلت عندها لقيت كمية تكاتك مهولة قافلة مدخل المستشفى مفيش مكان أدخل منه.. اتصرفت.. دخلت جوه توكتوك منهم من بابه اليمين.. طلعت من بابه الشمال... لقيت توكتوك تاني ... دخلت من بابه اليمين طلعت مالشمال .... لقيت توكتوك تالت دخلت من بابه اليمين طلعت من بابه الشمال لقيتني جوه شئون العاملين ..أتاري التكاتك واصلة لحد جوة.

المهم لقيت أوضة واسعة مليانة موظفين.. كلهم كانو مبسوطين إلا واحد بس.. كان مكشر وبياكل في حتة حلاوة مولد صغيرة قد كف رجله كدا.. فسبتهم كلهم وقمت رايحله.. أصلي بحب حلاوة المولد أوي ... أقوله لو سمحت يا أستاذ أروح بالورقة دي لمين؟ ... يبصلي من فوق لتحت وهو مكشر ويكمل كتابة في الورق اللي قدامه ومايردش.

فقولتله تاني.. طب الورقة دي بتخلص هنا ولا من حتة تانية؟... مايردش بردو! ... طب أنت زعلان مني ف حاجة؟ ... حد ضايقك طيب؟ ... حد داسلك على طرف؟ ... طب على إخلاء طرف؟ ... طب مالك!! ... السمسمية طعمها وحش طيب؟ ... طب أجبلك تشرب؟ ... طب إيه!! ... طب سلامو عليكو!

وروحت لموظفة تانية بشوشة شوية قولتلها سلامو عليكو لو سمحتي أنا جاي استلم أخلولي.. قالتلي إيه! ... قولتلها أنا جاي

استلم أخلولي.. قالتلي هنخليلك ليه!!!.. فأديتلها الورقة قولتلها المديرية عملتلي انتداب ٣ شهور لمستشفى السنطة فهستلم وأخلي من عندكم وأروحلها ... وبعد الـ٣ شهور هرجعلكو تاني لو لسه فاتحين.. قالتلي :(آه طيب روح بس قسم العظام يمضولك ع الاستلام والإخلا وأنا اعملهالك)

روحت قسم العظام.. سلامو عليكو إزيكو يا دكاترة أنا المديرية جابتني زفتى بس عملولي انتداب ٣ شهور للسنطة.. فكنت عايز إمضا من القسم عشان أخلي.. قالولي لا السنطة إيه وانتداب إيه.. إحنا محتاجين نواب.. أنت نبطشي معانا بكرة الأحد.. قولتلهم «طب بالنسبة للانتداب بتاع السنطة الـ٣ شهور اللي المديرية عملتهولي دا أطنشه عادي؟».. قالولي «والأتنين عندك عيادة والتلات عمليات».

بس واستلمت الحمد لله في زفتى ومأخلتش.. وسط تساؤلين كبيرين يدوران في ذهني حتى الأن.. الأول : إزاي الحوادث اللي بتجيى المستشفى بتدخل من التكاتك اللي واقفة دي.. والتاني: إزاي حد بيكشر وهو بياكل حلاوة المولد في نفس الوقت عادي كدا!




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk

نهاية وبداية

وزفتي كانت بداية لمغامرة ورحلة جديدة ليا في وزارة الصحة، السؤال بقى هل هكمل وأعمل كتاب جديد فيها ولا هعمل كارير شيفت وابدأ المشروع اللي طول عمري بحلم بيه، مشروع مزرعة بسلة متهرمنة، الفكرة دي محدش عملها في مصر قبل كدا ولا في أي حتة، البسلاية الواحدة هخليها تبقى قد اليوستفنداية كدا، مشروع ربحه مضمون وأبقى ريحت نفسي من الطب ووجع دماغه وفي نفس الوقت ريحت ست البيت، بدل ما تقعد تفرط ف البسلة طول اليوم، هي بسلاية واحدة بالعدد تحطها ف الحلة وتقطع عليها جزر وشكرااا ... وبألف هنا يا ست الكل ♥

أحمد عاطف




مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk


مكتبتك
MAKTABTK


مكتبتك
Mktbtk.uk